حسم المعركة والقضاء على المليشيات خيار الجيش لفرض السلام

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1930» الخميس 5 شوال 1441هـ الموافق 28 مايو 2020م
12 صفحة
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس



نبذل كل ما نستطيع من جهد لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب والتمرد بكافة اشكاله وصوره في شمال الوطن وجنوبه وتلك مسؤوليتنا أمام الله والتاريخ.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية: لا خلاص للشعب اليمني إلا باستعادة أراضيه من قوى الكهنوت وبناء الدولة الاتحادية العادلة



أكد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي، أنه لا خلاص للشعب اليمني إلا بتحرير كامل أراضيه من قوى الكهنوت وبناء الدولة اليمنية الاتحادية العادلة.

وأشاد فخامته خلال اتصال هاتفي أجراه، مساء أمس الأربعاء، برئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني في مختلف جبهات الدفاع عن الجمهورية وبسالة التضحيات المقدمة في محراب الوطن.

وعبر فخامة الرئيس عن خالص التعازي وصادق المواساة لرئيس الأركان في استشهاد نجله النقيب فهد صغير بن عزيز والملازم عبدالقوي علي بن عزيز، والملازم صخر أمين صادق كزمة، والملازم عمر العري، وعتيق العيدي، وصدام العيدي، وبشير القدمي، في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

من جانبه ثمن رئيس هيئة الأركان، مواقف فخامة رئيس الجمهورية الدائمة والثابتة بحماة الوطن، مؤكداً بأن التضحيات والدماء رخيصة تبذل من أجل تربة الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

وقال الفريق ابن عزيز: نؤكد لفخامتكم أن معنويات المقاتلين عالية وهدفنا استعادة الدولة ومؤسساتها وتحرير عاصمة اليمن ودحر الكهنوت المتمثل بمليشيا الحوثي الانقلابية، والدفاع عن الثورة والجمهورية.

عزاه باستشهاد نجله وعدد من مرافقيه

نائب الرئيس يشيد بالمواقف النضالية لرئيس هيئة الأركان ومقارعته للكهنوت الحوثي منذ الوهلة الأولى



حيا نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، المواقف النضالية لرئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز ، ومقارعته للكهنوت الحوثي منذ الوهلة الأولى وموقفه العسكري المشرف اليوم مع بقية قادة الجيش في طريق الثورة والجمهورية الخالد.

جاء ذلك خلال إجرائه، أمس الأربعاء، اتصالاً هاتفياً بالفريق الركن صغير بن عزيز عزاه خلاله في استشهاد نجله الشهيد البطل النقيب فهد صغير عزيز والشهيد البطل ملازم عبدالقوي علي بن عزيز، والشهيد البطل ملازم صخر أمين صادق كزمة، والشهيد البطل ملازم عمر العري، والشهيد البطل عتيق العيدي، والشهيد البطل صدام العيدي، والشهيد البطل بشير القدمي، إثر اعتداء صاروخي غاشم نفذته مليشيا الانقلاب الحوثية.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد البطل النقيب فهد بن عزيز مع بقية زملائه وبطولاتهم التي سطروها في مواجهة مليشيا الكهنوت الحوثية منذ بداياتها الأولى واستهدافها للمواطنين وللثورة والجمهورية، منوهاً إلى شجاعتهم وإخلاصهم مع بقية زملائهم من أبطال الجيش الذين رووا جميعاً بدمائهم الزكية تراب اليمن الطاهر، وسطروا ملاحم خالدة سيخلدها تاريخنا اليمني كنموذج مشرق للفداء والتضحية والوفاء.

وعبر نائب الرئيس خلال الاتصال عن تعازيه وأصدق مواساته لرئيس هيئة الأركان العامة ولزملاء الشهداء من أبطال الجيش ولأسرهم وأقاربهم ومحبيهم، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع الرحمة والمغفرة، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

واستمع نائب الرئيس خلال الاتصال إلى المستجدات الميدانية وما يسطره أبطال الجيش وقوات التحالف في مختلف الجبهات من انتصارات وبطولات في وجه مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، مشيداً بالجهود التي يبذلها وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان والقادة والضباط والصف والمقاتلون المرابطون في كل ميادين العزة والكرامة والإباء.

من جانبه عبر رئيس هيئة الأركان العامة عن تقديره لتعازي نائب رئيس الجمهورية ولفتته النبيلة، مؤكداً بأن الجيش سيظل حاجز الصد للدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية، وأن كل التضحيات لن تزيد اليمنيين إلا عزيمة وإصراراً على مواجهة الكهنوت الحوثي الانقلابي الإيراني وردعه وإنقاذ اليمن والمنطقة من مخاطره.

وفي سياق آخر ، بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح أول أمس الثلاثاء، برقية عزاء ومواساة في استشهاد مدير أمن شبام حضرموت البطل الملازم أول صالح عبدالله علي جابر إثر عملية إرهابية استهدفته وعدداً من مرافقيه أثناء أدائهم الواجب ...ص2

وجه بالتحقيق وملاحقة الجناة المتورطين في اغتيال مدير أمن شبام ومرافقيه

رئيس الوزراء: الحكومة تدعم الخطط الأمنية للسلطة المحلية في حضرموت لاستئصال الإرهاب

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن الحكومة وبتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية، تدعم الخطط الأمنية للسلطة المحلية بمحافظة حضرموت، ولن تتوانى عن تقديم كل أشكال المساندة لإنجاحها لاستئصال الإرهاب والقضاء على عناصره الضالة والدموية التي تسعى إلى النيل من النموذج المتميز الذي قدمته محافظة حضرموت في تحقيق الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع.

وشدد رئيس الوزراء على المسؤولية التكاملية على المستويين الرسمي والشعبي لتحقيق الأمن والاستقرار، والإبلاغ عن أي اختلالات أو أعمال خارجة عن النظام والقانون، لتجفيف منابع الإرهاب وتتبع عناصره الضالة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه، مساء الثلاثاء، مع وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء، عصام حبريش الكثيري، عبر خلاله عن خالص التعازي والمواساة باستشهاد مدير أمن مديرية شبام ومرافقيه.. داعيا الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم الدرجات العلى في الجنة مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقا.

ووجه رئيس مجلس الوزراء، الأجهزة الأمنية المختصة بالتنسيق مع السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، بسرعة التحقيق وملاحقة الجناة المتورطين في عملية الاغتيال الآثمة والجبانة التي استهدفت مدير أمن مديرية شبام الملازم أول صالح جابر، ومرافقيه، وهو يؤدي واجبه الوطني.. مؤكداً أن أيادي الغدر والخيانة والإرهاب التي اغتالته لن تفلت من العقاب وستنال الجزاء عاجلاً غير آجل.

وفي سياق آخر، اطلع رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على الأوضاع الخدمية والأمنية والصحية في محافظة المهرة، والدعم الحكومي المقدم لقيادة السلطة المحلية للقيام بمسؤولياتها ومهامها بما يخدم تطلعات أبناء المحافظة.



ونقل رئيس الوزراء خلال اتصال هاتفي أجراه، أول أمس الثلاثاء، بمحافظ المهرة محمد علي ياسر، تحيات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى أبناء محافظة المهرة وتهانيه لهم بمناسبة عيد الفطر ...ص2

تراس اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السادسة وقادة الألوية والوحدات العسكرية

وزير الدفاع يشدد على ضرورة تكثيف الجهود وبذل التضحيات لاستكمال تحرير الوطن من المليشيا المتمردة

أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، بما يتمتع به أبطال الجيش الوطني من معنويات عالية وجاهزية وكفاءة قتالية متميزة.. مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود وبذل مزيد من التضحيات لاستكمال معركة تحرير كامل تراب الوطن من المليشيا المتمردة وتلبية تطلعات الشعب اليمني التائق لتحريره من الفوضى والظلم وممارسات النهب والسلب والتفرقة وعبث المليشيا والجماعات الإرهابية.

جاء ذلك أثناء ترؤسه، الثلاثاء، اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السادسة وضمَّ عددا من قادة الألوية والوحدات العسكرية. وخلال الاجتماع، نقل الفريق المقدشي للجميع تهاني وتحايا القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة عيد الفطر المبارك والذكرى الـ 30 لقيام الجمهورية اليمنية المجيدة (22مايو).

واستمع الفريق المقدشي من القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي إلى تقرير تفصيلي حول العمليات الميدانية..مُشيداً ببطولات وتضحيات قادة وأبطال القوات المسلحة في معركة الكفاح الوطني لاستكمال دحر مليشيا الحوثي المدعومة من إيران واستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية.. مشيراً أن تلك البطولات والتضحيات ستظل خالدة في الذاكرة الوطنية وتتوارثها الأجيال المتعاقبة.



وجدّد الفريق المقدشي، عزمة المضي على درب الشهداء وعلى أهداف وقيم ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين والسير نحو تحقيق كامل الأهداف المنشودة مهما كانت التضحيات.. مؤكداً أن مؤسسة الوطن الدفاعية لن تحيد ولن ... تفاصيل صـ3

وضع إكليلاً من الزهور على ضريح الشهيد علي عبدالمغني

رئيس هيئة الأركان: أبطال الجيش الوطني يجودون بدمائهم الطاهرة لإعادة الاعتبار لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر



قال رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز: " إن الدماء الطاهرة التي تجود بها اليمن اليوم من أبنائها البواسل من أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يقاتلون لإعادة الاعتبار لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وتحقيق أهدافهما الخالدة والانتصار اليمني على الظلم والكهنوت ومختلف المشاريع الطائفية والعنصرية والجهوية".

وأكد الفريق الركن صغير بن عزيز، على المضي في درب الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن في ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، وسيظل الجيش الوطني على العهد الحامي والحارس للثوابت الوطنية مهما كانت التضحيات.

جاء ذلك خلال وضعه، الثلاثاء، إكليلاً من الزهور على ضريح الشهيد علي عبدالمغني أحد أبرز قيادات ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيدة، وزيارة مقبرة الشهداء الأبرار في محافظة مأرب وذلك بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ ٣٠ للوحدة اليمنية المباركة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وبحلول عيد الفطر المبارك.

وترحم الفريق ابن عزيز على أرواح الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم وارتقت أرواحهم الطاهرة إلى بارئها وهم يرابطون بثبات في ميادين العزة والشرف، من أجل الثورة والجمهورية والوحدة.

وقال رئيس هيئة الأركان: "نتذكر شهداءنا الأبطال بكل ... تفاصيل صـ3

كلمة 26 سبتمبر

نهاية الكهنوت وإلى الأبد

بعد مخاض عسير، وتعقيدات لا محدودة، وتركة ثقيلة مرت بها البلاد، ها هي اليوم تتجه نحو مرحلة جديدة من تصفير مشكلاتها وصناعة أمجادها المشرقة، واستعادة مكانتها المرموقة والمستحقة التي تلاشت قرونا بفعل عصور الظلام والكهنوت والانغلاق المفروضة من قبل الإماميين وأذنابهم وأياديهم الخفية التي ظلت تمارس العبث بهذه البلدة الطيبة حتى اللحظة بأقنعة مختلفة وشعارات خداعة أصبحت مفضوحة يدركها كافة أبناء الشعب اليمني المراهن كلياً على أبطال القوات المسلحة البواسل في فرض واقع جديد تسوده قيم الجمهورية والدولة والعدالة والأمن والأمان، وتتبدد فيه كل أيادي العبث والفوضى وقوى الظلام والاستبداد وإلى غير رجعة.

تباشير المرحلة الراهنة تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن وطننا الغالي على موعد قريب مع الاستقرار الدائم والنماء، والازدهار والمستقبل الواعد، إذ لا خوف بعد الآن وأبطال القوات المسلحة قيادات وضباطاً وأفراداً درع الوطن وصمام الأمان وفرس الرهان يقدمون التضحيات تلو التضحيات في سبيل استعادة الدولة، ويمضون قدماً لرفع راية الجمهورية والقضاء على مليشيا الظلام والكهنوت وإلى الأبد بروح وطنية خالصة، وبذل متجرد من الأطماع، وبطولات خالدة سيكتبها التاريخ في أنصع صفحاته، وبالرغم من جسامة التضحيات التي قدمها ويقدمها أبطال الجيش لم يهنوا لما أصابهم وما ضعفوا وما استكانوا، بل ازدادت عزيمتهم وتضاعفت صلابتهم وقوتهم، وهم اليوم أقدر وأكفأ على استكمال تحرير الأرض والقضاء على المليشيات التي عاثت فسادا في الأرض، وحولت حياة المواطنين إلى نار تلظى.

تتأهب قواتنا المسلحة لمعركتها الوطنية الفاصلة مع مليشيا التمرد والإرهاب، وبضربة خاطفة ستذهب هذه المليشيات إلى مزبلة التاريخ بعد أن مُنحت فرص السلام فلم تكترث لها، وسيعود اليمن الميمون إلى مجده التليد، استقراراً وبناء وتنمية، وسينعم أبناؤه بخيراته في ظل نظام جمهوري عادل بذلت في سبيله تضحيات جسيمة لم ولن تذهب هدراً.

مستشار وزير الدفاع يشيد بتضحيات الشهداء في سبيل الانتصار للوطن والقضاء على المليشيات



بعث مستشار وزير الدفاع الفريق الركن بحري عبدالله سالم النخعي، برقية عزاء ومواساة إلى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، عزاه خلالها في استشهاد نجله النقيب فهد صغير عزيز، والملازم عبدالقوي علي بن عزيز، وعدد من رفاقهم، وهم يذودون عن حياض الوطن في مواقع الشرف والبطولة بمحافظة مأرب، إثر اعتداء حوثي آثم وجبان بصاروخ باليستي.

وأشاد الفريق النخعي، بالتضحيات البطولية التي قدمها الشهداء الأبطال في سبيل الانتصار للوطن ودحر تمرد المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، حتى استشهادهم وروووا تراب هذا الوطن الغالي بدمائهم الزكية.

كما أشاد بالأدوار النضالية لرئيس هيئة الأركان الفريق صغير بن عزيز في معركة القوات المسلحة ضد المليشيا الحوثية للانتصار للوطن وبناء الدولة اليمنية الاتحادية الحديثة التي ينشدها اليمنيون.

وأضاف: " إننا اذ ندعو الله للشهداء بالرحمة والمغفرة والرضوان وللجرحى بالسلامة والشفاء العاجل، فإننا ...ص2

التحالف العربي: خروقات المليشيا الحوثية للهدنة بلغت أكثر (٤٤٥٥)

أسقطت دفاعات التحالف دعم الشرعية في اليمن اليوم طائرات بدون طيار أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران باتجاه الأعيان المدنية بمدينة نجران.

وأوضح الناطق باسم التحالف العقيد تركي المالكي، استمرار المليشيا الحوثية في انتهاك القانون الدولي الإنساني بإطلاق الطائرات بدون طيار واستهدافها المتعمد للمدنيين، وكذلك التجمعات السكانية والتي تهدد حياة المئات من المدنيين. ...ص2

مجلي : دماء الشهداء لن تذهب هدرًا وسيكون الرد قاسيا على مليشيا الحوثي في جبهات القتال

أكد الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني العميد الركن عبده مجلي، أن دماء الشهداء الذين قضوا في الاستهداف الإجرامي الغادر الذي قامت به مليشيا الحوثي الانقلابية لن تذهب هدراً، وسيتم الرد عليها بقوّة على يد أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات.

وأوضح العميد مجلي في تصريح لـ سبتمبر نت" أن الصاروخ الباليستي الذي أطلقته مليشيا الحوثي على أحد المعسكرات في محافظة مأرب واستهدف اجتماع لرئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة، أسفر عن استشهاد ثمانية من الضباط والصف وإصابة آخرين.

وقال: "إن هذه الدماء الزكية ستكون لأبطال قواتنا المسلحة دافعا وحافزا لمطاردة فلول المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، ونستعيد كافة المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرتها".

وأضاف العميد مجلي " أن الأعمال الإرهابية لن تثني شعبنا اليمني وقيادته السياسية وقواته المسلحة عن مواصلة السير في استكمال تحرير المناطق التي تسيطر عليها المليشيا الانقلابية الحوثية"، مؤكداً" أن مثل هذه الاستهدافات الإجرامية الغادرة لن تزيد قواتنا المسلحة والأمن إلا قوّة وصلابة وتحدياً وثباتاً وإصراراً على قهر هذه المليشيا المتمردة".

ولفت ناطق القوات المسلحة إلى أن ذلك العمل الإجرامي أتى إثر الانتصارات التي حققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات القتالية، وبالأخص الانتصارات الأخيرة في جبهة نهم شرق صنعاء، وفي محافظة البيضاء، وفي جبهة صرواح بمحافظة مأرب، وفي محافظة الجوف. ...ص2

26 سبتمبر

العدد «1930» الخميس 5 شـوال 1441هـ الموافق 28 مايـو 2020م

رئيس مجلس النواب يبعث برقية عزاء لرئيس هيئة الأركان العامة



بعث رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، برقية عزاء ومواساة إلى رئيس هيئة الأركان العامـــة الفريق الركن صغير بـــن عزيز، في استشهاد نجله وعدد من رفاقه وهم يذودون عن حياض الوطن في مواقع الشرف والبطولة بمحافظة مأرب.

وقال البركاني " ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ استشهاد نجلكم وعدد من رفاقه في مواقع الشرف والبطولة كما هو حالكم تتواجدون في أماكن العزة والكرامة، وفي ميادين القتال وقد كنتم الهدف الأول للعدوان الغادر وسلمكم الله من ذلك".

وأضاف:" إننا ندعو الله للشهداء بالرحمة والمغفرة والرضوان، وللجرحى بالســـلامة والشفاء العاجل، وللوطن بالنهوض لمواجهة هذه العصابة الباغيـــة، ومهمة أجهزتنا أن تبحث عن كافه التفاصيـــل، وعلى قواتنا أن ترد على المجرمين وتعاقبهـــم، وإن معركة التحرير قادمة، ولن يثنيكم أو يثني شـــعبنا اليمني المحاولات الغـــادرة وفقدان أي بطل من الأبطال في معركة الكرامة، وإنما يزيدكم وشعبنا إصرارًا على تحقيق النصر المؤزر، وإننا في الطريق الى هزيمة الحوثي وإني لأرى ذلك عن قرب بعد أن أسقط الحوثي كل خيارات السلام والدعوات إليه وآخرها مبادرة الأشقاء في التحالف العربي بقيـــادة المملكة العربية السعودية ومقترحات المبعوث الأممي".

أجرى اتصالاً هاتفيا برئيس هيئة الأركان العامة

رئيس الوزراء: دماء الشهداء وتضحياتهم ستثمر بتحقيق النصر على مشروع الإمامة الكهنوتية

أجرى رئيس مجلس الوزراء، الدكتور معين عبدالملك، مســـاء أمس الأربعاء، اتصالاً هاتفياً برئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، للاطلاع على الأوضاع الميدانية والمستجدات العسكرية في ضوء عدم التزام مليشيا الحوثي الانقلابية بالهدنة المعلنة من الحكومة وتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية استجابة للدعوات الأممية لتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا.

وقدم رئيس الـــوزراء خالص التعـــازي وصادق المواساة لرئيس هيئة الأركان العامة في استشهاد نجله البطل النقيب فهد صغير بن عزيز ورفاقه الشهداء الأبطال مـــلازم عبدالقوي علي بـــن عزيز، والملازم صخر أمين صادق كزمة، والملازم عمر العري، وعتيق العيدي، وصدام العيدي، وبشير القدمي، إثر اعتداء صاروخي نفذته مليشـــيا الحوثي الانقلابية ضمن نهجها التصعيدي ورفضها المستمر لكل جهود إحلال الســـلام.. منوها بالمواقف المشرفة للشهداء الأبطال ورفاقهم في مواجهة ميليشيا الحوثي، والدفاع عن الثورة والجمهورية.

وقال: " ليس غريباً على هامة وطنية وجمهورية أصيلة مثل الفريق صغير بن عزيز، وأسرته أن تقدم التضحيات تلو التضحيات وهو الذي واجه المليشيات الحوثيـــة ومشروعها العنصري منـــذ البداية، لكن العزاء لهؤلاء الشهداء وكل شهداء الوطن في أن تثمر تضحياتهم ودماؤهم الزكية بتحقيق النصر القريب على مشروع الإمامة الكهنوتية".

بدوره، أكـــد رئيس هيئـــة الأركان العامة أنّ كل التضحيات لن تزيد اليمنيين إلا عزيمة وإصرارا على مواجهة الكهنوت الحوثي الانقلابي وردعه وإنقاذ اليمن والمنطقة من مخاطره.

أكدت تسجيل (256) حالة إصابة بفيروس كورونا بينها(53) وفاة و(10) حالات تعافي

اللجنة الوطنية العليا للطوارئ تعلن عن تسيير أولى رحلات اجلاء المواطنين العالقين في الخارج



أعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى (256) حالة إصابة.

وأكدت اللجنة في منشور على حسابها "بتوتير" مســـاء الأربعاء تسجيل(7) حالات جديدة، ثلاث منها في محافظة تعز وثلاث حـــالات أخرى في محافظة شبوة، وحالة وفاة في محافظة الضالع.

كما ســـجلت اللجنـــة (3) حالات وفاة لإصابة معلنة سابقاً، واحدة في حضرموت وحالتين في محافظة تعز.

ليرتفع إجمالي الحالات المســـجلة إلى (256) حالة بينها(53) وفاة و (10) حالات تعافي.

أعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونـــا إلى (249)، وأعلنت اللجنة مســـاء الثلاثاء تسجيل(16) حالة جديدة، عشر حالات في محافظة حضرموت، بينهـــا (4) حالات وفاة، وأربع حالات في محافظة تعز وحالتان في محافظة أبين، كما سجلت حالة وفاة لإصابة معلنة ســـابقا في حضرموت، وبذلك يرتفع إجمالي الحالات المسجلة منذ العاشر من أبريل إلى (249) حالة بينها (49) وفاة و(10) حالات تعاف.

وفي سياق آخر، أعلنت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء كورونا المستجد في اجتماعها، أمس الأربعاء، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، عن تسيير أولى رحلات إجلاء المواطنين العالقـــين في الخارج، اليوم الخميس، ابتـــداء من المملكة الأردنية الهاشمية.

جاء ذلك بعد إقرار اللجنة بروتوكول إجلاء المواطنـــين العالقين في الخارج، والمتضمن الإجراءات التنفيذية والخطط الزمنية لجدولة عـــودة المواطنين إلى الداخـــل، وتنظيمها وفـــق الضوابط والإجـــراءات الصحيـــة والاحترازية المحددة.. وشـــددت على الـــوزارات والجهات المعنية سرعة تنفيذ كل ما يخصها من مهام ومسؤوليات وفق ما ورد في البروتوكول، بما يضمن ترتيب إجراءات عودة العالقين بشكل منظم، من مصر والأردن والهند كمرحلة أولى، وفق إجراءات تبدأ بفحص المسافرين قبل الســـفر والأولويـــة للأقدمية في الحجـــوزات ولمن ســـافروا لأغراض مؤقتة للعلاج وغيره، وتسجيل بياناتهم وإرسالها للسلطات المحلية لمتابعتهم صحيًا والتزامهم بالحجر المنزلي.

وأكدت اللجنـــة أن مواعيد الرحلات سيتم إعلانها والتواصل مع المسافرين فور استكمال التصاريح اللازمة مع الدول التـــي هم فيها بمـــدة كافية.

وبحسب البروتوكول المعتمد ستغطي الحكومة عن المواطنين قيمة فحوصات البي سي آر، بحيث يحصل كل مسافر على شـــهادة صحية من مركز طبي معتمـــد تثبت ســـلامته من فيروس كورونا.

كما أقرت اللجنة دعم طيران اليمنية لتسيير رحلات الإجلاء، وفقا لاتفاقية سيتم توقيعها بين وزارة النقل وطيران اليمنية في هذا الشأن.

وقدم رئيس اللجنـــة نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنبشي ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، تقرير حول مستجدات الوضع الوبائـــي في العاصمـــة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات، والتنســـيق القائم مع الأمم المتحـــدة ومنظمة الصحة العالميـــة وشركاء اليمن لدعم قدرات القطاع الصحي، بما في ذلك إنشـــاء وحدة طبية متكاملة لعلاج واستقبال حالات الإصابة بفيروس كورونا من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدن.. مشيرين إلى سير المتابعة وتوزيع المواد الصحية والمســـتلزمات الوقائية التي تم اســـتلامها من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية وغيرها في عدن وبقية المحافظات.

وأكدت اللجنـــة على المســـؤولية المجتمعية في دعم وإسناد جهود القطاع الصحي والحكومة في احتواء تفشي وباء كورونا، وأهمية التقيـــد بالإجراءات والتعليمات الوقائية والاحترازية بما في ذلك منع التجمعات.. وشددت على متابعة المخالطين وأهميـــة الرقابة المجتمعية بما يؤدي إلى تكامل الجهود في التعامل مع هذه الجائحة العالمية.

واطلعت اللجنة على التقرير المقدم من أمين عام مجلس الوزراء، حسين منصـــور، حول العالقـــين في المملكة العربية الســـعودية، ومـــا تم تنفيذه خـــلال الفترة الماضية مـــن إجراءات لترتيب عودة الدفعات السابقة، وتنفيذ الفحوصات والحجـــر الصحي المقرر عليهم.. لافتا إلى مـــا يمثله العالقون اليمنيين في المملكـــة من حالة خاصة ومقترحات التعامل مع ذلك بالتنسيق مع الأشقاء في الســـلطات السعودية المختصة لمعالجـــة وترتيب الإجراءات وبما يتســـق مع المعايـــير الصحية المعتمدة للفحص والتأكد من سلامتهم وخلوهم من الفيروس.

وناقشت اللجنة مقترحات أولويات الحكومة فيما يخـــص مواجهة وباء كورونا والخطـــط المتكاملة الواجب إعدادها على ضوء النتائج المتوقعة من مؤتمر المانحين لليمن الذي ســـيعقد مطلع الشـــهر القادم بناء على دعوة المملكة العربية الســـعودية الشقيقة وبمشاركة الأمم المتحدة.

إلى ذلك قـــال وزير الإعـــلام معمر الإرياني، : "إن المعلومات الواردة من العاصمة المختطفة صنعاء ومناطق سيطرة المليشـــيا الحوثية حول عدد الوفيات والإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام الماضيـــة، تحمل مؤشراً كارثياً عن مســـتوى تفشي الفيروس وانعدام الرعاية الطبية، في ظل استمرار المليشـــيا الحوثية في سياسة الإنكار وتعريض حيـــاة الملايين للخطر".

وأضاف وزير الاعـــلام في تصريح لوكالة (ســـبأ): "إن المليشـــيات الحوثية تستنسخ طريقة النظام الإيرانـــي في إدارة ملف كورونا عبر التوظيف السياسي للوباء العالمي، وإخفاء البيانـــات والمعلومات عن المنظمـــات الدولية والـــرأي العام المحلي، وتصفية المصابين والمشتبه بإصابتهم، والتساهل بالإجراءات الاحترازية والوقائية، وإنكار حقيقة وحجم تفشي الوباء رغم إصابة كبار قيادات المليشيات".

وأشـــار الإرياني، إلى الخطر الذي يهدد ملايين اليمنيـــين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية جراء تفشي فيروس كورونا المستجد، واستنساخ المليشيا النموذج الإيراني في مواجهة الوباء.. موجها نداء استغاثة عاجل للمجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى اليمن ومنظمة الصحـــة العالمية لإنقاذ ملايين اليمنيين في صنعاء ومناطق سيطرة المليشيا من جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الحوثيون.

وزير الإعلام يحدد التحذير من مخاطر وقوع كارثة بيئية بسبب ناقلة النفط "صافر"



جدد وزير الاعلام معمر الإرياني التحذير من مخاطر انهيار ناقلة النفط "صافر" العائمة قرب ميناء رأس عيسى بمدينة الحديدة، بعد تآكل هيكل الخزان الذي يحوي مليون برميل من النفط الخام جراء منع مليشـــيا الحوثي الانقلابية فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة من معاينته وصيانته.

وأوضح وزير الاعلام أن تسرب 138 مليون لترا من النفط في البحر الأحمر ســـيؤدي إلى إغلاق ميناء الحديدة لعدة أشهر ونقص الوقود والاحتياجات الضرورية وارتفاع أسعار الوقود أكثر من 800 % وتضاعف أســـعار الســـلع والمواد الغذائية، كما ستكلف مخزونات الثروة الســـمكية أكثر من عشرة مليار دولار خلال السنوات العشرين القادمة.

وأشـــار وزير الإعلام إلى أنه في حال نشوب حريق في ناقلة النفط "صافر "جراء التسرب أو الانفجار فإن 3 ملايين شخص في الحديدة سيتأثرون بالغازات السامة، وسيحتاج 500 ألف شخص اعتادوا على العمل في مهنة الصيد وعائلاتهم والذي يقدر تعدادهم بـ1.7 مليون شخص إلى المساعدات الغذائية، وقد يستغرق مخزون الأسماك 25 عاما للتعافي.

وأضاف: "إن اختلاط الغاز بمياه الأمطار قد ينتهي به المطاف في طبقات المياه الجوفية مما سيؤدي إلى التسمم البطيء ومشاكل صحية لـ6 ملايين شـــخص، كما أن 4٪ من الأراضي الزراعية المنتجة في اليمن ســـتغطى بالغيوم الســـوداء مما يؤدي إلى القضاء على الحبوب والفواكه والخضروات والتي تقدر قيمتها ب70 مليون دولار.

وعن المســـاعدات الإنسانية والإغاثية، قال الإرياني: " إنه في حال حدوث تسرب ستعلق 58 منظمة إنسانية خدماتها في الحديدة مما يعطل الخدمات عـــن 7 ملايين محتاج، ومن المحتمل أن يدفع ذلك أعداداً كبيرة من السكان للنزوح باتجاه مدن أخرى طلبا للمساعدات والخدمات، وقد ينتقل 60 ألف مزارع وصياد من العمل في الساحل على مدار 12 شهراً بحثاً عن العمل والخدمات.

وأكد الارياني أن الكارثة البيئية التي ستنتج عن تسرب أو انفجار الخزان، لن تقتصر على اليمن، بل ستشـــمل الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن وحركة التجارة الدولية في مضيق باب المندب وقناة السويس، بالإضافة إلى التدمير الهائل للبيئـــة البحرية على طول الشريط الساحلي بينهما والتي ستلقي بآثارها لعقود قادمة. وحمل وزير الاعلام المليشـــيا الحوثية كامل المســـئولية عن هذه الكارثة المحتملة والنتائج الكارثية المترتبة عليها.

داعيا المجتمـــع الدولي للتدخـــل العاجل وممارسة الضغط الكافي لتفادي هذا الخطر المحدق وتمكين الفريـــق الفني التابع للأمم المتحدة من تقييـــم الأضرار ومباشرة أعمال الصيانة الدورية للناقلة النفطية "صافر".

تتمات الأولى..

نائب الرئيس

الوطني.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد البطل وجهوده في إرساء دعائم الأمن وحماية المواطنين وتأمين الممتلكات العامة والخاصة.. مؤكـــداً بأن العناصر الإرهابية التي ارتكبت هذه الجريمة الإرهابية البشـــعة لن تفلت من العقاب وســـتنال جزاءها الرادع، وسيقف رجال الأمن والجيـــش وأبناء حضرمـــوت في وجه هـــذه العناصر الإرهابية ومخططها الإجرامـــي الرامي إلى إقلاق الأمن والسكينة العامة.

وعبر نائـــب الرئيس في البرقية عـــن أصدق التعازي والمواساة إلى ذوي الشهداء ومحبيهم وزملائهم ورجال الأمن والجيش الأشاوس.. ســـائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والســـلوان. كما بعث نائب رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة علي مشـــهور بن حفيظ رئيس مجلس الإفتاء بمدينة تريم، بعد حياة حافلة بالعطـــاء التربوي والتعليمي.

وأشار نائب الرئيس في البرقية إلى مناقب الفقيد وجهوده التعليمية والتربوية وما عرف عنه من وسطية واعتدال ونزاهة ومساع خيرة لخدمة المجتمع.

وعبر نائب الرئيس عن أصدق التعازي والمواســـاة إلى أسرة الفقيد ومحبيه..سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فســـيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الوزراء

المبارك.. متمنيا أن يعيد الله هذه المناسبة على اليمن وشعبها وقد تحقق كل ما نصبو إليه جميعا من سلام واستقرار وتنمية.

واستمع الدكتور معين عبدالملك، من محافظ المهرة إلى تقرير موجز حول الأوضـــاع الراهنة في المحافظة والجهود المبذولة للتعامل مع التحديات المستجدة بما في ذلك وباء كورونا، والإجراءات الاحترازية والوقائية المطبقـــة في منافذ المحافظة المختلفـــة.. مؤكدا دعم وإســـناد الحكومة لجهود السلطة المحلية بمحافظة المهرة واهتمامها بتحســـين الخدمات الأساســـية للمواطنـــين وتخفيـــف معاناتهم جـــراء الظروف الاستثنائية الراهنة.

من جانبه هنأ محافظ المهرة باسمه ونيابة عن جميع أبناء المحافظة، دولة رئيس الوزراء بعيد الفطر المبارك وتقديرهم لمتابعته واهتمامه بأحوالهم والحرص على تلبية متطلباتهم وفق الإمكانات المتاحة.. مشـــيرا إلى الأوضاع بالمحافظة في مختلف الجوانب والتنسيق القائم مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية لتجاوز بعض التحديات.

مستشار وزير الدفاع

نؤكـــد أن معركة التحرير قادمة ولن يثني جيشـــنا الوطني أو يثني شعبنا اليمني المحاولات الغادرة وفقدان أي بطل من الأبطال في المعركـــة الوطنية، وإنما يزيدنا جميعا الإصرار على استكمال معركة الكرامة واستعادة الدولة وكافة تراب الوطن مهما كانت التضحيات.

وأعرب مستشـــار وزير الدفاع، عـــن تعازيه الحارة ومواساته الصادقة لرئيس هيئة الأركان العامة وأسر وذوي وأقارب وزملاء الشـــهداء الأبطال، سائلاً الله عز وجل أن يتغمدهم بواســـع رحمته ومغفرته ويسكنهم فســـيح جناته، وأن يلهم أهلهم وذويهم جميعا الصبر والسلوان.

التحالف العربي

وبين أن هذه الأعمال العدائية والإرهابية باستخدام الطائرات بدون طيار تمثل انتهـــاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وتأكيداً لرفض لمبادرة وقف إطلاق النار، وخفض التصعيد التي أعلن عنها التحالف وبدأت في (٠٩ إبريل ٢٠٢٠م). ولم تكن هناك أي اســـتجابه من قبل المليشيا الحوثية حيث بلغ مجموع الانتهاكات أكثر من (٤٤٥٥) خرقاً، باستخدام كافة انواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وكذلك الصواريخ البالستية.

وأكد المالكي استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في اتخاذ وتنفيذ الإجراءات الرادعة ضد المليشيا الحوثية الإرهابية لتحييد وتدمير هذه القدرات بكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

مجلي: دماء الشهداء

وأكد أن هذه الانتصارات الكبيرة ستتواصل وسيكون الرد القـــاسي لتلك المليشـــيا الحوثيـــة التي أصيبت بالهستيريا والتخبّط العشوائي ما جعلها تقوم بإطلاق الصواريخ العشـــوائية بين الحين والآخر على الأعيان المدنية في مخالفة للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

نفذت زيارات عيدية لمشاركة المرابطين في الجبهات فرحتهم بعيدي الوحدة والفطر

قيادات الجيش الوطني: أعيادنا في جبهاتنا والنصر خيارنا الأوحد

ابتهاجاً وفرحاً بمناسبتي العيد الوطني الثلاثين للوحدة المجيدة وعيد الفطر المبارك، وفي إطار توجيهات القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بالمشير الركن/ عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة والتبريكات ومشاركة منتسبي القوات المسلحة والأمن المرابطين في مواقع الشرف والبطولة أفراحهم بالعيد عن قرب.

في سياق ذلك نفذ عدد من قيادات القوات المسلحة العديد من الزيارات العيدية منذ صباح أول أيام عيد الفطر المبارك إلى عدد من المناطق والوحدات العسكرية والأمنية والمواقع الأمامية في مختلف جبهات القتال في حضور نوعي في الخطوط الأمامية جنباً إلى جنب مع الأبطال الأشاوس، تأكيداً على مدى اهتمام القيادة السياسية والعسكرية وعرفاناً وتقديراً للبطولات التي يسطرها ومازالوا يسطرونها أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وخلفهم المساندة الشعبية في معركة المصير الواحد..

"26سبتمبر" رافقت قيادات الجيش الوطني في زياراتهم الميدانية للجبهات القتالية التي أكدت على أهمية تعزيز روح الصمود والثبات والتوحد في وجه أعداء الوطن، وأن العيد الحقيقي سيكون بدحر المليشيا الانقلابية، واستكمال تحرير ما تبقى من أراضي الوطن التي لا تزال تحت سيطرتها.. فإلى التفاصيل:

اطلع على سير العمليات العسكرية في الجوف

وزير الدفاع: المؤسسة الدفاعية للوطن لن تحيد ولن تميل عن العهد وستظل حامية الوطن وثوابته ومكتسباته

أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي أن مؤسسة الوطن الدفاعية لن تحيد ولن تميل عن العهد، وستظل حامية الوطن وثوابته وحارسة مكتسباته.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السادسة ضم عدداً من قادة الألوية والوحدات العسكرية واطلاعه على سير المعارك في محافظة الجوف.

وخلال الاجتماع نقل الفريق المقدشي للجميع تهاني وتحايا القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة عيد الفطر المبارك والذكرى الـ 30 لقيام الجمهورية اليمنية المجيدة (22مايو).

كما أشاد وزير الدفاع بما يتمتع به أبطال الجيش الوطني من معنويات عالية وجاهزية وكفاءة قتالية متميزة.. مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود، وبذل مزيد من التضحيات لاستكمال معركة تحرير كامل تراب الوطن من المليشيا المتمردة، وتلبية تطلعات الشعب اليمني التواق لتحريره من الفوضى والظلم وممارسات النهب والسلب والتفرقة وعبث المليشيا والجماعات الإرهابية.



كما أشاد وزير الدفاع بالالتفاف القبلي الكبير حول الدولة والقيادة الشرعية والجيش الوطني، مثمناً الوقفة العروبية الأخوية للأشقاء في دول التحالف العربي الداعم للشرعية والمساندة للشعب اليمني لأجل استعادة دولته وأمنه واستقراره، كما أشاد بالتضحيات التي تبذلها القوات المشتركة لإسناد القوات المسلحة اليمنية في معركة المصير الواحد والمصلحة المشتركة.

واستمع الفريق المقدشي من القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي إلى تقرير تفصيلي حول العمليات الميدانية، مُشيداً ببطولات وتضحيات قادة وأبطال القوات المسلحة في معركة الكفاح الوطني لاستكمال دحر مليشيا الحوثي المدعومة من إيران واستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية.. مشيراً في ذات السياق إلى أن تلك البطولات والتضحيات ستظل خالدة في الذاكرة الوطنية وستتوارثها الأجيال المتعاقبة.

أكد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي أن مؤسسة الوطن الدفاعية لن تحيد ولن تميل عن العهد، وستظل حامية الوطن وثوابته وحارسة مكتسباته.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السادسة ضم عدداً من قادة الألوية والوحدات العسكرية واطلاعه على سير المعارك في محافظة الجوف.

وخلال الاجتماع نقل الفريق المقدشي للجميع تهاني وتحايا القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة عيد الفطر المبارك والذكرى الـ 30 لقيام الجمهورية اليمنية المجيدة (22مايو).

كما أشاد وزير الدفاع بما يتمتع به أبطال الجيش الوطني من معنويات عالية وجاهزية وكفاءة قتالية متميزة.. مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود، وبذل مزيد من التضحيات لاستكمال معركة تحرير كامل تراب الوطن من المليشيا المتمردة، وتلبية تطلعات الشعب اليمني التواق لتحريره من الفوضى والظلم وممارسات النهب والسلب والتفرقة وعبث المليشيا والجماعات الإرهابية.

وجدّد الفريق المقدشي، التأكيد على المضي على درب الشهداء وعلى التمسك بأهداف وقيم ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين، والسير نحو تحقيق كامل الأهداف المنشودة مهما كانت التضحيات.. مؤكداً أن مؤسسة الوطن الدفاعية لن تحيد ولن تميل عن العهد، وستظل حامية الوطن وثوابته وحارسة مكتسباته.

وشدد وزير الدفاع على ضرورة تكثيف الجهود وبذل مزيد من التضحيات لاستكمال معركة تحرير كامل تراب الوطن من المليشيا المتمردة، وتلبية تطلعات الشعب اليمني التواق لتحريره من الفوضى والظلم وممارسات النهب والسلب والتفرقة وعبث المليشيا والجماعات الإرهابية.

كما أشاد وزير الدفاع بالالتفاف القبلي الكبير حول الدولة والقيادة الشرعية والجيش الوطني، مثمناً الوقفة العروبية الأخوية للأشقاء في دول التحالف العربي الداعم للشرعية والمساندة للشعب اليمني لأجل استعادة دولته وأمنه واستقراره، كما أشاد بالتضحيات التي تبذلها القوات المشتركة لإسناد القوات المسلحة اليمنية في معركة المصير الواحد والمصلحة المشتركة.

واستمع الفريق المقدشي من القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي إلى تقرير تفصيلي حول العمليات الميدانية، مُشيداً ببطولات وتضحيات قادة وأبطال القوات المسلحة في معركة الكفاح الوطني لاستكمال دحر مليشيا الحوثي المدعومة من إيران واستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية.. مشيراً في ذات السياق إلى أن تلك البطولات والتضحيات ستظل خالدة في الذاكرة الوطنية وستتوارثها الأجيال المتعاقبة.

وخلال زيارة عيدية إلى الوحدات العسكرية المُرابطة في جبهات شرق صنعاء

الفريق المقدشي: لا يمكن القبول بالعودة إلى الماضي المظلم أو التفريط بالمكتسبات والثوابت الوطنية

أشاد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي بتضحيات وبطولات أبطال الجيش الوطني الذين يقفون بثبات وعزم في مواقع وميادين الشرف دفاعاً عن الثورة والجمهورية ويبذلون أرواحهم رخيصة فداء للوطن كي تبقى رايته خفاقة وفي سبيل استكمال تحرير ترابه من براثن المليشيا المتمردة والجماعات الإرهابية ويعود اليمن آمنا وسعيداً ومستقراً.

جاء ذلك خلال تفقده، ثاني أيام العيد، الوحدات العسكرية المُرابطة في جبهات نهم شرق صنعاء؛ واطلع على سير العمليات القتالية والمواقع الجديدة التي تم تحريرها مؤخراً من مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وترأس المقدشي اجتماعاً لقيادة المنطقة العسكرية السابعة وعدد من قادة الألوية والوحدات العسكرية، وهنأهم بمناسبة حلول عيد الفطر والعيد الوطني الـ٣٠ لقيام الجمهورية اليمنية.. ناقلاً للقادة والأبطال تحيات فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.



وأشار وزير الدفاع إلى أن الشعب اليمني يتوق إلى استعادة حريته وكرامته، ويعول على قواته المسلحة في رفع الظلم والمعاناة التي فرضتها المليشيا العابثة خدمة لمخططات تخريبية وأطماع خارجية وأفكار وشعارات دخيلة على الشعب اليمني.. مؤكداً المضي نحو تحقيق أهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين التي ضحّى لأجل تحقيقها الأبطال الأحرار بدمائهم الغالية، وأنه لا يمكن القبول بالعودة إلى الماضي المظلم، أو التفريط بالمكتسبات والثوابت الوطنية.

مشدداً على أن المعركة الوطنية تفرض على الجميع تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته بكل تفان وإخلاص.

وعبّر وزير الدفاع عن الفخر والاعتزاز بالمواقف الوطنية التي تسطرها القبائل اليمنية في مقاومة المليشيا الحوثية، والالتفاف الشعبي الواسع حول القيادة الشرعية والجيش الوطني لاستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية.

وثمن مواقف وجهود الأشقاء في قوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وما يقدمونه من دعم وتضحيات في معركة المصير العربي الواحد.

فيما أكد قادة وأبطال الجيش الوطني في المنطقة العسكرية السابعة التزامهم الثابت بالعهد والقسم وجهوزيتهم واستعدادهم الكامل لتنفيذ المهام الموكلة ومواصلة النضال والفداء وبذل المزيد من التضحيات حتى استكمال تحرير كامل تراب الوطن واستعادة أمنه واستقراره.

شارك أبطال الجيش في عدد من جبهات القتال فرحة عيديّ الوحدة والفطر

رئيس هيئة الأركان: لن ننسى تضحيات الأبطال وعلى دربهم سائرون حتى النصر



هنأ رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود ابن عزيز، المقاتلين الأبطال بعيد الفطر المبارك والذكرى الـ30 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وذلك خلال زيارته أول أيام العيد، للمرابطين في جبهات القتال بالمنطقة العسكرية الثالثة والمنطقة العسكرية السادسة ومشاركتهم افرحهم الغامرة بعيد الفطر المبارك.

ونقل اثنا الزيارة العيدية للمرابطين تحيات وتهاني القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزارة الدفاع، مشيدا بصمودهم الأسطوري وثباتهم في وجه مليشيا التمرد المدعومة من ايران.

وفي ذات السياق زار رئيس هيئة الأركان العامة جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الذين يتلقون الرعاية الصحية في مستشفى الهيئة والمستشفى العسكري بمحافظة مأرب.

واطلع الفريق ابن عزيز على أوضاع الجرحى ومستوى الخدمات الطبية المقدمة لهم في مختلف الأقسام.. مشيداً بتضحياتهم الجسيمة وبطولاتهم الخالدة التي تكللت بالانتصارات في مختلف الجبهات.

وحث رئيس هيئة الأركان القائمين على الخدمات الطبية على مضاعفة الجهود وتقديم أفضل الخدمات والرعاية الصحية والعلاجية لجرحى الجيش الوطني والمقاومة.. مؤكداً بأن القيادة السياسية والعسكرية لن تنسى تضحيات الجرحى وسيجد الجرحى كل الرعاية والاهتمام بصورة دائمة.

رافق رئيس الأركان خلال الزيارة كبير الخبراء للعمليات المشتركة اللواء الركن عبدالعزيز الشميري وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي، وعدد من أركانات العمليات المشتركة والقيادات العسكرية.

أكد على المضي في درب الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن

ابن عزيز يضع إكليلا من الزهور على ضريح الشهيد علي عبدالمغني ويزور مقبرة الشهداء في مأرب

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، على المضي في درب الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن في الثورتين اليمنيتين سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، وسيظل الجيش الوطني على العهد الحامي والحارس للثوابت الوطنية مهما كانت التضحيات.

جاء ذلك خلال وضعه إكليلا من الزهور على ضريح الشهيد علي عبدالمغني أحد أبرز قيادات ثورة الـ٢٦ من سبتمبر المجيدة، وزيارة مقبرة الشهداء الأبرار في محافظة مأرب وذلك بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ٣٠ للوحدة اليمنية المباركة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وأفراحه بعيد الفطر المبارك.

وترحم الفريق ابن عزيز على أرواح الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم وارتقت أرواحهم الطاهرة إلى بارئها وهم يرابطون بثبات في ميادين العزة والشرف، من أجل الثورة والجمهورية والوحدة.

وقال رئيس هيئة الأركان: "نتذكر شهداءنا الأبطال بكل فخر واعتزاز وما وصل إليه المواطن اليمني، هو بفضل تضحيات هؤلاء الثوار الأبطال، ونوصي الأجيال من بعدنا أن يتخذوا منهم القدوة والمثل في النضال والفداء دفاعاً عن الوطن والحرية والكرامة".



وعبر الفريق ابن عزيز عن تهانيه للشعب اليمني العظيم وقوات الجيش الوطني بمناسبة عيد الفطر المبارك، وعيد الوحدة المباركة العيد الوطني الـ30 للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو الذي تحقق فيه أبرز هدف من أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر وهو وحدة الشعب اليمني كاملاً.. مؤكداً أن "الوحدة اليمنية غالية على قلوبنا وسيظل الجيش حامياً وحارساً لها مهما كانت التضحيات، ولن نقبل أبدا أن تقوض الوحدة مهما كان، ومن أي طرف كان".

إلى ذلك زار رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة مقبرة الشهداء الأبطال الذين ارتقت أرواحهم الطاهرة إلى بارئها وهم يرابطون بثبات في مختلف جبهات الحرية والكرامة وميادين الإباء ضد مليشيا الحوثي الانقلابية الكهنوتية المدعومة إيرانيًا.

وأكد الفريق ابن عزيز أن الدماء الطاهرة التي تجود بها اليمن اليوم من أبنائها البواسل قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقاتل لإعادة الاعتبار لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وتحقيق أهدافها الخالدة والانتصار اليمني على الظلم والكهنوت ومختلف المشاريع الطائفية والعنصرية والجهوية.

كما وجه رئيس هيئة الأركان العامة خلال الزيارة ببناء سور ومرفقات للقائمين على مقبرة الشهداء في مأرب.

رافق رئيس هيئة الأركان خلال الزيارة مستشار نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالعزيز الشميري، ونائب رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن محمد الوضري، ونائب رئيس هيئة الإسناد والدعم اللوجستي العميد الركن عبدالعزيز الفقيه، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد علي الاشول، وركن عمليات العمليات المشتركة العميد الركن علي حاتم، ومدير دائرة الأمن العسكري العميد الركن عبدالله اليمني، وعدد من القيادات العسكرية.

في زيارة عيدية للمرابطين في مطارح المحافظات المتواجدين بمحافظة مأرب

رئيس الأركان يحث على ضرورة استمرار الدعم والمساندة القبلية للجيش حتى إنهاء التمرد الحوثي واستعادة العاصمة صنعاء

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة بالانتصارات الكبيرة التي يحققها ابطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية في مختلف الجبهات.. معبرا عن تقديره واعتزازه بالتضحيات التي يقدمها أبطال الجيش والمقاومة وهم يذودون عن وطنهم في مختلف ميادين الشرف والبطولة.

جاء ذلك خلال زياراته العيدية للمرابطين في مطارح محافظات ذمار، وعمران، وريمة، وصنعاء، وإب، وحجة، والحديدة، والمحويت، المتواجدين في محافظة مأرب وهنأهم بمناسبة عيد الفطر المبارك والعيد الوطني الـ 30 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وخلال زيارته العيدية لمطرح قبائل محافظة ذمار، أشاد الفريق الركن صغير ابن عزيز بالتلاحم القبلي والشعبي المساند للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في معركتهم الوطنية لتحرير اليمن من المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران.. مثمناً المواقف الوطنية والمشرفة للقبيلة اليمنية المساندة لأبطال الجيش منذ الوهلة الأولى لانطلاق شرارة المقاومة للمليشيا الانقلابية.

وحث الفريق ابن عزيز على ضرورة استمرار هذا الدعم والمساندة للجيش حتى إنهاء التمرد الحوثي واستعادة العاصمة صنعاء وكل المحافظات من سيطرة المليشيا.

وأشار رئيس هيئة الأركان العامة إلى أن زياراته العيدية لمطارح قبائل المحافظات المتواجدة في محافظة مأرب تأتي في إطار تفقد أحوال المرابطين في تلك المطارح ومشاركتهم أفراح العيد.. ناقلاً لهم تحيات وتهاني القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة وزارة الدفاع بمناسبة عيد الفطر المبارك والذكرى الثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

من جهته رحب وكيل محافظة ذمار فضل الحربي برئيس هيئة الأركان الفريق الركن صغير آبن عزيز في هذه الزيارة العيدية التي تعكس اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بأبناء القبائل المرابطين في مطارحهم بمحافظة مأرب.. مؤكداً موقف أبناء محافظة ذمار الثابت في دعم ومساندة الجيش الوطني ورفد الجبهات بالمقاتلين، واستمرار تسيير قوافل الدعم والمساندة للأبطال المرابطين في الخطوط الأمامية مع العدو حتى تحقيق النصر وتحرير آخر شبر من تراب الوطن الطاهر.



خلال زيارته للوحدات العسكرية في محور البيضاء

مساعد وزير الدفاع يشيد بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش في مختلف الجبهات

أشاد مساعد وزير الدفاع اللواء الركن خالد الأشول بالروح القتالية والمعنوية العالية التي يتمتع بها الأبطال في جميع ميادين الشرف والبطولة.. مشيداً بالانتصارات التي حققوها في مختلف الجبهات ردًا على خروقات مليشيا الحوثي للهدنة..

كان ذلك أثناء زيارة عيدية ومعه قائد محور البيضاء العميد الركن عبد الرب الأصبحي، أبطال الجيش الوطني المرابطين في الخطوط والمواقع الأمامية بجبهة قانية شمال محافظة البيضاء.

و تفقد مساعد وزير الدفاع، خلال الزيارة أبطال الجيش في اللواء 117 مشاة واللواء 159 مشاة واللواء 177 مشاة ولواء المجد، وقيادة الشرطة العسكرية فرع البيضاء، وقيادة قوات الأمن الخاصة فرع البيضاء، والمستشفى الميداني بمحور البيضاء.

وخلال الزيارة نقل مساعد وزير الدفاع إلى أبطال الجيش الوطني تهاني فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي، بمناسبة العيد الوطني الـ30 لقيام الجمهورية اليمنية وبمناسبة حلول عيد الفطر.

وأكد الأشول على أهمية رفع الجاهزية القتالية للقوى البشرية والأسلحة والمعدات والرد على أي خروقات حوثية..

مؤكداً رفض مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران للنداء الإنساني الذي أطلقته الأمم المتحدة لمواجهة وباء "كورونا"، رغم إعلان التحالف والحكومة مبادرة وقف إطلاق النار، والتزام الجيش بذلك.

وثمن مساعد وزير الدفاع الدعم والإسناد الذي يقدّمه تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية لأبطال الجيش في مختلف الجبهات والميادين.

26 سبتمبر

العدد «1930» الخميس 5 شـوال 1441هـ الموافق 28 مايـو 2020م

تصرفها الدولة ضمن مصارفها المعروفة وتستخدمها المليشيا لتنفيذ أجندتها وحربها على اليمنيين

الزكاة.. مبرر حوثي لسلب أموال المواطنين بالقوة

وزيـر الأوقـاف والإرشـاد لـ«26 سبتمبر»:

«هيئة الزكاة» غير قانونية وطريقة مستحدثة للنهب وغسيل الأموال

يعد شهر رمضان المبارك موسماً لإخراج الزكاة وتوزيعها على الفقراء والأسر المحتاجة في المدن والأرياف على حد سواء غير أن الأمر في ظل حكم المليشيا الحوثية أصبح وسيلة تتخذها لنهب المواطنين بقوة السلاح..

تقرير/ عبدالله طربوش



قامت المليشيا الحوثية بتعليق لوحات إعلانية ضخمة وفيها صورة زعيمها ومكتوب عليها: "لا تتنظر من يأتي ليأخـذ الزكاة ليأخذها قسرها" وهو نوع من أنواع التهديد والوعيد الذي تستخدمه المليشيا في مناطق سيطرتها لإجبار المواطنين على دفع مبالغ طائلة بمبرر الزكاة.

وتعد الزكاة إحدى وسائل المليشيا الحوثية لنهب أموال المواطنين وكانت قد أنشأت "هيئة الزكاة" لجمع الأموال المنهوبة تحت مسـمى الزكاة لكن الدستور اليمني والحكومة الشرعية يعتبران هذه الهيئة باطلة لا تحمل أي صفة شرعية.

وقامت المليشـيا بتعديل قانونـي الضرائب والزكاة، لتشرعن ما تمارسـه من نهب لأموال التجار وصغار التجار، بعـد ان رفعت بموجبه النسبة الضريبية والزكوية بما يضمن مزيداً من جباية الأموال لتذهب إلى جيوب قادتها.

الطرق الشرعية لجمع الزكاة

وفي تصريح خاص لـ"26سـبتمبر" قال وزير الأوقاف والإرشاد القاضي الدكتور أحمد عطية: إن هناك شروطاً في من تنطبق عليهم الزكاة، وكيفية جمعها، ومعاقبة من يقصر بحقها، وإلى من يتم صرفها، وهذه محددة في الشريعة الاسلامية..

وأضاف القاضي عطيـة: "القانون اليمني قد فصل هذا تفصيلاً دقيقاً، ويمكن مراجعة القانون



رقم (2) لسنة 1999م، بشـأن الزكاة، وتحديد مصلحة الواجبات لهذا الشأن".

هيئة باطلة

وعن استحداث الحوثيين هيئة لجمع الزكاة في صنعاء وحرمان الأسر المحتاجة منها قال الوزير عطية: "الحوثيون جماعة مليشاوية ذات بُعد طائفي إمامي تعتمد في الأساس على نهب الأموال وغسـيلها وفرض جبايات على المواطنين لتغذية صراعاتها وتمويل حروبها العبثية على الشـعب اليمني، والحفاظ على ديمومتها، ولذلك فإنها تسـتخدم كل موارد الدولة لصالحها، وتضخيم ثروات رجالها، دون الاعتبار للمواطن وتسليمه حقوقه ورواتبه لمن هم في مواقع سيطرتها".

وأشـار إلى أنه لفرض الضرائـب والجبايات واسـتخدام أموال الاوقاف والعبث بها، بمسمى "المجهود الحربي" أنشـأت المليشـيا ما يُسمى بـ"الهيئة العامة للزكاة" وذلك للاستحواذ على ما تبقى من موارد مالية لليمنيين، والسعي لفتح باب جديد لنهب أموال الناس".

وحول مشروعية الهيئـة أكد الوزير عطية أن "هذه الهيئة باطلة لأن الأصل باطل في الأسـاس وهي المليشـيا الانقلابية التي لا تحمل أي صفة شرعية، وما بُني على باطل فهو باطل".

حفظ النفس

ونصح الوزير المواطنين أن "يتلمسوا المحتاجين والفقراء والمعسرين، ومصارف الزكاة المعروفة، وأن يتم صرف هذه الأموال في هذه المصارف، لأنه في كل الأحوال التعامل مع هذه الهيئة يعتبر مساعدة للانقلاب الحوثي، والمال الذي يُصرف لهذه الهيئة يُساهم في قتل الأبرياء وخراب الديار".

وأضاف: "لكن إذا تعرض التاجر للتهديد بالقتل فإنه يدفع عن نفسه بما استطاع من مال، حفاظا على نفسه، وحفظ النفس مقصد مقدم على حفظ المال".

مصارف صحيحة

وأشـار وزير الأوقاف والإرشـاد إلى أن الدولة تصرف الزكاة ضمن مصارف الـزكاة المعروفة وفق خطط واضحة وعمل مؤسسي مشروع، فيما المليشيا تستخدمها في تنفيذ أجندتها وصرفها في مشاريعها التخريبية، ولذلك المقارنة ينبع من أصل الدولة وأصل المليشيا..

وأضاف: "نحن أمام مليشيا لا يهمها المواطن ولا الوطن، ولذلك فإن كل الأموال تذهب لقتل الناس وبناء مشاريع الموت، بالإضافة إلى مشاريع خاصة لرجال هذه المليشـيا ولذلك استخدمت سلطتها ونهبت كل مقومات الدولة حتى البنك المركزي لم يسـلم منها، وكل موارد الدولة تذهب لحسابات هذه المليشيا".

ومنذ أن ظهرت المليشـيا الحوثية في المشـهد اليمني عبر حروبها السـت مع الدولة، ارتبطت هذه المليشيا بصفة "الابتزاز"، وتستخدم المليشيا الحوثية الابتزاز على كافة المستويات دونما رادع يردعها، من الابتزاز السـياسي الذي مارسـته الجماعة الحوثية إلى الابتزاز المالي بحق المواطنين اليمنيين، فما فعله الحوثيون بالأموال العامة لم يكن مفاجئاً، بل له ارتباط وثيق بتاريخهم وحصر الإسلام كله في الجباية لبيت المال.

رووا لـ«26 سبتمبر» تفاصيل عاشوها تحت التعذيب:

المختطفون في سجون المليشيا... تفاصيل مرعبة

استطلاع/ جبر صبر

للعام الخامس على التوالي قضى المختطفون شهر رمضان المبـارك وعيد الفطر خلف جدران معتمة في سجون لا يرون فيها الشمس، مكبلون بقيود الظلم دون تهمة أو إدانة، محرومون من أبسـط الحقوق الإنسانية التي تمنح للمسجونين.

سلبت المليشيا الحوثية منهم كل شيء، حتى حق الحياة أخذته من بعضهم، وكبلـت البعض بقيود التعذيب، واخرون بالتهديد والوعيد في سجون تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة من مأكل ومشرب، وملبس، وتتعفن جلودهم جراء المرض والتعذيب، ويمنع عنهم الدواء.

رمضان آخر خلف القضبان

عاش المختطفون أقسى الأيام في سـجون المليشيا الحوثية، وازدادت هذه المعاناة خلال شـهر رمضان المبارك المنصرم، الذي تتوالى فيه الأماني والآلام، أمان بتمني اللقـاء بالأهل والأحبـاب، والآلام ببعد هذه الأماني عن التحقق، ويبقى المختطفون وذووهم تحت رحمة الضمير العالمي المطالب بالضغط على المليشيا الحوثية لتحقيق أحلام المختطفين وإنهاء معاناتهم.

معاناة وقهر وحرمان

يروي العديد من المفرج عنهم من معتقلات مليشيا الحوثي لـ"26سبتمبر" تفاصيل معاناتهم في المعتقل خلال شهر رمضان المنصرم في الفترة التي قضوها حبيسي الجدران.

خطيب أحد المساجد في العاصمة صنعاء منصور محمد الذي اختطفته مليشيا الحوثي لأكثر من عامين، وأفرج عنه مؤخرا، يصف تفاصيل قضائه رمضان هو وغيره من المختطفين في سجون مليشيا الحوثي بأسوأ أيام عاشها في حياته، بعد أن كان يقضي رمضان طوال السنوات الماضية بين أفراد أسرته، ويقول في حديثه لـ"26سبتمبر": "قضيت بداية رمضان في سجن الأمن السياسي (سيء الصيت)، ولم نشعر بحلول رمضان من أساسـه، حيث غابت أجواء رمضان الروحانية، وحضرت القسوة والوحشية لأفراد مليشيا الحوثي القائمين على السجن".

ويضيف: "كنا نعاني من مضايقة مليشيا الحوثي لنا أثناء أدائنا لصلاة التراويح، حيث كان أفراد المليشيا يقومون بفتح الزوامل بغية التشويش علينا، ويمضي بالقول: كما تهجموا على مـن كان يؤمنا بالصلاة كونه كان يدعو عليهم، ويطلبون منه أن يدعو على العدوان".

ويشير منصور أن من صور معاناتهم في رمضان رداءة الأكل الذي كان يعطى لهم، فضلا عن الكمية القليلة التي بالكاد تكفيهم وتسد رمقهم.



أهالي المختطفين: لا عيد لنا إلا بالإفراج عن أبنائنا المختطفين

تعذيب وقتل

رمضان الذي تتنزل فيـه الرحمات، وتصفد فيه الشياطين، حولته مليشـيا الحوثي إلى عذاب بحق المعتقلين وقتلهم، ولـم يثنها ويردعها عن جرائمها روحانية الشهر الفضيل.

وحسب الشيخ /جمال المعمري الذي أفرجت عنه المليشيا بعد أن أصبح مشلولاً جراء العذاب الوحشي الذي مارسته عليه مليشيا الحوثي يقول: "المليشيا لم تراع حرمة رمضان المبارك، حيث تقوم بتعذيب بعض المختطفين كما حصل معي".

ويضيف المعمـري: "كما أن المليشـيا لم تكتف بالتعذيب الوحشي الجسـدي والنفسي، بل زادته في جرائمها إلى تصفية وقتل بعضهم، سـواء أكان ذلك من خلال إطلاق النار المباشر، أو التعذيب حتى الموت".

(س-م) أحد المختطفين المفرج عنهم قبل رمضان الجاري بأيام، تحفظ عن ذكر اسـمه خشية بطش المليشـيا بأسرته بصنعاء، يصف اعتقاله وقضاءه شهر رمضان لدى المليشيا بالجحيم، والأيام الأنكى والأشقى والأمر في حياته، إذ تم اعتقاله في ثاني يوم من رمضان قبل عامين.

ويضيف وهو يعجـز عن وصـف معاناتهم في معتقلات الحوثيين المتنقلة بقوله: "بعضنا مر عليه شهر رمضان في المعتقلات والدموع لا تفارق عينيه، كونهم اعتقلوهم وأخفوهم في أماكن لا يعلم أهلهم عنها شيئا".

ويقول: "لك أن تتخيل أن بعضنا تم اختطافه من الشارع دون علم أهله، وأمهات بعضنا لديهن أمراض مزمنة كيف سـيكون حالها عندما لا يعود ابنها إلى البيت وهو عائلها الوحيد ولا تعلم عنه شيئا!

عذاب نفسي وجسدي

فيما يتحدث الشـاب محمد أحمـد عن ظروف اختطافه في رمضان في أحد السجون بذمار، يتحدث بأسى وحزن فيقول: "لقد عشنا أسوأ الليالي والأيام، حيث كانت تمنع عنا الزيارة، ويمارس بحق البعض منا صنوف العذاب النفسي والجسدي".

ويضيف "من أوجه المعاناة التي عانيناها في المعتقل أن العشرات يتم حشرهم في غرفة واحدة، البعض كان ينام وهو في وضعية جلوس لعدم وجود مكان يكفي لينام فيه، كما لا يوجد في الغرفة أي تهوية للتنفس".

مضيفا: "الأدهى من ذلك والأمر أنه تم زجنا في المعتقلات وسط معتقلين من أصحاب السـوابق، وقتلة ومجانين، بالتالي لم نشعر أننا عشنا أجواء رمضان المباركة".

أحد المعتقلين المفرج عنهم والذي يكني نفسـه بأبي عبدالرحمن يلخص معاناتهم في معتقل الحوثي في رمضان بقوله: "حرمنا من أبسـط الحقوق على مسـتوى منع دخول التمر للسـجن، ومنع دخول الوجبات المنزلية التي تحضرهـا أمهاتنا لفطورنا ويستبدلونها بالإدام والكدم يوميا، وفي وجبة السحور الفاصوليا والكدم حتى انتهاء الشهر الفضيل".

وآخر يعلق بقولـه: "ضيق الحوثيون علينا في كل شيء في شـهر رمضان بالذات على الصلاة، وقاموا بجمعنا في عنبر واحد حتى يزداد العدد ولا نستطيع أداء التراويـح، ولكن يهيء الله لنـا من يصلي بنا، وتسمع الصلاة وقراءة القرآن في كل عنبر".

ويضيف آخر: "في شهر رمضان نسلي أنفسنا بتلاوة القرآن الكريم وتخريج الحفاظ، والحمدلله أن جعل لنا في كل محنة منحـة بتعويضنا بحفظ كتاب الله برغم محاصرة المليشيا الحوثية لنا في كل وقت".

ويضيـف عبدالله أحمد الصعـدي -مختطف مفرج عنه- بقوله: "الهزال والضعف يصيب أغلب المختطفين بسبب سـوء التغذية مع الصيام طول النهار، وأن الكثـير يقعون في المرض وهبوط ضغط الدم دون منقذ أو مسعف".

معاناة عيدية خارج القضبان

أهالي المختطفين ليسـوا بمنأى عن المعاناة والألم ببعد أحبابهم وأبنائهم عنهـم وتغييبهم في غيابات السجون ظلما وعدوانا.

وبين أمنيات الأهل بجمع الشمل مع أبنائهم وأقل أمنيات المختطفين بوجبـات هنية من يد امهاتهم، ولقاءات عيدية مـع الأصدقاء والأخيار، ولمة أسرية دافئة، تأتي المعاناة مكتملة الصورة في عيد الفطر.

تعلق إحدى زوجات المختطفـين بقولها: "تذكر أبنائي أباهم المختطف في أوقات الفطور والسـحور والتراويح والقيام طوال الشهر بالبكاء، ومرت علينا أيام رمضان ثقيلة بين الحزن والدعاء، وها هو العيد ولا عيد لنا إلا الإفراج عن عائلنا المختطف".

وتعلق أخرى بقولها: "أتى رمضان وقد قدمنا كل ما نملك كي يفرجوا عن أزواجنا، وفي الأخير يقولون: انتظروا للمبادرة التي ستتم في نهاية شهر رمضان، وانتظرنا آملين أن نقضي العيد مع أزواجنا، لكن دون جدوى".

وكيل وزارة الصحة مدير مكتب الصحة بساحل حضرموت لـ«26 سبتمبر»:

لدينا جهاز (بي سي آر) يغطي محافظة حضرموت وكافة محافظات الإقليم

المحاجر الصحية تستوعب أبناء المحافظة والوافدين عبر المنافذ والعالقين

سجلت أولى الإصابات بوباء كورونا في اليمن بمحافظة حضرموت، التي خاضت تجربة ناجحة في تطبيق الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي الوباء وحماية المواطنين من انتقال العدوى، وشكلت الجهود الحكومية إلى جانب مستوى الوعي المتقدم لأبناء حضرموت ثنائية فاعلة لإنجاح هذه التجربة الملهمة لسائر المحافظات، ومن خلال هذا الحوار يكشف لنا وكيل وزارة الصحة مدير مكتب الصحة بمحافظة حضرموت د. رياض حبور الجريري عن تفاصيل الخطط والإجراءات والآليات التي اتخذها المكتب بهذا الخصوص خلال الفترة الماضية بالإضافة إلى الخطط الحالية والمستقبلية ذات الصلة بهدف الحد من انتشار الوباء وتفشيه وتقديم الخدمات الصحية المناسبة والمستجيبة لطبيعة احتياجات الوضع ومتطلباته.. فإلى التفاصيل:



خاص

* بداية ما الإجراءات التي تبناها مكتب صحة ساحل حضرموت لمكافحة فيروس كورونا؟

هناك العديد من الإجراءات اتخذت من قبل مكتب الصحة بالمحافظة لمواجهة الوباء من أول الأيام في بداية شهر يناير من بداية العام 2020م؛ تركزت على صحة الموانئ والمنافذ وتعزيز قدرات الصحة والاكتشاف المبكر للوافدين والبضائع القادمة عبر الميناء أو الشاحنات التي تأتي من المنافذ البرية، وتفعيل دور الترصد الوبائي للاكتشاف ، وتعزيز قدرات الكوادر الصحية على التعاريف القياسية لحالات كورونا وحالات الاشتباه والتسجيل والإبلاغ المبكر، وترصد الأوبئة، إلى جانب التثقيف والتوعية الصحية من خلال فريق تثقيف ونشرات التوعية الإرشادية.

كما قمنا بتعزيز قدراتنا في جانب التشخيص و العلاج من خلال فتح مراكز معالجة ؛ منها مركز معالجة في مستشفى ابن سيناء ومركز معالجة في مستشفى خيلة بقشان في دوعن للمديريات الأربع، ومستشفى الحميات بمنطقة فلك بالمكلا سعة 150 سريراً، و 10 أجهزة تنفس صناعي، و 10 أجهزة للعناية المركزة وأيضا توجد لدينا "وحدة بي سي آر" لفحوصات حالات المشتبهة بفيروس كورونا والتعامل معها، وعملنا بشكل كبير مع الجهات ذات العلاقة من خلال صندوق النظافة والمياه والصرف الصحي والأشغال العامة والبلديات بحملات تثقيفية وتوعوية وأيضا حملات توعية للتخلص السليم من النفايات ومكباتها، والرش التعقيمي والتطهيري للأماكن والأسواق العامة والأماكن المزدحمة والمحلات التجارية الكبرى.

استجابة سريعة

* حدثنا عن نوع الرعاية والخدمات المقدمة من المكتب للمصابين؟

تقدم لهم خدمات طبية متعددة، وهي أيضا للمخالطين من خلال فرق الاستجابة السريعة التي تصلهم إلى بيوتهم، وتقدم الأدوية والعلاجات للمصابين المقيمين في بيوتهم، فالخدمات المقدمة من قبلنا خدمات صحية للحالات النشطة التي يتم التعامل معها في المستشفى عبر خدمات مجانية كاملة من فحوصات وعلاجات ومستلزمات وغذاء، حتى الملابس أحيانا، والخدمات الأخرى تقدم للمخالطين من خلال فرق الاستجابة السريعة بالنزول لبيوتهم وتقديم وسائل التعقيم والنظافة داخل المنازل، وأيضا النصائح والإرشادات الطبية وفي حالة ظهور أي علامات أو أعراض على أي شخص منهم يتم الإبلاغ لأخذ عينة منه للتأكد من الإصابة أو عدمها.

تمويل لا يكفي

* هل هناك أي دعم تلقته المحافظة من المنظمات بهذا الخصوص وهل يغطي الاحتياج؟

بالنسبة للدعم المقدم؛ وصلنا دعم من وزارة الصحة اليمنية عبارة عن مبلغ قدره ثلاثون مليون ريال يمني، غطى هذا المبلغ احتياجات مستشفى الحميات الذي أنشأناه مؤخرا، وتم الاستفادة منه بشكل كبير لشراء بعض المستلزمات والاحتياجات الضرورية من السوق المحلية، منها كميات كبيرة من وسائل الحماية والوقاية للكادر الصحي.

أما منظمة الصحة العالمية فلم تقدم إلا دعما بسيطا لا يرتقي إلى مستوى الاحتياج على الرغم من أنها المنظمة المسؤولة عن هذا الوباء في الفترة الحالية، ويجب أن توفر مستلزمات واحتياجات الكوادر الصحية منها حماية الكادر الصحي "وسائل الحماية" أو المحاليل المخبرية لوحدات البي سي آر، وكذلك تفعل منظمة اليونسيف فهي تدعم بشكل بسيط جدا أيضا في جوانب وسائل التعقيم للمرافق الصحية، وتدريب الكوادر الصحية، كما قدم مركز الملك سلمان دعماً للتجهيزات، والهلال الأحمر الإماراتي وصلنا منه بعض الدعم ، ونتمنى استمرار هذا الدعم وأن يرقى إلى مستوى الاحتياجات المطلوبة للمحافظة ، وقد أسهمت السلطة المحلية وتجار حضرموت في تجهيز وافتتاح مراكز المعالجة الإضافية.

تنسيق مشترك

* ما حجم التنسيق بينكم وبين الجهات ذات العلاقة في هذا المجال؟

لدينا تنسيق كبير جدا مع المستشفيات الخاصة ونشكرهم على تدخلاتهم ودعمهم لنا؛ فهناك كوادر من المستشفيات الخاصة يعملون معنا في مواجهة هذه الجائحة، كما توجد غرف عزل في المستشفيات الخاصة، ووحدات فرز خاصة باستقبال الحالات والتعامل معها وتقديم الخدمات الأولية قبل تحويلها ، ونستفيد أيضا من المستشفيات الخاصة من خلال الأجهزة التشخيصية الموجودة لديهم سواء كانت أشعة أو غيرها، هم يقدمونها لنا ويدعموننا بشكل كبير جدا، هناك تكامل في حضرموت بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي والقطاع التعاوني والخيري؛ كل يعمل في إطار إمكانياته واختصاصه كفريق واحد.

إرشاد صحي

* ما هي الآليات المتبعة من قبلكم لنشر التوعية والتثقيف فيما يتعلق بتدابير الحماية من الوباء؟

عملنا من خلال آليات مختلفة، ففي الفترة الماضية كنا نعمل من خلال آليات الإذاعات المجتمعية، و أئمة المساجد، والفرق المجتمعية، وبعد اتخاذ عدة إجراءات احترازية من إغلاق المساجد وحظر التجوال وغيره حاولنا قدر الإمكان توصيل رسائل تثقيفية وتوعوية من خلال زوايا خاصة بالتثقيف الصحي في المرافق الصحية وأيضا في التجمعات السكانية والهايبرات والمولات وغيرها، نوصل رسائل تثقيفية وتوعوية من خلال الإذاعات، والبث المتجول من خلال سيارات النجدة والشرطة ببث الرسائل الصوتية التوعوية، ولدينا أيضا زوايا توعوية وتثقيفية في الطرقات العامة، وملصقات؛ يتم إلصاقها فوق الملابس أو الأغذية، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك والواتس اب.

* كم عدد المختبرات المجهزة للفحص وما مدى فعالية وفائدة الوحدة البيولوجية؟

نحن لدينا مختبر في الوحدة البيولوجية ولدينا جهاز بي سي آر يتم فحص فيروس الكورونا للإقليم كاملاً سواء كان لحضرموت الساحل والوادي أو شبوة والمهرة وسقطرى، وقد وصل لمكتب الوادي جهاز غير مكتمل من منظمة الصحة العالمية، وقمنا بتزويدهم بتكملة هذا الجهاز، والآن يتم العمل عليه ولديهم محاليل مختبرية، وتوجد وحدتان للبي سي آر في حضرموت سواء بالساحل والوادي، ويتم فحص كل الحالات الوافدة أو الحالات المشتبهة التي يقوم الترصد الوبائي بإحالتها، عندنا مشكلة شحة في المحاليل ونتوقع وصولها من منظمة الصحة العالمية قريباً.

الوصول السريع

* هل تم تخصيص مراكز اتصال في الجهات الصحية تعمل على مدار الساعة؟

غرفة عمليات الطوارئ تستقبل البلاغات عبر أرقام الهواتف وكذلك الواتس أب وقد تم تعميم هذه الأرقام على مستوى واسع، وخصصت أيضا أرقاماً تواصل بفرق الاستجابة السريعة والفرق المساندة، ولدينا ثلاث سيارات إسعاف مجهزة بكادر طبي موجودة في الطوارئ تتبع غرفة عمليات الطوارئ، ويتم توجيهها في أي وقت من الأوقات فور تلقي الاتصالات من المبلغين.

احتياجات رئيسية

* ما هي الاحتياجات الضرورية لمكتب صحة حضرموت؟

نحتاج لأجهزة تنفس صناعي إضافية، وبعض الأجهزة التي يحتاجها مراكز المعالجة، مثل الأشعة المقطعية، وفحوصات غازات الدم، ووسائل الحماية للكادر الصحي من كمامات وملابس وغيرها، أيضا نحتاج إلى مسحات ومحاليل في وحدة البي سي آر، وتوفير الحوافز والمكافآت للكوادر الصحية التي تقوم بعمل مضاعف على مدار اليوم.

وزارة الصحة مولت أنشطة مواجهة كورونا بمبلغ ثلاثين مليون ريال

دعم الصحة العالمية لا يرتقي إلى مستوى الاحتياج

شنت حملات قمع بحق من يدلي بمعلومات حول عدد الإصابات

مليشيا الحوثي وكورونا.. التصفية بالقتل والدفن سراً للتخلص من المصابين

رفضوا الكشف عن الحالات، وأرهبوا الطاقم الطبي والصحفيين والأسر الذين يحاولون التحدث

وزير حقوق الإنسان: المليشيا قامت بتصفية المصابين بكورونا في الحديدة وفي عدد من المناطق الواقعة تحت سيطرتها

تقرير/ قاسم الجبري

من قبل أن تعلن مليشيا الحوثي عن أول إصابة كانت الأخبار تتوالى عند وجود إصابات بالفايروس، وكان متوقعا أن تعلن المليشيا الحوثية عن العدد الحقيقي لكي يحترس الناس وتتخذ التدابير اللازمة للحد من وقوع المزيد من الإصابات، وعلى الرغم من تأكد إصابات العشرات بالفايروس في مناطق سيطرة المليشيا وخاصة صنعاء قررت المليشيا الإعلان فقط عن حالات الشفاء! وتتعامل مع الملف الإنساني كقضية أمن قومي عقوبتها الإعدام!

قبل أن نتطرق لحالة التخبط والتناقض التي تعيشها المليشيا والتعتيم التي تفرضه حول المصابين، وكذا حملة القمع بحق من يدلي بمعلومة حول الاصابات نستعرض بعضا من المعلومات التي أكدتها مصادر محلية ودولية عن أعداد المصابين التي تتكتم عنها المليشيا الحوثية لأسباب سنعرفها لاحقا.

أكثر من 2500 مصاب

وفقا لموقع العاصمة أونلاين في تقريره المعنون ب"صنعاء من الداخل.. كورونا ينفجر والحوثيون يتكتمون"، فإن عدد المصابين بلغ أكثر من 2600 مصاب، ذاك العدد رصد حتى 20 من مايو فقط، وبكل تأكيد فقد تزايد العدد من ذلك التاريخ، وحسب التقرير فإن حالة التفشي الكبيرة والملحوظة بدأت من مطلع مايو.

طريقة خداع جديدة

كل تلك الإصابات لم يفصح عنها الحوثيون وأعلنوا عن حالتي شفاء في وقت سابق، وعلى ما يبدو فإن المليشيا قررت المضي في سياسة التعتيم وعدم الشفافية في إدارة هذا الملف الخطير، وانتهجت طريقة جديدة للتعامل مع أزمة كورونا وهي "خداع القطيع"، أو "الدّجل على القطيع"، وذلك بالكذب على الناس والإصرار على إخفاء أعداد حالات الإصابة والوفاة في مناطق سيطرتهم، وهو ما يعرض الناس للخطر.

أكثر من 300 وفاة

مصادر طبية ومنظمات ذو صلة أكدت في وقت سابق وجود عشرات الإصابات والوفيات بكورونا على الأقل، فضلا عما ينشره المواطنون يوميا حول وفاة أقاربهم.

وذكر تقرير "صنعاء من الداخل" أن عدد الوفيات بلغ 320 حالة وفاة وفقا لتأكيدات حفاري القبور في ثلاث مقابر فقط في صنعاء.

تعامل باستهتار

وطلب ما يسمى بوزير الصحة لدى مليشيا الحوثي طه المتوكل، طلب من المستشفيات العامة والخاصة في صنعاء التعامل مع وفيات الفايروس بشكل طبيعي مثل باقي الوفيات وتسليم الجثامين لذوي المتوفين والسماح بدفنهم بشكل لائق.

ويقول مراقبون: إن تصرف المليشيا بهذا الشكل يدل على أنهم عصابة إجرامية تخلت عن مسؤوليتها وعن آدميتها، مؤكدين أن هذا السلوك هو قتل وتحضير عملي لنشر الوباء على نطاق أوسع، وهنا يتساءلون هل اتخذت المليشيا قراراً بانتهاج سياسة مناعة القطيع؟

المختطفون في خطر

أكدت مصادر مطلعة إصابة مختطفين متواجدين في السجن المركزي بصنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي بفيروس كورونا.

وبحسب المصادر فإن المختطف نور الدين مرزية والمختطف محمد واصل أصيبوا بالفيروس، كما توارت أنباء عن وفاة مدير أحد السجون جراء إصابته بالفايروس، مما يثير القلق من احتمال صحة ما يذكر من تعمد المليشيا نشر المرض بين المختطفين وتعمد التخلص من عدد كبير منهم.

وطالبت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات في بيان صادر عنها بالإفراج الفوري عن جميع المختطفين قبل أن تحدث كارثة ويجتاح الوباء المعتقلات والسجون العامة والسرية التي تتخذها المليشيا لسجن معارضيها والذي تجاوز عددهم عشرات الآلاف مختطف معظمهم من المدنيين السياسيين والإعلاميين والأكاديميين والطلبة وغيرهم، وبينهم نساء وأطفال.

شهادات الأهالي

قبل ذلك كانت المليشيا تريد أن تتعامل مع حالات الوفاة بنفسها بعيدا عن الأهالي، فقد أكدت عائلات الذين ماتوا بسبب الاشتباه بإصابتهم بالفيروس، أكدت أنهم تركوا بلا معلومات عن ذويهم، وقال أقارب رجل توفي في صنعاء مؤخرًا: إن مليشيا الحوثي رفضت إطلاق سراح جثة والدهم من المشرحة، قائلين إنهم ينتظرون نتائج الاختبار، حيث يعتقدون أن مسؤولي الحوثي أرادوا دفن الجثة دون جنازة جماعية يمكن أن تتسبب بنشر الفيروس.

وبعد ثلاثة أيام، وتحت ضغط شديد من الأسرة، أطلق مسؤولو الحوثي الجثة، لكنهم لم يكشفوا عن نتائج الاختبار، وقد أخبرت عائلتان أخريان وكالة أسوشيتد برس عن تجارب مماثلة.

في ظل ذلك كان الناس ينتظرون أن مليشيا الحوثي ستغير من نهجها وتعلن عن الحالات الحقيقية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قبل أيام، لكن الحوثيين ضربوا بكل ذلك عرض الحائط، وأعلن المتوكل عن حالتي إصابة فقط في أمانة العاصمة، إحداهما كما قال: لرجل 48 عاماً والأخرى لامرأة 38 عاما، وليس هذا فحسب، بل أكد أن الحالتين تماثلتا للشفاء تماماً سريريا ومخبريا.

حملات لقمع من يدلي بمعلومة

من ضمن إجراءات قامت بها المليشيا ليس إجراءات تحد من وقوع مزيد من الإصابات، بل إجراء يمنع نشر معلومات حول عدد الإصابات، إذ شنت حملات قمع بحق من يدلي بأي معلومات حول حجم تفشي المرض، وسط حديث الأطباء لمصادر إعلامية عن زيادة الإصابات والوفيات.

رفض الكشف عن النتائج

يقول أطباء ومسؤولون: إن الحوثيين رفضوا الكشف عن نتائج اختبارات إيجابية، ومارسوا ترهيب الطاقم الطبي والصحفيين والأسر الذين يحاولون التحدث عن الحالات، وقال مسؤولون صحيون محليون: إنهم يعتقدون أن الكثير من الناس يموتون بسبب كورونا في منازلهم، بدون توثيق ذلك.

أطباء في ثلاث مناطق بما في ذلك صنعاء، أفادوا لأسوشييتد برس أنهم شهدوا أعدادًا متزايدة من حالات كورونا المشتبه فيها وكذلك الوفيات، وتحدث الجميع بشرط عدم الكشف عن هوياتهم خوفا من انتقام الحوثيين.

مسلحو مليشيا الحوثي أغلقوا عدة أسواق في صنعاء وأغلقوا الشوارع في 10 أحياء، ومنعوا العائلات من مغادرة منازلها، بعد ظهور حالات مشتبه بها، وقال العاملون الطبيون: إنهم تحت المراقبة ولا يمكنهم التحدث عما يرونه داخل المراكز الصحية.

لا يتكلمون إلا عن النتائج السلبية

مصادر أفادت أنه في الأسبوع الأول من شهر مايو / أيار، دخل عدد كبير من المرضى إلى مستشفى الكويت، وهو مركز علاج كوفيد 19 الوحيد الذي يعمل بكامل طاقته في العاصمة، وقال مسؤول: إن 50 منهم على الأرجح مصابون بالفيروس، وقد توفي 15 منهم في وقت لاحق، وحسب العاملين فإنهم يعتقدون أن المرضى أصيبوا لأن الحوثيين لم يكشفوا عن نتائج اختباراتهم، وقال المسؤول: "عندما تكون النتيجة سلبية يعطوننا النتائج.

التعتيم سيؤثر على المساعدات

خلال اجتماع افتراضي عبر الانترنت، عقده رئيس الحكومة الدكتور معين عبدالملك مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في البلاد ليز غراندي، وممثل الصحة العالمية في اليمن ألطاف موساني، أكدت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن التعتيم على وباء كورونا الذي بدأ بالتفشي في اليمن بصورة سريعة سيؤثر على تقييم خطورة الوضع وضرورة تقديم المساعدات، فيما شدد المبعوث الأممي على حاجة اليمن لدور سياسي يساعد على مواجهة انتشار الجائحة.

وفي حين أشادت منسقة الأمم المتحدة بالشفافية التي تعاملت بها الحكومة اليمنية مع الوباء وإعلانها للحالات المصابة "مما يساعد على اتخاذ التدابير اللازمة، أشارت غراندي إلى مخاطر التعتيم والتكتم وعدم إعلان حالات الإصابة -تقصد الحوثيين- وقالت: إن "التعتيم أو غياب المعلومات الصحيحة يؤثر على تقييم المجتمع الدولي لخطورة الوضع وضرورة تقديم مساعدات عاجلة، وبالتالي يؤثر على المساعدات المقدمة لليمن".

الحكومة تطالب بتحقيق

المجتمع الدولي والأمم المتحدة والحكومة اليمنية شككوا في مزاعم الحوثيين، والتي تتزامن مع حملات رش للشوارع وحظر للتجوال في بعضها وإغلاق المساجد والأسواق وإجبار المواطنين والسكان على تحمل تكلفة التعقيم.

الحكومة طالبت في وقت سابق بإجراء تحقيق دولي شفاف حول تفشي الفايروس وأوضاع المصابين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية قبل أن تعلن أن صنعاء مدينة موبوءة.

وتقول الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر: إن فيروس كورونا ينتشر بنشاط على مستوى المجتمع اليمني في عموم البلاد، وهو ما يجعل من السابق لأوانه معرفة حجم انتشاره وعدد الإصابات المؤكدة، في ظل الوضع الصحي الكارثي، وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لإجراء الفحوصات وتتبع الحالات غير المعروفة.

دعوات دولية

دعوات محلية ودولية وجهت للحوثيين لاتباع سياسة الشفافية، ووجه 65 طبيبا في مناطق سيطرة الحوثيين رسالة للوزير الحوثي لذات المقصد.

دفن سري

على ما يبدو أن المليشيا استجابت لتلك الدعوات بطريقتها الخاصة، فقامت بدفن الموتى من المصابين بالفايروس سرا، ففي محافظة إب دفنت المليشيا جثثا لأشخاص توفوا متأثرين بإصابتهم بما يشتبه أنه فيروس كورونا في ظل استمرار امتناع الجماعة عن إعلان أي حالات إصابات أو وفيات بالوباء.

وقالت مصادر طبية لـ"المصدر أونلاين": إن مركز العزل في مستشفى جبلة يستقبل يومياً عدداً من حالات المشتبه إصابتها بفيروس كورونا من مختلف مديريات المحافظة، وسط تهديدات عدة بالسجن والعقوبات للأطباء والعاملين في مركز العزل في حال الإفصاح عن أي معلومات.

وبحسب المصادر فقد سجلت عدة وفيات خلال الأيام الماضية نتيجة للإصابة بفيروس كورونا، وتأكيد بعض النتائج على أنها إيجابية، فيما أخرى لا تزال نتائج الفحوصات في صنعاء، ولم يصل مركز العزل أي معلومات عنها.

وقال شهود عيان: إن الحوثيين دفنوا سبع جثث في الساعة الثانية من فجر الأربعاء الماضي بعد نقلها من مستشفى جبلة، حيث توفوا متأثرين بإصابتهم بفيروس كورونا.

وأضاف الشهود: أنه جرى دفن الجثث في مقبرتي "الغفران" و"جرافه" بمدينة إب، وبحضور أطقم حوثية وسيارات إسعاف، عملية الدفن تأتي بعد أيام قليلة من دفن جثمان امرأة بمقبرة "أبلان" ودفن جثة أخرى بمقبرة "جرافة" ودفن جثة ثالثة في منطقة "المجمعة" بمديرية ريف إب.

المليشيا تصفي المصابين

إلى ذلك اتهم وزير حقوق الإنسان الدكتور محمد عسكر مليشيا الحوثي الانقلابية بتصفية المصابين بفيروس كورونا في الحديدة وفي عدد من المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وقال الوزير عسكر في تصريح لصحيفة "عكاظ": " لدينا معلومات مؤكدة بأن مليشيا الحوثي المتمردة تقوم بعمليات قتل خارج نطاق القانون للمصابين بالوباء في الحديدة وبعض المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرتها، مؤكدا أن عدم شفافية المليشيا وتقديمها للتقارير بأعداد المصابين جريمة ضد الإنسانية ترتكبها المليشيا.

26 سبتمبر

العدد «1930» الخميس 5 شـوال 1441هـ الموافق 28 مايـو 2020م

رئيس الهيئة الشعبية لإسناد الجيش الوطني- محافظة إب- الشيخ عبدالحكيم المرادي لـ«26 سبتمبر»:

تأسيس الهيئة استجابة للنداء الوطني لرئيس الجمهورية بالنفير العام





قدمت محافظة إب ولازالت تقدم العديد من رجالاتها الأبطال في مختلف الجبهات ضد مليشيا الحوثي في معركة الجمهورية السابقة والحالية.

وما إن أعلن في مأرب عن فتح مطارح لرفد ابطال الجيش الوطني إلا واحتشد الآلاف من أبناء المحافظة في صورة جسدت قوة العزم والإرادة لدحر مليشيا الحوثي وتطهير كل شبر في الوطن من دنسها.

رئيس الهيئة الشعبية لإسناد الجيش الوطني في محافظة إب الشيخ عبدالحكيم المرادي يتحدث في هذا الحوار لـ"26سبتمبر" حول أهداف هذه المطارح وعدد من القضايا.. فإلى نص الحوار:

حاوره/ جبر صبر

أبناء إب من السباقين إلى الدفاع عن الوطن، ويبذلون أرواحهم رخيصة في سبيله

– بداية لو تضع القارئ في الصورة عن أهداف تأسيس الهيئة الشعبية وكذا مطارح محافظة إب؟

– إن أهداف إنشاء الهيئة الشعبية لإسناد الجيش الوطني محافظة إب هو استجابة لواجب النداء الوطني والنفير العام لفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي وكذا تنفيذ لتوجيهات القيادة السياسية وتوجيهات محافظ محافظة إب رئيس المجلس المحلي اللواء الركن عبدالوهاب الوائلي في دعوة قبائل إب وأبنائها الأبطال إلى هبة شعبية قبلية لدعم وإسناد الجيش الوطني في محاربة الانقلاب الحوثي، والدفاع عن الجمهورية والهوية الوطنية، فكانت هذه الدعوة من خلال الهيئة الشعبية بالتوجه إلى المطارح المحددة لمحافظة إب للتدريب والتهيئة ثم التوجه إلى الجبهات.

أهمية كبرى

– ما أهمية المطارح في الوقت الراهن؟

لا شك أن لها اهمية كبيرة في مساندة ودعم الجيش الوطني، فهي الى جانب الجيش بالمال والرجال، وهي في الوقت ذاته تؤكد ان المشروع الوطني الجمهوري هو اساس بناء اليمن الحديث، فيما المشروع الحوثي الطائفي هو المشروع التخريبي والمدمر لليمن، وبالتالي هذه المطارح ستعزز من هذا الهدف الأسمى السعي لدحر الانقلاب واعادة الشرعية.

تفاعل شعبي

– كيف وجدتم تفاعل أبناء محافظة إب المتواجدين في مأرب في هذه المبادرة؟

لقد تفاعل أبناء محافظة إب الأبطال المتواجدون في محافظة مأرب ولبوا النداء وتسابقوا وتسارعوا إلى المطارح بالمئات دون تأخير، ولقد شاهد الجميع ذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة تلك الحشود الكبيرة، وتلك الحشود عكست مدى الرفض المجتمعي قاطبة لأبناء اب في الداخل والخارج للمشروع الحوثي الإيراني، الذي لا يحظى بأي حاضنة مجتمعية في محافظة إب.

إنهاء الانقلاب

– هل هناك فترة محددة لهذه المطارح؟

لا توجد فترة محددة لهذه المطارح، وسوف تنتهي هذه المطارح عند انتهاء الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة، وأبناء الشعب اليمني معركتهم مع المليشيا في أي جبهة كانت في الجمهورية ليست محددة بفترة معينة، بل هي معركة مفتوحة وانتهاؤها عند دحر مليشيا الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة، وتطهير كل شبر في الوطن من المشروع الكهنوتي الإيراني.

رافد للجيش

– البعض يرى أن هذه المطارح تكون بديلاً للجيش الوطني، والأصل الجيش هو من يقوم بدوره؟

هذه المطارح لم ولن تكون بديلاً للجيش الوطني بل على العكس هي رافد أساسي من روافد إسناد الجيش الوطني في أداء مهامه.

تنسيق ومباركة

– ما مدى التنسيق بينكم وبين القيادة السياسية والعسكرية والتحالف؟ وكيف وجدتم دعمهم لمثل هكذا مبادرة؟

بالتأكيد هناك تنسيق مع القيادة السياسية في إقامة هذه المبادرة، أيضاً لنا تنسيق مع التحالف العربي وباستمرار ونتلقى منهم المباركة والتأييد، لأن هدف الجميع الشرعية والتحالف العربي هدف مصيري مشترك وهو تطهير كل شبر في اليمن من المشروع الإيراني الدخيل على أبناء اليمن وارضه.

مارب حاضنة الجمهورية

– وكيف وجدتم تعاون السلطة المحلية في مأرب معكم في إنشاء هذه المطارح؟

وجدنا السلطة المحلية في محافظة مأرب قائمة بدورها في التعاون مع هذه المطارح وتذليل العقبات والصعاب ونحن بدورنا نشكر قيادة السلطة المحلية في محافظة مأرب وعلى رأسها اللواء الشيخ/ سلطان بن علي العرادة لتقديمهم كافة الإجراءات والتسهيلات سواء في جانب مكان المطرح أو التسهيل الأمني لإقامتها.

رؤية واحدة

– أنشئت مطارح مؤخرا لعدة محافظات، فما مدى التنسيق بين هذه المطارح؟

طبعا يوجد تنسيق بين قيادة هيئة الإسناد الشعبي للجيش الوطني في المحافظات المذكورة بالمطارح، وهناك لقاءات باستمرار لإنجاح هذه المطارح والانطلاق وفق رؤيا واحدة.

مطارح في الضالع

– هل بالإمكان إقامة مثل هكذا مطارح لأبناء إب في الضالع للعمل على تحرير محافظة إب؟

طبعا بالإمكان إقامة مثل هذه المطارح في الضالع لتحرير محافظة إب، وخلال الأيام القادمة سنضع هذه النقطة للنقاش في الهيئة الشعبية.

تحرير إب

– هل هناك من توجه لتحرير محافظة إب من مليشيا الحوثي؟

ليعلم الجميع أننا في جبهات مريس وقعطبة ومنذ خمسة أعوام وأبناء إب موجودون في هذه الجبهات يقاتلون من أجل تحرير المحافظة والدخول إليها، وقد قدمت محافظة إب في جبهة الضالع المئات من الشهداء والجرحى، وكل ذلك بهدف تحرير محافظة إب انطلاقاً من الضالع، وإن شاء الله سنحقق هذا الهدف في تحرير كل شبر في المحافظة وتحرير محافظات الجمهورية اليمنية كافة من مليشيا الحوثي.

تضحيات عظيمة

– كيف ترون تضحيات أبناء محافظة إب في مختلف الجبهات؟

تضحيات أبناء محافظة إب في مختلف جبهات الوطن هي أوسمة تزين بها جبال ومرتفعات محافظة إب، حيث وأبناء إب هم السباقون في الدفاع عن الوطن وبذل أرواحهم رخيصة في سبيل ذلك والكل يعرف مدى حب أبناء اللواء الأخضر لوطنهم فكل ربوع الوطن بالنسبة لأبناء محافظة إب هي إب نفسها، ولقد قدمت محافظة إب الآلاف من رجالاتها سواء في معركة الجمهورية الأولى وعلى راسهم الشهيد القائد علي عبد المغني أو في المعركة الأخيرة مع الإماميين الجدد، والأسماء كثيرة ويعرفها الجميع، وكلهم شهداء أوسمة على صدر كل أبناء محافظة إب يفتخرون بهم، ويحذون حذوهم لتحقيق الهدف الأسمى للوطن.

كلمة أخيرة

– كلمة أخيرة تود طرحها في هذا الحوار؟

نشكركم في الصحيفة على تفاعلكم في إبراز ونشر فعاليات التأسيس للمطارح المساندة للجيش الوطني، وعلى الجميع أن يستشعر المسؤولية أن معركة اليوم مع المليشيا هي معركة كل أبناء اليمن الرافضين لهذا المشروع، ولهم عبرة بما تقوم به المليشيا من تخريب وتدمير وتهجير في أي منطقة تصلها.

استمرار تأسيس المطارح القبلية للمحافظات في مأرب والهدف إسناد القوات المسلحة

مطارح النكف.. لوحة وطنية يرسمها أبناء القبائل

اللواء الركن عمر سجاف: أبناء قبائل تهامة اليوم يجددون العهد على مواجهة أحفاد الكهنوت الإمامي البائد

علي الخطيب: أبناء المحويت كانوا ولايزالون من السباقين إلى الدفاع عن الوطن وقدموا تضحيات جسيمة

الشيخ يحيى منصر: نستلهم منكم اليوم هذه التجربة المتميزة في إقامة المطارح لدعم وإسناد الجيش الوطني.

بطولات عظيمة تحققها القوات المسلحة في مختلف الجبهات: نهم، والجوف، والبيضاء وصرواح، وتعز، أفضت إلى تأمين مواقع ومساحات جديدة كانت ولاتزال تحت قبضة المليشيا تنطلق منها لقصف المدنيين والأحياء المأهولة بالسكان، وتكرار الاعتداءات على مواقع الجيش في ظل الهدنة التي لم تلتزم بها ، يأتي كل ذلك بدعم القيادة السياسية والعسكرية، وإسناد من قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، والتفاف شعبي وجماهيري يمني غير مسبوق، من خلال مطارح أبناء القبائل من كل المحافظات اليمنية التي أعلنت خلالها دعمها وإسنادها لقوات الجيش ووقوفها إلى جانبه، ومده بالسلاح والمال والرجال.

تغطية خاصة

وفي ظل توالي تأسيس مطارح جديدة لمحافظتي الحديدة والمحويت وغيرهما، دخلت مطارح المحافظات السابقة حيز الفعل في إسناد الجيش الوطني وحماية المدنيين من الاستهداف العشوائي للمليشيا، حيث هاجمت قبائل الجدعان جبهة نهم في معركة (الثأر للشهيدة فاطمة) التي استشهدت في بيتها وهي تصلي بقذيفة حوثية عشوائية على قريتها، وقد كانت معركة خالدة بقيادة الشيخ المناضل خالد الاقرع كونها أمّنت موقع الرماة الاستراتيجي الذي تنطلق منه القذائف والصواريخ الموجهة نحو المدنيين بالإضافة إلى مواقع أخرى شكلت تهديدا للآمنين خلال الفترة السابقة.

الانتصار لنساء اليمن

وعن فزعة الجدعان ومعركة الشهيدة فاطمة قال الإعلامي والناشط الصحفي نايف البخيتي لـ"26سبتمبر": "لقد تدافع أبطال الجدعان الشباب والكبار كالأسود، للثأر للشهيدة فاطمة، ولكل نساء وأطفال اليمن الذين قتلتهم مليشيا الحوثي الاجرامية واستطاعوا خلال ساعات تأديب المليشيا، وتمريغ أنوف عناصرها في التراب وإبادة المعسكر التابع لها في نهم نجد العتق بكامل عتاده وعدته وخسرت عصابات الحوثي مواقع استراتيجية ومناطق شاسعة كما خسرت قائد المعسكر وعشرات القتلى والجرحى والأسرى، وغنم أبطال القبيلة أسلحة ومعدات متنوعة تم الإعلان عنها في مختلف وسائل الإعلام".

وأضاف: "ما قامت به قبيلة الجدعان ليس بجديد ولا غريب عن هذه القبيلة الأصيلة التي تقف دائماً في وجه الباطل: وتواجه المليشيا منذ أول طلقة، وتقدم فلذات أكبادها نصرة للقيم والكرامة والشرف والدين".

من ناحيته قال العقيد قاسم البدجي قائد اللواء 81 جبهة صلب نهم لـ"26سبتمبر": "تم توجيه ضربة موجعة لمليشيا الحوثي في جبهة نهم (صلب- نجد العتق) وتم تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية واغتنام أسلحة متنوعة ومعدات".

انتصار الإرادة

لقد سئم أبناء الشعب اليمني حروب المليشيا وأدركوا أهدافها الدنيئة وغاياتها الخبيثة، ونالهم طوال هذه السنوات أذى كثير، وبات كل اليمنيين قبائل، وتنظيمات، وأفراد يدركون أن الخلاص من الحروب والمعاناة يكون بعودة الدولة الشرعية، وبسط نفوذها ولن يتحقق ذلك إلا بجيش وإسناد القبائل.

وحول الإسناد الشعبي والقبلي والمطارح المسلحة التي أسستها المحافظات لإسناد الجيش الوطني وأهميتها قال مدير مركز ريمة الإعلامي منصور جبران لـ"26سبتمبر": مطارح المحافظات لها أهمية كبيرة وثمارها ستأتي قريبا خصوصا وأن كل اليمنيين تضرروا من انقلاب وتمرد المليشيا، وأدركوا أن المليشيا الانقلابية المتمردة دمرت البلد وحاربت الدين وقتلت وسجنت وعذبت وهجرت العلماء والأئمة والمعلمين والأطباء والمبدعين والتجار والمزارعين والأطفال والنساء والأبرياء آذن الكل، كما أنها تقاتل لإسقاط النظام الجمهوري والهوية اليمنية العربية والتفريط بسيادة الوطن واستقلاله، وقد وقف لها أبطال الجيش الوطني ومعهم أحرار اليمن بالمرصاد لذا كان لزاما على كل اليمنيين إسنادهم ودعمهم والالتفاف حولهم، لاستعادة الدولة والنظام والقانون وإنهاء التمرد ولمنع العبودية وتحقيق كرامة كل اليمنيين".

وأضاف جبران: "لا دولة إلا بجيش وطني قوي، ولا جيش وطني قوي إلا بإسناد شعبي وجماهيري، ومن هنا أدعو أحرار اليمن إلى مشاركة الجيش الوطني والأمن بالنفس والمال في معركة إتمام التحرير وإسقاط انقلاب المليشيا الحوثية وبناء اليمن الاتحادي".

مطارح المحويت

أكدت قبائل محافظة المحويت جاهزيتها العالية لدعم وإسناد الجيش والوطني، واستعدادها لرفد الجبهات بالمقاتلين، والمشاركة الفاعلة في معركة تحرير اليمن من مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

داعية كل قبائل اليمن إلى النفير العام في هذه المرحلة الاستثنائية الفاصلة التي تستدعي تظافر كل الجهود، ورص الصفوف والاصطفاف خلف الجيش الوطني، لتحرير اليمن واستعادة مؤسسات الدولة بقيادة فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك خلال فعالية إشهار فرع هيئة الإسناد الشعبي بمحافظة المحويت وتدشين مطارح قبائل المحافظة في مأرب.

وأشاد وكيل المحافظة، ونائب رئيس فرع الهيئة علي محمد الخطيب بدور أبناء قبائل محافظة المحويت في مقاومة مليشيا الحوثي الانقلابية وتضحياتهم العظيمة معركة تحرير الوطن من تلك المليشيات المدعومة من إيران.. مؤكداً أن "أبناء المحويت كانوا ولايزالون من السباقين إلى الدفاع عن الوطن، وسطروا في ميادين البطولة أروع البطولات، وقدموا التضحيات من خيرة أبنائهم، شهداء وجرحى في تلك المعركة الوطنية".

وحث الوكيل الخطيب "كافة قبائل المحافظة على تقديم مزيد من الدعم والمساندة لأبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية، واستمرار تسيير قوافل الدعم والمساندة للمرابطين في ميادين العزة والشرف حتى تحرير كامل تراب الوطن من المليشيا الحوثية الباغية".. داعياً كافة المغرر بهم في صفوف المليشيا الانقلابية من أبناء المحويت إلى العودة إلى جادة الصواب والانسحاب من محارق الموت التي تقودهم إليها المليشيا في معركتها الخاسرة.

من جهتهما تحدث الشيخ محمد إسماعيل الروحاني في كلمة المشايخ والوجهاء، والعميد أحمد شمار في كلمة القيادات العسكرية عن أهمية الدعم الشعبي القبلي، والاستجابة لنداء النفير العام لإسناد ودعم الجيش الوطني ومساندته، باعتبار أن تحرير اليمن مسؤولية الجميع.

مؤكدين استمرارهما في نضالهما الوطني في إطار الصف الجمهوري وتقديمهما مزيداً من التضحيات في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية ومكتسباتهما الوطنية، واستمرار الدعم والمساندة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالرجال والعتاد والمال حتى تحرير آخر شبر من أرض الوطن.

وأشادو بدور قبائل محافظة مأرب في الدفاع عن الوطن والحفاظ على مكتسباته الوطنية، والتصدي لمليشيات الحوثي واحتضان مشروع المقاومة الشعبية ضد انقلابها الفاشي منذ انطلاق شرارتها الأولى مطلع العام 2015م.

مثمنين المواقف الأخوية الصادقة للتحالف العربي لدعم الشرعية في بلادنا بقيادة المملكة العربية السعودية، ودعمها المستمر واللامحدود لليمن حكومة وشعباً في مختلف المجالات والأصعدة.

ويؤكد الشيخ صالح الخولاني قائد مطارح المحويت لـ"26سبتمبر" أنه وبعد "اجتياح مليشيا الحوثي لمحافظات الجمهورية عانت محافظة المحويت مثل سائر المحافظات من انتهاكات المليشيا مما جعل أحرار المحافظة يواجهون صلف المليشيا بحمل السلاح والالتحاق بالمقاومة الشعبية في محافظة مأرب ومطارح نخلا والسحيل، وقدم أبناء المحافظة تضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن العقيدة والوطن واستعادة الشرعية، وقدمت المحافظة من خيرة شبابها وقادتها شهداء من أجل الحرية والكرامة، وتعرض الكثير من شبابها للاعتقال والخطف ومارست عليهم المليشيا صنوف التعذيب ومات بعضهم تحت التعذيب، ولا زال الكثير منهم مخفياً حتى هذه اللحظة، كما أصيب كثير من المقاومين في جبهات القتال بجروح، وأصبح بعضهم من المصابين بإعاقات دائمة".

مضيفاً: "واليوم تقوم المحافظة بتأسيس مطارحها في مأرب بهدف تجميع الجهود وتحشيد الطاقات ورفد جبهات الجيش بالمقاتلين؛ إسنادا ودعما للمرابطين في الجبهات، ليس دفاعا عن المحافظات المحررة فقط ولكن للزحف نحو العاصمة، وتطهير بقية المحافظات من رجس العصابات الانقلابية المدعومة من إيران".

مطارح تهامة

في هبة لأبناء تهامة دشن أبناء محافظة الحديدة المطرح الخاص بأبناء المحافظة بمارب، إسناداً للجيش الوطني الذي يواجه مليشيا الحوثي في مختلف جبهات تحرير اليمن.

وهتف المشاركون رافعين أسلحتهم للسماء: بالدم بالروح نفديك يا يمن، مؤكدين أن مطارح الحديدة امتداد تاريخي لأجيال من النضال الوطني الذي زلزل عروش الكهنوت الإمامي منتصف القرن الماضي، وأن أبناء تهامة على ذات العهد والموقف الوطني إذ انبرى جيل من تهامة اليوم مدافعاً عن اليمن والثورة والجمهورية.

من جهته حيا الشيخ يحيى محمد منصر رئيس الهيئة الشعبية لإسناد الجيش الوطني (قائد المطارح) الحاضرين، ونقل إليهم تحيات القيادة السياسية وعلى رأسها رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، مؤكداً أن أبناء الحديدة كانوا من السباقين إلى مقارعة الكهنوت الإمامي منذ منتصف القرن الماضي، ويسطر اليوم جيل من تهامة أروع البطولات في كل الجبهات، لتحرير اليمن من الكهنوت الإمامي المتخلف، مؤكدا أن أبناء الحديدة قدموا قوافل الشهداء والجرحى في صفوف الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التهامية، وقال: "إننا نقدر تضحياتكم الغالية وثباتكم العظيم، ونحن كقبائل ومقاومة شعبية نقف إلى جانبكم، ونشد من أزركم".

كما حيا الشيخ يحيى منصر قبائل اليمن عامة وقبائل سبأ خاصة وقال: "نحن نستلهم منكم اليوم هذه التجربة المتميزة في إقامة المطارح لدعم وإسناد الجيش الوطني".

من جهته عبر اللواء الركن عمر سجاف قائد محور الحديدة عضو الهيئة الشعبية لإسناد الجيش الوطني عن أهمية دور المقاومة الشعبية في مواجهة الانقلاب، وقال: "إن أبناء قبائل تهامة كان لهم الدور الأكبر قديما في تثبيت أركان الجمهورية، والقضاء على الكهنوت الإمامي، وها هم اليوم يجددون العهد على مواجهة أحفاد الكهنوت الإمامي البائد".

كما دعا اللواء سجاف أبناء اليمن قاطبة للتوحد في مواجهة العصابات الانقلابية أينما وجدت.

وقرأ الشيخ محمد خادم، مسؤول التوجيه المعنوي بالمطارح بيان الإشهار الذي أكد على جاهزية أبناء الحديدة مع إخوانهم من أبناء المحافظات الأخرى لدعم وإسناد الجيش الوطني لإتمام

عدن في ظل حكم الانتقالي.. فرحة العيد تتحول إلى مأتم والمدينة إلى خيمة عزاء



خاص

لم يتسلم الموظف أحمد نبيل -أحد الموظفين بالقطاع العام بعدن- مرتبه الشهري لشهر إبريل في موعده المحدد كما هي العادة للشهور الماضية وذلك بالتزامن مع إعلان ما يسمى بالمجلس الانتقالي الإدارة الذاتية والذي تمخض عنه تردي في الخدمات على كل الأصعدة، بما فيها القطاع الصحي الذي حول المدينة إلى مأتم بوفاة ما يزيد عن ألف شخص خلال شهر.

لم يختلف الحال بالنسبة لأحمد عن بقية الموظفين المعتمدين على الرواتب الشهرية في مجابهة الحياة في ظل متطلبات عيد الفطر المبارك الذي أتى ممهوراً بتفشي الأمراض التي أودت بحياة ألف شخص تقريباً منذ مطلع مايو الجاري في محافظة عدن توزعت على أمراض المكرفس؛ حمى الضنك؛ الملاريا؛ الإلتهاب الرئوي؛ بالإضافة إلى كورونا.

وفي ظل غياب مؤسسات الدولة بسبب سيطرة ما يسمى بالمجلس الانتقالي على عدن بقوة السلاح؛ لم تستطع المرافق الصحية مجابهة الأمراض والحميات التي استشرت مع هطول الامطار نهاية إبريل الماضي والتي تسببت سيولها بانفجار شبكة المجاري وطفحها في الشوارع وتكون برك المياه الراكدة وقبلها تكوم النفايات في الشوارع العامة ووسط الأحياء السكنية، حيث ساعد ذلك على انتشار البعوض الناقل للمرض وأسفر عن وفاة ما بين 60-70 شخص بالمتوسط يومياً فيما أغلقت المشافي الخاصة أبوابها لتتشكل مأساة صحية أخرى.

ومع إغلاق هذه المشافي لأبوابها بذريعة عدم قدرتها على استقبال الكم الهائل من المرضى والتوجس من جائحة كورونا حيث وقفت سلطة الأمر الواقع متساهلة مع هذه المستشفيات في هذا الظرف؛ فيما عزا متابعون تساهلها هذا إلى ملكية تلك المشافي لقيادات ما يسمى بالمجلس الانتقالي.

تصاريح دفن مرعبة

هذا ودأبت الأحوال المدنية في عدن ممثلة باللواء سند جميل رئيس مصلحة الأحوال المدنية على إعلان الإحصائيات اليومية لأعداد الوفيات لثمان مديريات والتي ترصدها المصلحة من خلال تصاريح دفن الجثث.

هذه الإحصائيات التي لا تقل يوميا عن سبعين تصريح دفن لا تجد جهة رسمية كمكتب الصحة تفند وفيات كل مرض على حدة؛ فيما تتجه إحصائية وفيات كورونا بحسب اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا إلى(44) حالة وفاة وعدد الإصابات (233) مصاباً في جميع المحافظات اليمنية فيما تأتي عدن الأولى من حيث أعداد الإصابات بالوباء بحسب مصادر طبية لـ"26سبتمبر".

خيمة عزاء

المرض أكثر ما يؤرق الناس في عدن؛ فلا فرح تشهده المدينة كونها تحولت إلى خيمة عزاء وتكاد تكون المأساة قد طالت كل بيت إما وفاة أو اصابة بمرض لا تشخيص حقيقي ولا علاج نافع له؛ يأتي هذا مع تراجع كبير لخدمة الكهرباء التي يقدر عدد ساعات انطفائها ما بين (4-5)ساعات مقابل تشغيل (2_3) ساعات، وكل هذا في ظل وصول درجات الحرارة إلى أعلى مستوى لها بما يكفي لتكون درجات الحرارة العالية وحدها كفيلة بقتل أكبر قدر ممكن من الناس خاصة المصابين منهم بأمراض: السكر؛ الضغط؛ الربو؛ الفشل الكلوي بالإضافة إلى السرطان من كبار السن.

وسط تراجع خدمة الكهرباء لم يقم ما يسمى بالمجلس الانتقالي بمعالجة تراجع ساعات التشغيل، بل اكتفى بالنواح لكنه تناسى أن مليشياته المسلحة هي من عرقلت كل محاولات الحكومة الشرعية لمعالجة المشكلة.

لا خدمات

يغض ما يسمى بالمجلس الانتقالي الطرف عن توفير الخدمات للمواطنين في ذروة هذا الصيف ولم يقم بدوره في ديمومة الكهرباء وتوصيل الماء واستمرار الرواتب وإصلاح المنظومة الصحية من خلال إصلاح شبكة المجاري والنظافة؛ ومع حلول أيام العيد لم تشهد محلات الزبيب والهدايا وحتى الملابس زخم العام الماضي، ورغم اكتظاظ الأسواق في المدينة القديمة في كريتر وأسواق الشيخ عثمان والمنصورة إلا أن الاكتفاء بنصف فرحة كان واضحاً بحسب عبدالرحمن خالد -عامل ملابس بسوق الطويل في مديرية كريتر-.

غياب مؤسسات الدولة

ورغم إسهام تجفيف منابع المجاري وعملية الرش الضبابي للبعوض في بعض المديريات في تراجع ملحوظ في أعداد المرضى بحسب الدكتور "توفيق الأصهب" لـ"26سبتمبر" إلا أن الغياب التام لمؤسسات الدولة كان السائد حيث عمت موجة سخط لدى المواطنين مما يسمى بالمجلس الانتقالي لتسببه بكل هذه المشاكل التي أنتجت انهياراً في القطاع الصحي وانتشاراً متزايداً للأوبئة والحميات.

ووسط تردي الخدمات بشكل عام اتجه أبناء المدينة وقاطنوها إلى تنظيم مظاهرات مناوئة لما يسمى بالمجلس الانتقالي والذي جابههم بعشرات الآليات والجنود المدججين بالسلاح.

ونتيجة لتفشي وباء كورونا سبق لما يسمى بالمجلس الانتقالي أن أعلن الحظر ومنع حركة السير تماشياً مع خوف الناس من تفشي المرض إلا أنه سرعان ما رفع الحظر لأيام ليعاود الحظر الثلاثاء الماضي في خشية واضحة من خروج الناس ضده كما حصل خلال الأيام الماضية في كريتر، فهو لا يعير اهتماماً بالناس وصحتهم بقدر الاهتمام بتشبثه بالسيطرة على المحافظة.

وتعيش العاصمة المؤقتة عدن أوضاعاً صعبة منذ أغسطس من العام الماضي إثر سيطرة المجلس الانتقالي عليها بقوة السلاح وطرد الحكومة الشرعية منها فيما شهدت الخدمات بالمدينة تراجعاً ملحوظاً خاصة القطاع الصحي والكهرباء والماء والرواتب والنظافة.

رغم أن كورونا حرم الأسر من ممارسة الشعائر الدينية إلا أن:

الانقلابيين الحوثيين.. يسلبون فرحة العيد بشكل آخر

تقرير/ أحمد الحرازي

خمسة أعوام على التوالي واليمنيون يستقبلون عيد الفطر المبارك ووطننا يعيش تحت وطأة الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي وتسببت في نزوح مئات الآلاف من المدنيين، إضافة إلى حرمان ما يقارب مليون و200ألف موظف حكومي من رواتبهم.

محافظتا صنعاء وإب ومدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف استقبلت عيد الفطر هذا العام بظروف أكثر قساوة من الأعوام التي مضت خصوصاً مع تفشي فيروس كورونا الذي خلق حالة هلع لدى المواطنين، وتهرب المليشيا من الاعتراف بحقيقة الوضع الصحي.

الأسواق شبه مغلقة

وأوضح العقيد ربيع القرشي الناطق الرسمي للمنطقة العسكرية السادسة بأن هناك فرقاً كبيراً بين عيد الفطر الماضي وهذا العيد من ناحية الاستقبال في مديرية الحزم التابعة لمحافظة الجوف التي تعيش أوضاعاً مزرية، كون الأسواق شبه مغلقة، مع غياب تام للخدمات الصحية والغاز المنزلي وانطفاء متكرر للكهرباء.

نهب وجبايات

وأضاف القرشي لـ"26سبتمبر" قائلاً: "منذ سيطرة المليشيا على الحزم أجبرت المواطنين على تسليم الزكاة لمندوبيها، كما فرضت جبايات على محلات الصرافة".. مشيراً إلى أن "هذه العصابة تجمع عشرات الملايين بشكل يومي من الجمارك والتحسين، ولم تخصص منها أي نسبة للمواطن".

وأكد القرشي أن معظم المواطنين نزحوا إلى مأرب وصحراء الرويك، بعد أن حولت المليشيا الحوثية المكاتب الحكومية والجامعة والمعاهد إلى ثكنات عسكرية، وأجبرت عشرات الشباب بعد نقلهم إلى صنعاء على التجنيد وإلحاقهم بدورات عسكرية.

ركود وكساد

من جانبه قال الرائد حزام شيحاط مدير شرطة الحزم لـ"26سبتمبر": إن "المديرية استقبلت عيد الفطر في هذا العام وأسواقها بحالة ركود وكساد، فالتجار الذين كان بعضهم يبيع بأكثر من مليون ريال يومياً أصبح الآن لا يبيع بأكثر من خمسين ألف ريال".

انتظار عودة الدولة

وأشار شيحاط إلى أن من تبقى من المواطنين في مديرية الحزم يعيشون أوضاعاً صعبة وينتظرون عودة الجيش الوطني لتحريرها بعد أن نهبت المليشيا كافة المرافق الحكومية، وعطلت الخدمات الصحية، إضافة الى ما تعانيه من انفلات أمني، وإشعال فتنة الثارات بين القبائل، إلى جانب الكثير من التعسفات والانتهاكات التي تمارسها ضد المدنيين بشكل يومي.

خوف وفقر

وحول كيف مر عيد الفطر في محافظة صنعاء التي تعيش أوضاعاً كارثية في ظل تفشي فيروس كورونا وترفض المليشيا الحوثية الإفصاح عن الأرقام الحقيقية حتى تتمكن المنظمات الدولية المتخصصة من تقييم الوضع الصحي قالت الإعلامية زيون السقاف: "الناس في صنعاء استقبلوا عيد الفطر في هذا العام بحالة مختلفة عن الأعوام السابقة، حيث عاش الجميع في ذعر وخوف شديدين بسبب تفشي وباء كورونا كوفيد19 الذي انتشر في ظل وضع صحي منهار، وشعب لا يكترث لإجراءات الوقاية الصحية".

وأضافت السقاف أن "غالبية سكان صنعاء يعيشون حالة فقر مزرية حرمتهم من اقتناء مستلزمات العيد التي تدخل الفرحة والسرور إلى قلوب أسرهم".

خلو المحافظات من الفرحة

رئيس الشبكة اليمنية للحقوق والحريات المحامي اليمني محمد العمدة أكد في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" أن "صنعاء وإب وغيرهما من المحافظات الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي خلت من أي مظاهر فرح، باستقبال عيد الفطر بعد أن بات فيها الناس أسرى لحالة من الخوف، ومحاصرين بمشكلات تكاد تخنق أي فرحة".

وتابع العمدة حديثه للصحيفة قائلاً: "عيد الفطر حل هذا العام على تلك المناطق وصور القتلى تملأ جدران المنازل، وحالة قاتمة تحاصر مستقبل الأيام القادمة، ولا جديد في عيد صنعاء، سوى أن مشاكل المواطنين ومعها معاناتهم تفاقمت وتعقدت أكثر عما قبل".

الأطفال بدون ملابس

وأشار العمدة إلى أن "المواطنين في هذه المحافظات استقبلوا هذا العيد بظروف أكثر قسوة مقارنة بالأعياد السابقة خصوصاً مع جائحة كورونا، ووقفوا عاجزين أمام طلبات أبنائهم الصغار الذين يصرون على ارتداء ملابس جديدة في العيد".

تصفية المصابين بالفيروس

وحول فيروس كورونا الذي انتشر في مناطق سيطرة المليشيا خصوصاً مع حلول عيد الفطر أفاد الصحفي اليمني عدنان الشهاب لـ"26سبتمبر" أن المواطنين يعيشون ظروفا صعبة نتيجة الانتهاكات المستمرة في كل جوانب الحياة أبرزها فرض الجبايات والاسترزاق من قبل ما يسمى بالمشرفين من التجار بشكل يومي وتحت قوة السلاح.

لافتاً إلى أن "المليشيا الحوثية ضاعفت من أسعار السلع مع حلول العيد بعد استحداثها جمارك في مداخل المحافظات"، مضيفاً: "وباء كورونا زاد الطين بله حيث تتكتم المليشيا على المعلومات الحقيقية عن الإصابات، ما يهدد المجتمع بكارثة صحية وخيمة، وتعاملها مع المشتبهين بطرق إجرامية، حيث تقوم بتصفيتهم وعدم علاجهم أو حجرهم صحياً".



بسم الله الرحمن الرحيم

بشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

نتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة للفريق الركن **صغير بن عزيز** رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة باستشهاد نجله النقيب **فهد صغير بن عزيز**، والملازم **عبدالقوي علي بن عزيز**، وإلى أسر الشهداء الذين كانوا برفقتهم الملازم **صخر أمين صادق كزمة**، والملازم **عمر العري**، **وعتيق العيدي**، **وبشير القدمي**، **وصدام العيدي**

الذين استشهدوا إثر اعتداء غاشم وجبان بصاروخ بالستي أطلقته مليشيا الحوثي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وأن يمن الله على الجرحى بالشفاء العاجل.

الأسيفون: **العميد الركن يحيى علي حنشل**

قائد اللواء 314 مشاة - وكافة ضباط وصف وجنود اللواء

26 سبتمبر
العدد «1930» الخميس 5 شوال 1441هـ الموافق 28 مايو 2020م

في عزائه باستشهاد العميد محمد صالح العقيلي

رئيس الجمهورية: للشهيد مواقف بطولية في الدفاع عن الوطن ومواجهة قوى التمرد والانقلاب

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة في استشهاد العميد محمد صالح العقيلي، قائد اللواء 153مشاة.

وأشار فخامة الرئيس في برقيته الموجهة إلى أهل وذوي الفقيد وزملائه ورفاق دربه من حماة الوطن إلى مواقف الشهيد البطولية وبسالته وتضحياته وإقدامه في كل المواقف التي شهدها واجترحها في الدفاع عن الوطن في مواجهة قوى التمرد والانقلاب وأدواتها المختلفة.. لافتا إلى مكانة الشهيد وكفاءته العملية والقيادية وتضحيات أسرته الكريمة في محراب الثورة والوطن.. معبراً عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم ومبتهلاً للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان تنعيان استشهاد العميد العصيمي والعميد العقيلي

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، قائد اللواء 161 العميد حسين العصيمي، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني والبطولي في معركة تحرير الوطن من مليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة الجوف.

كما نعت الوزارة وهيئة الأركان، قائد اللواء 153 العميد محمد صالح العقيلي، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعا عن الثورة والجمهورية في جبهات الشرف والبطولة.

وجاء في البيان: "لقد كان الشهيدان نموذجانِ في التضحية والفداء والمواقف الوطنية الشجاعة، وسطرا خلال حياتيهما الحافلة بالعطاء بطولات عظيمة، وعُرفا بالصدق والإخلاص للوطن والوفاء للقسم والشرف العسكري، وبذلا الغالي والنفيس في سبيل الوطن والذود عن مكتسباته، وكانا في مقدمة الصفوف لمواجهة مشاريع الماضي البائد وأحلام الإمامة والاستعمار والتخلف".

كما جسّد الشهيدان قيم الجندية والقيادة خلال المهام التي أوكلت إليهما؛ ووقفا ببسالة في وجه الخراب والفوضى، وكانا من أوائل القادة الذين انحازوا للوطن ونذروا أنفسهم لحراسة المكتسبات والثوابت الوطنية وحماية خيارات الشعب اليمني وتطلعاته في استعادة حريته وكرامته.

لقد خسر الوطن ومؤسسته الدفاعية برحيلهما قائدين استثنائيين، واثنين من خيرة رجالاتها الذين أسهموا في بناء المؤسسة العسكرية وخلّدوا بصمات متميزة في مختلف المواقع والميادين.

وقال البيان: "إن القوات المسلحة اليمنية وهي تنعي اثنينِ من قاداتها؛ تؤكد أن تلك الدماء الطاهرة لن تذهب هدرا، ولن تُثني شعبنا اليمني وقواته المسلحة عن مواصلة السير على درب الشهداء حتى تحقيق كاملِ الأهداف المنشودة، ولن تزيدها تلك التضحيات إلا تمسكاً وإصراراً للمضي على العهد والوفاء للوطن وتحقيق أمنه واستقراره وبناء مستقبله الواعد ومحاربة الإرهاب والتطرف، والتصدي لمخططات ومحاولات العبث بأمن واستقرار اليمن والمنطقة والأمن القومي العربي".

وعبرت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان عن الفخر والاعتزاز ببطولات قادة وأفراد الجيش الوطني البواسل ورجال المقاومة بإسناد من الأشقاء في قوات تحالف دعم الشرعية، المرابطين في الثغور والمواقع، وتضحياتهم الثمينة في هذه المعركة الوطنية التي فرضتها مليشيا التمرد والإرهاب على شعبنا الحر الأبي.

كما عبرت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عن صادق التعازي وعظيم المواساة لأسرة وذوي الشهيدين ولجميع منتسبي القوات المسلحة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع مغفرته، وأن يسكنهما فسيح جنانه؛ وأن يمن بالرحمة على كل الشهداء الأبرار، والشفاء للجرحى الأبطال، وأن يُعجل بالنصر المؤزر للوطن الغالي.

أثناء تقديم واجب العزاء لأسرة الشهيد العقيلي

وزير الدفاع: الشهيد من أخلص القادة ومن أوائل الرجال الذين لبّوا نداء الواجب الوطني



قدّم وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، الثلاثاء، واجب العزاء لوالد وأقارب الشهيد البطل العميد محمد بن صالح العقيلي، قائد اللواء153مشاة، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني والبطولي دفاعا عن الثورة والجمهورية والمكتسبات والثوابت الوطنية.

وقام الوزير المقدشي ومعه قائد محور بيحان قائد اللواء 26 اللواء الركن/ مفرح بحيبح، والعميد الركن/ ذياب القبلي، قائد اللواء143، وعدد من الضباط والصف، بزيارة إلى منزل الشهيد بمنطقة عين بمحافظة شبوة، والتقى والد وأقارب الشهيد الشيخ المناضل صالح العقيلي، ونقل لهم تعازي القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبدربه منصور هادي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

وأشاد الفريق المقدشي بتضحيات وبطولات الشهيد العقيلي ومواقفه التي خلدها خلال حياته النضالية الحافلة بالمواقف الوطنية الشجاعة.. مُشيراً إلى أدوار وبطولات الشهيد في معارك مواجهة مليشيا التمرد والانقلاب والإرهاب وفي سبيل استكمال تحرير ما تبقى من الوطن واستعادة الدولة والمؤسسات الدستورية.

كما أشار وزير الدفاع إلى أن الشهيد البطل كان من أخلص القادة وكان من أوائل الرجال الذين لبّوا نداء الواجب الوطني وهبّوا للمشاركة في معارك التحرير والكفاح الوطني.

وأشاد الفريق المقدشي بتضحيات قبيلة وأسرة العقيلي ومواقفهما الوطنية الثابتة للدفاع عن الوطن وجمهوريته ومواجهة الإمامة والكهنوت ومشاريع الإرهاب والتفرقة.. مشيراً إلى أن الشيخ المناضل صالح العقيلي ضحّى بثلاثة من أولاده القادة في هذه المعركة.. معبراً عن الفخر والاعتزاز بمواقف قبيلة آل العقيلي وأدوارها التاريخية في حماية الدولة ومؤسساتها وتضحياتها بخيرة رجالاتها دفاعا عن الدولة والشرعية وإسناد أبطال الجيش الوطني.. مؤكدا السير على درب الشهداء الذين لن تذهب دماؤهم هدراً وستظل خالدة في ذاكرة اليمن واليمنيين.

وعبّر وزير الدفاع عن صادق العزاء وعظيم المواساة لأسرة وأقارب ومحبي الشهيد ولجميع زملائه من أبطال القوات المسلحة، سائلا المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويُسكنه فسيح جنّاته وأن يمن بالرحمة على جميع الشهداء الأبرار وبالشفاء للجرحى الميامين.

بحضور رسمي وشعبي كبيرين

تشييع جثمان الشهيد البطل العميد محمد صالح العقيلي قائد اللواء ١٥٣ مشاة في شبوة

ابن عديو: التضحيات هي من تصنع النصر والخلاص لشعبنا



في موكب جنائزي مهيب شيع جثمان الشهيد البطل العميد محمد صالح العقيلي قائد اللواء 153 مشاة في شبوة، الذي استشهد أثناء تأديته واجبه الوطني دفاعا عن الوطن والمكتسبات والثوابت الوطنية.

وخلال مراسيم التشييع الذي تقدمه محافظ محافظة شبوة محمد صالح بن عديو، وقائد محور بيحان اللواء الركن مفرح بحيبح، ووكيل وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود، وعدد من القيادات العسكرية، وقيادة السلطة المحلية في المحافظة، وجمع غفير من أبناء المحافظة ومحبي الشهيد ورفاقه.. أشاد المحافظ محمد صالح بن عديو، بمناقب الشهيد ومآثره البطولية في التصدي للمليشيا المتمردة.

كما أشاد المحافظ بالدور البطولي لقيادة ومنتسبي اللواء ١٥٣مشاة الذي قدم خيرة قياداته من ضباط وصف وجنود في مواجهة المليشيات، مؤكدا أن هذه التضحيات هي من تصنع النصر والخلاص لشعبنا واستعادة الدولة ومؤسساتها من المليشيات الخارجة عن القانون.

كما أكد أن رحيل العميد العقيلي يمثل خسارة كبيرة لما يتمتع به من صفات الشجاعة والبسالة والإقدام، لافتا إلى أن دمه ودماء كل منتسبي القوات المسلحة لن تذهب سدى بل ستعجل بزوال المليشيا.

ويعد الشهيد البطل العميد محمد صالح العقيلي، الشهيد الثالث بين أخوته، الذي قدمتهم قبيلة وأسرة العقيلي للدفاع عن الوطن وجمهوريته ومواجهة الإمامة والكهنوت ومشاريع الإرهاب والتفرقة.

وقد تولى الشهيد العقيلي قيادة اللواء 153 مشاة عقب استشهاد شقيقه العميد أحمد صالح العقيلي في مواجهات مع مليشيا الحوثي المتمردة، في محافظة البيضاء في يونيو 2018.

وشارك الشهيد البطل برباطة جأش وعزيمة لا تلين، في معارك تحرير مديرية بيحان من قبضة المليشيا الحوثية المتمردة، حتى تحريرها في ديسمبر من العام 2017م فكانت بيحان مقراً للواء 153 مشاة التابع لمحور بيحان.. كما خاض الشهيد معارك ضد المليشيا في الملاجم وناطع وقانية في محافظة البيضاء، وصرواح بمأرب ومفرق الجوف ووصولاً إلى مدينة الحزم.

إذاً ارتقى العقيلي كقائد شجاع في المقدمة ووقف في وجه المتمردين مشرئباً إلى السماء .. كفر يوماً بالأموال والمناصب والعطايا والهبات وفضل اليمن حتى وهبها أغلى ما يملك.

الخالدون

إعداد/ محمد الحريبي

الشهيد البطل العميد محمد كامل الذيفاني

قائد اللواء 310 مدرع



خاض غمار المعارك الوطنية والقتالية في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية، منذ الحروب الأولى في صعدة، مروراً بعمران وصنعاء ومأرب والجوف، ووقف في مقدمة الصفوف إلى جانب رفاقه من قادة وأبطال اللواء 310 ومنتسبي القوات المسلحة في حروب صعدة وعمران وصولاً إلى صنعاء والجوف ومأرب.

إنه الشهيد العميد محمد كامل الذيفاني قائد اللواء 310 مدرع الذي استشهد في جبهة صرواح وهو يخوض معارك الدفاع عن الجمهورية ضد مليشيا الانقلاب الحوثي في مقدمة الصفوف.

كان الشهيد البطل الذيفاني أحد القيادات العسكرية التي ساهمت بفاعلية في إعادة بناء المؤسسة العسكرية، إذ انخرط في صفوف الجيش الوطني منذ البدايات الأولى لمواجهة المليشيا الانقلابية في العام 2015م، بعد وصوله مارب، حيث عمل كقائد للمقاومين من أبناء محافظة عمران ضد المشروع الحوثي، وشارك مع طلائعه في معارك استعادة الدولة والجمهورية إلى جانب إخوانهم في محافظة مأرب والمحافظات الأخرى، ومن هنا جاءت فكرة تأسيس اللواء 310 مدرع ليكون هو ورفاقه من أوائل المؤسسين له حيث تدرج في القيادة فتم تعيينه حينها ركن تدريب اللواء بداية العام 2016، واستمر في مهامه القتالية والتدريبية حتى تم تعيينه قائدا للّواء بداية فبراير من العام 2020.

الشهيد البطل خلّد تاريخا عريضاً ناصعاً من المواقف الثابتة والوفاء للقسم والشرف العسكري، وكان طوال مسيرته النضالية قائداً ومحارباً شجاعاً ومثالا متميزاً لقيم العسكرية والجندية والقيادة خلال المهام والمناصب التي شغلها وكلف بها حتى استشهاده وهو في مقدمة صفوف ابطال الجيش في معارك الدفاع عن الجمهورية.

كان القائد الشهيد العميد محمد الذيفاني شجاعاً مقداماً وقائداً وفياً مخلصاً وصاحب مواقف صادقة في الولاء والوفاء الوطني، وكما وقف شامخاً من وقت مبكر أمام مليشيا الحوثي الانقلابية والجماعات الإرهابية، كان من أوائل الضباط الذين انحازوا للوطن ولبوا نداء الواجب ونذروا أنفسهم للدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت والمكتسبات الوطنية، حين انقلبت المليشيا على الدولة وحاولت اعادة اليمن واليمنيين إلى عصور الكهنوت والامامة.

أستشهد العميد الذيفاني بعد أن سجل أسمه في أنصع صفحات التاريخ الحديث للجمهورية اليمنية، قائداً فذاً وبطلاً لا يشق له غبار، وخلّف وراءه اجيالاً من الأبطال الذين تدربوا على يديه وتعلموا منه معاني الشرف والبطولة والتضحية والفداء, وهم ونحن جميعا على دربه سائرين، حتى النصر ودحر المليشيا ومشروعها الأمامي الكهنوتي الذي لا يحمل لليمن واليمنيين إلا الموت والخراب.

في أربعينية الشهيد العميد الذيفاني

محافظون وقادة عسكريون: للشهيد تاريخ حافل بالنضال الوطني

عرف الشهيد القائد العميد محمد كامل الذيفاني قائد اللواء 310، بصاحب الهمة والعزيمة منذ أن نشأ فقد كان طالبا مثابرا ومدرسا ناجحا ومصلحا اجتماعيا بارزا ورجل سلطة محلية مقتدرا، فضلا عن كونه رجل عمل خيري، مسيرة عطاء مشرقة تلتها مسيرة كفاح ونضال أكثر إشراقا، انتهت باستشهاده في 4 أبريل الماضي في جبهة صرواح وهو يتقدم صفوف ابطال القوات المسلحة في معارك الدفاع عن الجمهورية.

"26سبتمبر" وثقت شهادات أقرانه وزملائه وأقربائه في الـ15 من الشهر الجاري في أربعينية الشهيد التي أقيمت في مارب والتي تحدثت في مجملها عن قائد محنك ورجل ناضج في تعاملاته وتبين جليا حجم مكانة القائد الذيفاني وخسارة مقدام مثله في بلد ولاد بالقادة الشجعان.. فإلى التفاصيل:

من تحلى بتلك الصفات وتلك المزايا حتما يكون ابن وطن بار فحين اندلعت معارك الجمهورية مع أذيال الإمامة الحوثيين في محافظته عمران في العام 2014 هب البطل محمد كامل الذيفاني إلى التصدي لمشروع الكهانة والدجل والتضليل الحوثي وكان من ضمن قلائل صمدوا مع شهيد الجمهورية اللواء/ حميد القشيبي رحمة الله عليهما.

حين أخذت الجائحة الحوثية بالتمدد في المحافظات في العام 2015 هب المقدام الذيفاني مع الأحرار وحينها تحول إلى الحياة العسكرية فكان كالعادة قائدا مقداما وبطلا مشهودا فقد كان يدرك أن ثمن خياراته مكلف بيد أنه لم يكن مكترثا، لأن الهدف هو تحرير وطن من دنس مليشيا كهنوتية متخلفة، فقد قال العميد الذيفاني: "عندما خرجنا الى الميادين واخترنا هذا الطريق كنا نعرف جيدا أن الثمن أغلى من أرواحنا " سفرا من النضال سطره حتى ارتقى إلى ربه شهيدا في 2020/4/4 في جبهة صرواح.

الكلمات لا تفي

يقول محافظ محافظة عمران عبدالرحمن الصعر عن الشهيد الذيفاني: "كان الشهيد الذيفاتي من أبرز القادة الصادقين المخلصين منذ اندلاع معارك التحرر في عمران في العام ٢٠١٤ م ، كان من ضمن القلة القليلة من رفاق الشهيد القشيبي الذين صمدوا حين خنع الآخرون، وفي هذا المقام فإن الحروف والكلمات لا تفي بذكر محاسن الشهيد وذكراه الطيبة ، وخير من يخط سيرة هذا البطل الهمام بطولاته التي سطرها ومآثره التي خلدها في ميادين الشرف والفداء".



قدوة في حياته العسكرية

وأضاف: "كان ينجز مهامه في تدريب وتأهيل كوادر متخصصة في مهامها القتالية، وكان له الفضل بعد الله في تنفيذ العديد من الدورات التأسيسية والتخصصية، كما كان رجلا مجتهدا ومخلصا ومثابرا يجيد إدارة طواقمه التدريبية بنجاح، وكان قدوة في حياته العسكرية، رجلا نزيها، ويجيد التعامل مع الأفراد، وكنت متوقعا بأنه سيصبح قائداً للواء وفعلاً أصبح قائداً للواء 310 مدرع رحمة الله عليه.

خبرة عسكرية

وأوضح العميد السوادي قائلاً: الفدائي البطل والجمهوري المخلص العميد محمد كامل الذيفاني قائد اللواء 310 مدرع، تشهد لك ساحات الوغى وجبال وسفوح البلاد أنك كنت قيلا من أقيالها وفارسا من فرسان معركة التحرير، سيذكرك التاريخ والجيل أنك من القلاع الثابتة وأقطاب السنوات التي ارتبك فيها الكبار مبينا أن استشهاد العميد الذيفاني موقف يحسد عليه، لأنه ارتقى شهيدا في ميدان الشرف والبطولة، فعندما كان ركن تدريب اللواء لم تقتصر مهامه فيها، بل كان يشارك في المهام القتالية، فكان ذا خبرة كبيرة كما ترك أثرا طيبا وقدوة يجب أن يقتدي بها أبناء جيشنا الوطني".

مساعد قائد اللواء 141 مشاة العقيد/عنتر الذيفاني قال من جهته: "كان نعم القائد ونعم الرجل الذي اظهر على مسرح العمليات القتالية كل انواع البطولة والشجاعة، كان قائدا للواء 310 مدرع لواء الأبطال والفدائيين الذين قدموا أروع التضحيات في كل ميادين البطولة والنضال، كما كان شهيدنا يتقدم الصفوف الأمامية ويتقدم أفراده في المعارك رحمة الله عليه".

شخصية متزنة

زوجة الشهيد قالت: "الشهيد العميد محمد كامل كان رجلا طيبا صالحا تقيا ورعا زاهدا، كان شخصية قيادية متوازنة، كان يوازن بين عمله وبيته، وكان أثناء عودته من الجبهات كان يداعب أطفاله ويمازحهم، كان مع أسرته حنونا، عرفته شخصية مجاهدة.

وأضافت: "كان في حياته خدوما للناس، فقد عمل على إخراج العديد من المشاريع لقريته، وحينما كان يتحدث عن الوطن كان يقول لم أجد شيئاً أقدمه للوطن أغلى من دمي ومهجتي، فكيف لنا ان نعيش بكرامة وحرية بدون تقديم التضحيات والشهداء، وكان يحدثنا عن الشهادة وكأنه منتظر لها في أي لحظة، ومن خلال حواراتي معه لم أجده يائسا حتى لحظة واحدة".

واختتمت زوجة الشهيد الذيفاني حديثها بالقول: "في يوم استشهاده كان على عجل على غير عادته وكنت مستغربة، فلما سألته لماذا هذه الاستعجال فقال سنلتقي في الجنة، وكان آخر كلامه لي (نريد الرجال المخلصين، صحيح أن لدينا مخلصين كثر، لكن لا يزال الوطن يحتاج للكثير من الرجال المخلصين)".

فطن محنك

د. قائد المنتصر - أستاذ مساعد بجامعة صنعاء قال عنه: "عرفته شهما نبيلا ذكيا فطنا تصدر للقيادة وتحمل المسؤولية مبكرا لحنكته وهمته ونشاطه الدؤوب، درس الماجستير بكلية التربية صنعاء وكان صاحب همة عالية وعزيمة لا تفتر، رغم كثرة مشاغله، وكان من أنبل الطلبة أنهى تمهيد الماجستير بتفوق، غير أن الجائحة الحوثية الغاشمة كانت أسرع، فعلق قلمه ونحاه جانبا وامتشق سلاحه دفاعا عن الجمهورية والثورة واليمن".

رئيس أركان محور تعز قائد اللواء 170 د.ج، العميد المجيدي لـ« 26 سبتمبر »:

الوحدة والجمهورية سيحميهما الشعب والجيش ومؤامرات التقسيم ستفشل

معارك الجيش في مختلف الجبهات من أجل تثبيت الوحدة والجمهورية ستتبخر أحلام الانفصاليين في الجنوب والإماميين في الشمال بقوة معصم الجيش وإرادة الشعب

قال رئيس أركان محور تعـــز -قائد اللواء 170 دفاع جوي ؤ العميد عبدالعزيز المجيدي: إن المعـــارك التي يخوضها الجيش الوطني في مختلف الجبهات هي لتثبيت الوحدة والحفاظ على الجمهورية وفي الوقت ذاته من أجل تحقيق حلم اليمنيين بالدولة الاتحادية.. مؤكدا في حوار صحفي لـ"26سبتمبر" أن الوحدة والجمهورية تتعرضان لمؤامرات كبيرة، وأشار المجيدي إلى أن الشعب في الشمال والجنوب ومعه الجيش الوطني سيحافظون على الوحدة والجمهورية، ولفت إلى أن هناك مؤامرة كبيرة تستهدف محافظة تعز وتعرقل عملية استكمال التحرير.. تفاصيل أخرى عديدة بما فيها الوضع العسكري بمحور تعز في السطور التالية.. نتابع

حاوره - هشام المحيا



- نبدأ بالمستجدات العسكرية في محافظة أبين.. كيف تقرأ واقع تلك المعارك؟

العملية العسكرية التي أطلقها الجيش الوطني لتحرير زنجبار عاصمة محافظة أبين من عناصر الانتقالي -ويحقق خلالها أبطال الجيش هنـــاك انتصارات كبيرة- تأتي بعد تهرب الانتقالي من تنفيذ اتفاق الريـــاض، وبالتالي لن يتوقـــف الجيش عن المعركـــة إلا إذا رضخ الانتقالي لتنفيذ اتفاقية الرياض.

سيناريوهات معركة عدن

- إذا اســـتكمل الجيش تحرير زنجبار أبين.. ما السيناريوهات المتوقعة لاستعادة عدن.. هل سيكون هناك معركة؟

إذا تم تطهير زنجبار من الانتقالي فلن تكون هنـــاك معركة في عدن، لأن زنجبار تعتبر حائط دفاعهم الأخير.

- لكن.. ألا تعتقـــد أن معركة أبين قد تكون بهدف الضغط على الانتقالي للتراجع عن الإدارة الذاتية وتنفيذ اتفاقية الرياض؟

الضغط على الانتقالي عسكريا هو أحد الخيارات لدى الشرعية، ويبدو أن استدعاء المدعو عيدروس الزبيدي إلى الرياض جاء نتيجة ذلك... لكن إذا نفذت كل الخيارات فإن الخيار العسكري هو الخيار الوحيد.

- الكثير يطالب باستخدام الحل العسكري لاســـتعادة عدن كون مليشـــيا الانتقالي لا تلتزم بأي اتفـــاق، وقد عبرت عن ذلك المظاهرات التـــي خرجت بعدن مؤخرا.. برأيك.. لماذا لا تستمع الشرعية لهذا الرأي وتستعيد عدن بقوة الجيش الذي هو من حقها؟

اســـتعادة عدن عبر معركة عسكرية سيكون مكلفا للغاية وســـيدفع الثمن المواطن البسيط وبالتالي ستقوم الشرعية بتجريب كل الخيـــارات لكن كما ذكرت آنفا الخيار العسكري يبقى الخيار الأخير للشرعية.

آخر الأوراق الفاشلة

- كيف تفسر إقـــدام الانتقالي على خطوة الإدارة الذاتيـــة بالتزامن مع ذكرى عيد الوحدة؟

مراهقـــو الانفصال الذيـــن يحلمون بالحكم لتنفيذ مشاريع تآمرية لن يحققوا شيئا، وسيظلون كما هم فاشلون في كل شيء، أما بالنســـبة لإعلان الإدارة الذاتية فباعتقادي أنها الورقة الأخيرة التي كانت بيد الانتقالي وستنتهي بالفشل.. ما يعني أنهم أقدموا على الانتحـــار علناً.. فخلال الفترة الماضية فقدوا كل أوراقهم، وتبين أنهم لا يملكـــون أي أهداف بل افتضحوا امام الجميع.

- كقائد عســـكري.. ماذا يمثل استعادة الدولـــة لعـــدن بالنســـبة لمعركتها مع الحوثيين؟

لا يمكـــن أن تقوم بمعركـــة وعمقك الاســـتراتيجي غـــير آمن.. وبالتالي فإن اســـتعادة عدن ســـيدفع بمعركتنـــا ضـــد الحوثيين في الشمال.

تنسيق ومخططات انقلابي صنعاء وعدن

- برأيك.. هل هناك تنسيق بين الانتقـــالي والحوثيين؟ وهل ستكون الوحدة ضحية هذا التنســـيق أو بالأحرى مكافأة الانقلابيين؟

من خلال أدواتهم الإعلامية والأهـــداف، يبـــدو أن هناك تنسيقاً كبيراً.. فالإعلام يؤكد الأهداف سواء المعلنة أو شبه المعلنة أو حتـــى غير المعلنة، أما بالنســـبة للوحدة فهناك مخططات تهدف إلى اعطاء المحافظات الشـــمالية للحوثي يحكمها والمحافظات الجنوبيـــة للانتقالي، ونحن نؤكد أن هذه المخططات والمؤامرات مجرد أمان وستنتهي بالفشل.. وفي كل الأحوال، المعارك الحالية في كل جبهات البلاد ما هي إلا معارك تثبيـــت الوحدة والحفاظ على الجمهورية، وهي أيضاً من أجل تحقيق حلم اليمنيين المتمثل بالدولة الاتحادية.

- عسكريا... ما مدى قدرة الجيش -من جهة- على إفشـــال مؤامـــرات الانتقالي والحفاظ على الوحدة أولاً، وتنفيذ النظام الاتحادي ثانياً، ومن جهة أخرى، قدرته على التعامل مع المتغيرات وتجدد أساليب المؤامرات على مختلف الأصعدة والجبهات؟

قدرة الجيش كبيرة والذي قد مضى ليس أكثر مما سيأتي، ونحن جاهزون لهم إن شاء الله.. والأهم أن الوحدة والجمهورية ســـيحافظ عليهما الشـــعب في الشمال والجنوب ومعه الجيش بكل تأكيد.

تعز ومؤامرات التركيع

- لننتقل إلى الوضع العســـكري في تعز.. حدثنا عنه.

الوضع العسكري في تعز يسير على ما يرام وفق الإمكانيات المتاحة لدينا، والعدو في أسوأ حالاته وهو آيل إلى الزوال القريب إن شـــاء الله.. فقد خسر الكثير والكثير منذ 2015م، وحتى اللحظة.. وأكثر جبهة استنزفت الحوثيين هي تعز.

- تعز وقفت ضد كل المشاريع الصغيرة.. هل ما تزال قـــادرة على الصمود وبالتالي إفشـــال كل المؤامرات في ظـــل الحصار والحرب الشعواء عليها؟

تعز هي بوصلة اليمـــن وهي حاملة المشروع الوطنـــي.. ليس من اليوم بل في كل مراحل نشـــوء وتطور كل الحركات والثورات اليمنية، بل إنها كانت عاصمة لحكم واحدة من أهم وأفضل الدول اليمنية وهي الدولة الرســـولية.. ولا يمكن لأحد أن ينكر أدوار تعز الوطنية إلا من يجهل التاريخ.. وامتدادا لتلك الادوار تواصل تعز اليوم تمسكها بالثوابت الوطنية، وتقف ضد كل المشـــاريع الصغيرة والمؤامرات الداخلية والخارجية، وهي بذلك دفعت في الماضي ثمناً باهضاً، وما تزال تدفع الثمن إلى اليوم ولن تحيد عن ذلك في المستقبل.

- إذا.. هل هناك علاقة بين المؤامرات التي تحاك ضد الوحدة في الجنوب والجمهورية في الشـــمال وبين تعثر استكمال تحرير تعز؟

بالتأكيد، فتعز هي عمق الوحدة وهي ديناميـــو الجمهورية بل هي نبضها الذي لو توقف لحدثت الكارثة.. أيضاً تعز هي الرئة التي يتنفس منها الوطن.. وأرباب المؤامرات يدركون ذلك جيداً كما يدركون أيضاً الأهمية الجغرافية لتعز التـــي تحـــادد محافظات (لحج وإب والحديدة والضالع وقريبة من عـــدن) وبالتالي فإنهـــم يحاولـــون إرغامها عـــلى الرضوخ لمشـــاريعهم التآمريـــة، وقـــد حاولوا منذ البداية عرقلة تحرير تعز عبر حصار المحافظة ومنع الدعم عنها.. هم يدركـــون أن تعز لو تحررت لتخفف الاحتقان الحاصل في الجنوب ولاستمرت معركة التحرير في المحافظات المحاددة لها ومـــن ثم إلى ما بعدها حيث معقل الحوثي... أيضاً لو تحررت تعز لحســـم 50% من المسرح القتالي على مســـتوى اليمن.. لكن بعون الله وبرجال تعز وأبطال الجيش سيُرغم المتآمرون على التخلي عن طموحاتهم، هذا إن لم تكن قـــد أنهتها تعز كما فعلت مع أزلامهم السابقين.

استكمال التحرير

- ذكـــرت أن من أســـباب تعثر معركة اســـتكمال التحرير بتعز المؤامرات التي تحاك ضد المحافظة.. ما الأسباب الأخرى؟ وهل ستستأنف المعركة لو عولجت تلك الأسباب؟

نعم.. هناك أسباب اخرى.. من ذلك ما حدث في أغســـطس الماضي من انقلاب في عدن وما تلاه مـــن أحداث جاء عكس ما خططنا له.. حيث كانت المعركة تســـير باتجاه اســـتكمال تحرير تعز وصولا إلى محافظة إب وفي الاتجـــاه الآخر معركة الســـاحل... ومن ضمن الأســـباب قلة الإمكانيات وغياب السلاح النوعي... ولو توفرت امكانيات التحرير العسكرية فإن المعركة لن تتوقـــف إلا وقد تحررت تعز واليمن ككل.

- تدخلات الانتقالي في عمل البنك المركزي وعرقلة مخصصات الجيش بشـــكل عام وتعز بشـــكل خاص.. إلى أي مدى يمكن أن تؤثر؟

البنك المركزي مستقل وتدخلات الانتقالي تدخلهم في مشاكل إضافية، وفي كل الاحوال لا أعتقد أن الشرعية والتحالف سيسمحان له بالسيطرة على البنك فلديهما الكثير من الخيارات بما في ذلك الخيار العسكري.

مشاكل وحلول

- مشكلة المنضمين للجيش بتعز الذين لم يعتمدوا ماليا وجنود جبهة الشـــقب المرقمين بـــلا رواتب.. هل المشـــكلة في طريقها للحل؟

مشكلة جنود جبهة الشقب تم حسمها وسيتســـلمون مرتباتهم.. أما المنضمون فقد شـــكلت لجنة من قبل وزارة الدفاع واستكملت إجراءات ضمهم ماليا واللجنة حاليا بصدد اســـتكمال إجراءات صرف مرتباتهم.

- يعاني جرحى تعز الأمرين.. ما الأسباب؟ وهل هناك حلول لإنهاء تلك المعاناة؟

مشكلة علاج الجرحى يجب أن تحل.. ولن يكون الحل إلا بتعاون جميع الجهات المعنية ونحن نناشـــد رئيس الجمهورية حفظـــه اللـــه ونائب الرئيـــس ورئيس الحكومة ووزراء الوزارات المعنية خاصة وزير المالية أن يضعوا حدا لمعاناة جرحى تعز.... فقد قـــدم هؤلاء أغلى ما يملكون من أجـــل الوطن فلا يجـــوز أن نبادلهم الوفاء بالخذلان... كما لا ننسى أن إهمال الجرحى يؤثر معنوياً على جميع الأفراد ويعكس انطباعا سيئا عن معاملة الدولة لجرحاها.

- كيف ترى العلاقـــة بين الشرعية وبين السعودية قائدة التحالف؟

أعتقد أن العلاقة جيـــدة وهناك عقد أو اتفاق بين الشرعية والسعودية يؤكد وقوف الأخيرة إلى جانب الشعب اليمني، ولا أعتقد أن السعودية ستفرط بالوحدة ومعركة اســـتعادة الجمهورية وإنهاء الانقلاب في الشمال وكذا انقلاب الجنوب... وهنا نتوجه بالشـــكر الجزيل للمملكة العربية السعودية على دعمها للشرعية وللجيش الوطني.

الجيش ومواجهة كورونا

- ما دور الجيش في مســـاندة الأجهزة الأمنية لتطبيق إجراءات مواجهة كورونا؟

في كل دول العالم يعتبر الجيش والأمن مكوناً اساسياً في مواجهة كورونا فهي من تقوم بالعزل وتطبيق إجراءات حضر التجوال وما إلى ذلك من إجراءات تقع في نطاق مهام الجيش والأمن دون التدخل في اختصاص الجهات الصحية، كما يفعل الحوثيـــون حيث يتعاملـــون مع حالات الإصابة بشكل عســـكري ويتدخلون في اختصاص المستشفيات واللجان الخاصة بمواجهة المرض... وعليه فنحن جاهزون لتعليمات لجنة الطوارئ وتوجيهات رئيس اللجنة محافظ المحافظة.

- ما رسالتك للقيادة السياسية وللجيش المرابط في الجبهات؟

رســـالتي للقيادة السياســـية هي في الواقع مناشدة للاهتمام بتعز بدءا بتوفير الإمكانيات اللازمـــة للجيش بمحور تعز ودعم معركة استكمال التحرير ومروراً بمعالجة قضيـــة الجرحى وانتهاءً بدعم أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية والمدنية لتقوم بمهامها على اكمـــل وجه.. وهنا نحب أن نؤكد للقيادة السياسية بقيادة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهوريـــة أننا لن نفـــرط في الثوابت والمكتسبات الوطنية التي لم يتخل عنها رغم الظروف القاسية والضغوط المحلية والإقليمية والدولية.. كمـــا نؤكد له أننا لن نتراجع عن مواجهـــة كل المؤامرات التي تستهدف الوطن، بما فيها تلك التي تستهدف الوحدة والجمهورية ومشروع الدولة الاتحادية..

أما كلمتي للجيش المرابط في الجبهات من النسق الأول او الثاني أو الثالث فأقول لهم بكل اعتـــزاز وفخر: أنتم تيجان على رؤوســـنا جميعا كما أنكم رمز البطولة والشرف والواجب.. وهذا الواجب لا يقوم به إلا من تمتلـــئ صدروهم بحب الدين والوطن، وأنتـــم خير من تشربت قلوبهم حب الله و الوطن والشعب.. وسيتحقق النصر القريب على أيديكم إن شاء الله.

- **تعـــز هـــي بوصلـــة اليمـــن وحاملة المشـــروع الوطني ولن تتخلى عن مبادئها الوطنية**
- **نؤكد للشـــعب وللقيـــادة السياســـية أننا لن نفـــرط في الثوابت والمكتســـبات الوطنية مهما كانت المؤامرات**
- **نناشـــد الرئيـــس ونائبـــه والحكومـــة دعـــم اســـتكمال تحرير تعـــز وحل المشـــكلات وعلى رأسها علاج الجرحى**

دروس قيادية من وحي الانتصارات الرمضانية ٢-٢



نجيب المظفر

الدرس الثاني: إتقان فن التحريض على القتال

التحريض على القتال مبدأ قتالي مهم يأتي استنهاضا للهمم الدنيئة والعزائم المقعدة, ويكون بغرس الإيمان بعدالة القضية التي يُقاتَلُ في سبيلها, كما يكون أيضا بإتقان فن مخاطبة المقاتلين وحسن حثهم على الصبر والصابرة والمرابطة مع الترغيب في الشـــهادة ومكانة صاحبها في الدنيا والآخرة, وهذا ما يسمي اليوم برفع الروح المعنوية، نستلهم هذا من الأمر القيادي الصادر يوم بدر من القائد الأعلى للقوات المســـلحة الإسلامية محمد صلى الله عليه وســـلم والذي جاء فيه: والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة, وفي سياق تحريضهم وترغيبهم في الشهادة والاستماتة على الحق في رســـالة ينبغي أن يعيها كل قائد مسلم فحواها أن القيادة ترغيب يثمر انقيـــادا داخلي وخارجي برغبة وصدق, قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض. فانتفض الصحابة وكان منهم عوف بن الحارث الذي قام قائلا: يا رسول الله ما يُضحك الرب من عبده؟ قال: غمسه يده في العدو حاسرا، فنزع عـــوف درعا كانت عليه فقذفها ثم أخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه, من هذا الموقف تبين أن الذي قام بالتحريض هو رســـول الله، وهذا يدلل على أن الأولى بالقيادة هو الشـــخص الذي يتقن أكثر من فن يتعلق بطبيعة عمله، سواء كان عسكريا أو مدنيا, كما أن هذا يفيد أنه ينبغي أن يُحسن اختيار من يقومون بوظيفة رفع معنويات الجيش, وأن يكون اختيارهم وفقا لمعايير محددة ودقيقة لها علاقة بمجال عملهم, لأنهم أساس تحقيق 70%من النصر.

الدرس الثالث: إجادة التخطيط للمعركة وللنصر

التخطيط للمعركة وللنصر لـــن يتأتى إلا بترتيب للجيش وتســـليحه وتحركه وتحديد أماكن تمركزه، مع الإحاطة بحال العدو ومـــكان تمركزه، مع الأخذ بالشـــورى لأن الحرب مكيدة، نستلهم هذا من إقدام النبي صلى الله عليه وســـلم قبل المواجهة في بدر على مشورة أصحابه وتبادل الرأي مع عامة جيشه، فأشار عليه الصحابة المكيون والمدنيون بالحرب، مع أنه كان بالإمكان أن يخوض المعركة دون شوري، فهو المؤيد بالوحي، لكنه استعمل الشـــورى لأنها أداة تمحيص الصف ورفع المعنويات بما يفصح عنه المقاتلون, ولهذا فالقائد الناجح هو الذي لا يستهين بجنده وبعقولهم ومشورتهم، فربما كان في الجيش من لا يؤبه له لكنه صاحب خبرة وكياســـة في الحرب, فتدارس الرأي مع المرؤوســـين أمر مهم، إذ هو مصـــدر من مصادر بث الحماس والثقة في نفـــوس الجند وقيادتهم ذلك أنهم حينما يقدمون على أمـــر كان خلاصة رأيهم، فإن كل واحد سيسعى بحماس لإنجاحه, كما أن الجانب الأهم في التخطيط للنصر حسن اختيار أماكن التمركز مع التفكير بالحيل واستعمال أساليب المكر والخديعة من خلال البحث في الجيش عمن يجيد هذا النوع من فنون القتال والأخذ بمشـــورتهم, كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما أشـــار عليه الحباب بن المنذر قائلا لرسول الله حينما أراد أن يحدد مكان تمركز الجيش: يا رسول الله أرأيت هذا المنزل أمنزل أنزلكه الله ليـــس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه، أم هو الـــرأي والحرب والمكيدة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بل هو الرأي والحرب والمكيدة، فقال: يا رسول الله! فإن هذا ليس بمنزل فانهـــض بالناس حتى نأتي أدني ماء من قريش فننزله ونغور، أي: نخرب ما وراءه من القليب، ثم نبني عليه حوضا فنمـــلأه ماء، ثم نقاتل القـــوم فنشرب ولا يشربون، فقال رسول الله: لقد أشرت بالرأي، فنهض النبي بالجيش حتى أتى أقرب ماء من العدو فنزل عليه نصف الليل، ثم صنعوا الحياض وغوروا ما عداها من القليب، فكان للأخذ بهذه المشورة أثر بالغ في إحـــداث النصر، وإدخال الهزيمة على العدو بفقده مقوماً من مقومات الحياة.

الدرس الرابع: الاستطلاع وبث العيون لمعرفة حجم العدو ومخططاته

القيام بعملية الاستطلاع وبث العيون وحسن اختيار من يقوم بهذه المهمة لكشف مخططات العدو وعدد قواته وعتادهم وأماكن تمركزهم مبدأ مهم من مبادئ النصر في المعركة، أرسى هذا المبدأ وطبقه محمد صلى الله عليه وسلم، ففي يوم بدر قام ومعه أبابكر رضي الله عنه بالاستطلاع على معســـكر المشركين فوجدا شـــيخا من العرب، فســـأله النبي عن قريش وعن محمـــد وأصحابه والسؤال هنا عن الجيشين هنا دليل على الزيادة في السرية التي مارسها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرهما الشيخ أن محمدا وأصحابه خرجوا يوم كذا وكذا، فإن كان الذي أخبرني صادق فهم اليوم بمـــكان كذا وكذا (للمكان الذي فيه جيش المسلمين)، قال الشيخ: وبلغني أن قريشا خرجوا يوم كذا وكذا، فإن كان الذي أخبري صادق، فهـــم اليوم في مـــكان كذا، (للمكان الذي فيه جيش قريش)، ولم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا بل بعث من يأتيه بخبر قريشا، فبعث للاستطلاع عليا والزبير وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم في أول تشكيل لفصيلة اســـتطلاع مصغرة، وإن لم تسم بهذا الاسم، فعمدوا إلى استقطاب غلامين من سقاة جيش المشركين فسألهما النبي عن مكان جيش قريش فأخبراه أنه وراء كثيب وسألهما عن عدد الجيش فأخبراه أن لا علم لهما بالعدد فسألهما سؤالا ينم عن نباهة قيادية ناجحة ينبغي أن يكون عليها كل قائد، قائلا فكم ينحر القوم من الإبل؟ فقالا: ينحرون يوما تسعا ويوما عشرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: القوم بين التسعمائة إلى الألف؛ لأن الجمل للمائة من الناس، خلاصة القول: إنه ينبغي أن يكون القائد الذي نريده فطنا ذكيا مخططا ليجري الله على يديه النصر.

الدرس الخامس: العمل بمبدأ القيادة الموقفية

إن العمل بمبدأ القيادة الموقفية هو مهمة القيادة العامة للجيش، فالقائد الناجـــح هو من يكل قيادة المعركة لمن يراه أهلا لهذا الموقف، وعندها تكون مهمة القائد مراقبة مجريات ســـير المعركـــة على الأرض، وتوجيه قائد المعركة بالتحرك وفق خطط تمكنه من التحكم في مجريات سير المعركة لتأمين إحراز النصر، ويعد الأخذ بهـــذا النوع من القيادة دليل نجاح القائد العام؛ لأن القائد الناجح بحق هو من يربي حوله قادة، نستفيد هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حينما أعطى الراية مصعب بن عمير رضي الله عنه وأرضاه، وكان هذا دأب النبي صلى الله عليه وسلم في كل معركة، فكان يدفع الراية لصحابي ليعلمهم بهذه الطريقة فنون القيادة بممارستها واقعا على الارض، كان هذا منه بعد أن يتفرس فيهم ويكتشف قدراتهم ومهاراتهم، فيقوم بتطويرهـــا وتوظيفها التوظيف الأمثل.

أخـــيراً: كان هذا فيـــض من غيض يمكـــن لنا أن نستفيده ونعمل جاهدين على جعله واقعا عمليا يدرس في مقرراتنا العسكرية القتالية النظرية والعملية، على طريق عودتنا لعزنا ومجدنا التليد.

نسأل الله أن ينصر الإسلام ويعز المسلمين إنه على ما يشاء قدير.

26 سبتمبر

العدد «1930» الخميس 5 شـوال 1441هـ الموافق 28 مايـو 2020م







تعاقبت عليها حضارات عريقة خلفت تراثاً ثقافياً هائلا

محافظة شبوة.. إطلالة على متحف مفتوح

تعد محافظة شـــبوة متحفاً تراثياً مفتوحاً، فما فيها موضع قدم إلا وهو يكتنز تراثاً حضارياً يعود إلى ممالك ودول شبوانية ويمنية ضاربة في القدم تعاقبت على المحافظة، وعلى الرغم من أن المسوح الأثرية حتى وقت قريب كشفت عن وجود 650موقعا أثرياً جديداً موزعاً على مديريات مختلفة إلا أن المتوقع يفوق أضعاف هذا العدد، فلا تزال الرمال تخفي الكثير من المواقع الأثرية، فضلاً عن المواقع التي اختفت في باطن الأرض بفعل عوامل التعرية ومرور الزمن، والمواقع التي اندثرت واختفت مقتنياتها بعوامل الحروب والصراعات وجرف السيول والعبث والنهب المنظم من قبل لصوص الحضارات.

تعاقبت على محافظة شبوة العديد من الحضارات التي تعود إلى النشأة الأولى للحضارات الإنسانية، أبرزها حصارة حضرموت، وحضارة أوسان، وحضارة قتبان، وجميعها تركت شواهد حضارية مدهشة أبرزت المستويات المتقدمة التي بلغتها هذه الحضارات في مجالات التجارة والصناعات والبناء وهندســـة القنوات المائية والهندسة الزراعية وإنتاج المصوغات والعملات والتحف الفنية الفريدة والبديعة، إلى جانب ريادتها في تنظيم شؤون الدولة والمجتمع وصياغة وتعميم القوانين المنظمة لشؤون التجارة والمعاملات.

أحمد عفيف



ما يميز محافظة شـــبوة عن غيرها انفرادها بحضارات مستقلة قامت بذاتها في أراضي شبوة إلى جانب الحضارات اليمنية الأخرى التي خضعت شبوة لسيطرتها في مراحل مختلفة من تاريخها، ومن المؤسف حقاً أن كنوز الحضارات المتعاقبة على شـــبوة تركت للنهب والعبث والمتاجرة منذ قرون مضت خصوصا في عصور الأئمة والسلطنات التي تزامن ظهورها مع الاحتلال البريطاني، وامتد هذا الإهمال في ظل الحكومات التي تعاقبت على حكم البلاد نهاية القرن المـــاضي ومطلع القرن الحالي، ذلك أن هذا القطاع الهام لم يكن في دائرة اهتماماتها فتركت هـــذه الكنوز تواجه أخطارا كبيرة دون الالتفات إليها حتى من توفير الحراسة والمكان الآمن لحفظها وصونها.

ملتقى الحضارات

كانت شبوة عاصمة لثلاث ممالك يمنية قديمة، فمدينة شبوة القديمة الواقعة في الشمال الشرقي للمحافظة عاصمـــة لمملكة حضرموت، ومدينة تمنع وهي ما تعرف اليوم بهجر كحلان بمحافظة شبوة عاصمة لدولة قتبان، ومنطقة مرخة التابعة لمحافظة شـــبوة كانت عاصمة لدولة أوســـان، وعاصرت المحافظة كذلك كلاً من حضارات سبأ وحمير ومعين.

في القرن الســـابع قبل الميـــلاد توزعت أراضي المحافظة بتقســـيمها الإداري أقساماً متعددة، القســـم الجنوبي نشـــأت فيه حواضر مملكة أوســـان، بينما كان القسم الأوسط يتبع مملكة قتبان، والقسم الشـــمالي الشرقي تابعاً لمملكة حضرموت، والشمال الغربي- وتحديدا منطقة عسيلان والمناطق المتاخمة لحريب- تابعة لمملكة سبأ، ويشـــير هذا التقسيم التي تغير لاحقاً بعد قرون إلى أن الممالك اليمنية القديمة كانت تعتبر محافظة شبوة منطقة استراتيجية وذات أهمية كبيرة لذلك حرصت كل الممالك على احتوائها.

وقد كانـــت مدينة شـــبوة القديمة -عاصمة حضرمـــوت- مـــكان الإقامة المفضـــل لملوك حضرموت، وتقع على ضفـــة وادي عرما، عند رأس وادي حضرموت في الطرف الغربي منه إلى الشمال من مدينة عتق بمسافة 100كم، وبنيت المدينة من 120 قاعدة من الحجر تدعم الأساسات العليا للمنازل المبنية من الخشب، وفيها الكثير من الآثار والمعابد والقصور الملكية وآثار مهمة توثق لحضارة عظيمة سادت في ذلك المكان.

وبالنسبة لمملكة قتبان فكانت عاصمتها تمنع، وتقع تحديداً في وادي بيحـــان الممتد في الجنوب الشرقي لمملكة سبأ، ويقول الباحثون إن مملكة قتبان تجمع لقبيلة قتبـــان التي تعود إلى ردمان ويقع هذا التجمع أعـــلى وادي بيحان في منطقة تسمى اليوم بهجرين حميد، ولها مركز حضاري كبير جعلها من أعظم الممالـــك اليمنية القديمة سياسياً واقتصادياً، وتركت هذه الحضارة معابد ومقابر وأسواق عملاقة وعملات وتماثيل جميلة الصنع، ويعـــد موقع تمنع الأثـــري الواقع على الجانب الأيسر من وادي بيحان، من أكبر المواقع الأثرية على مستوى اليمن.

أما مملكة أوسان فلا يزال الكثير يجهل تفاصيل تاريخها بمن فيهم الباحثون والمهتمون في التراث الثقافي، ونشـــأت هذه المملكة في منطقة مرخة واتخذت من وادي مرخـــة عاصمة لها، وتحديدا فيما تعرف اليوم بهجـــر الناب، ومناطقها وفقا للتقســـيم الإداري الحالي محاذية لمحافظتي أبين والبيضاء، وعلى عظمة هذه الحضارة بحسب ما تبرزه مواقعها الأثرية، إلا أنها لم تنل حقها من التنقيب والبحث والتحليل والتوثيق، ومهما يكن الأمر فإن الباحثين وجدوا العديـــد من التماثيل الجميلة والمقتنيـــات البديعة التـــي تعود لهذه الحضارة.

وبالإضافة إلى الكم الهائل مـــن التراث الثقافي الذي خلفته هذه الحضارات في محافظة شبوة، فإن فيها مواقع أثرية ومقتنيات تراثية أخرى تعود لحضارات سبأ ومعين وحمير، وهذا ما يميزيها عن سائر المحافظات اليمنية باعتبارها ملتقى لأغلب حضارات اليمن القديم.

بعثات استكشافية

بدأت البعثات الاستكشافية والحفريات الأثرية بمحافظة شبوة في العام 1950م، ببعثة ترأسها ويندل فيليبس وكان ذلك أيام الاحتلال البريطاني، وتتهم هذه البعثـــة بنهب عدد من القطع الأثرية والمقتنيات، بعدها تتابعـــت بعثات جديدة ظلت تســـتكمل البحث والتنقيب الـــذي بدأته البعثة السابقة، حتى تشكلت بعثة أثرية مشتركة بين اليمن وإيطاليا وفرنسا وهي التي اكتشفت مجمع سوق شـــمر ومعبد الآلهة أثيرت التابعين لمملكة قتبان مؤخرا، وفي العام 2009م تشكل فريق أثري يمني للقيام بمهمة البحث والتنقيب عن مواقع أثرية في محافظة شبوة ليكتشف 276 معلماً أثرياً متنوعاً في مناطق عتق، وجردان، والروضة، احتوت على مستوطنات بدائية، ومقابر أثرية، وحواجز مائية، وقنوات لتصريف المياه وغيرها.

وعلى الرغم من هذه البعثات وفرق المسوح التي بلغت ســـبع بعثات دولية متعددة الجنسيات، إلا أنها تظل متواضعة جـــدا مقارنة بالإرث الثقافي والحضاري الذي تكتنزه المحافظة، وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهود بالاستعانة بخبراء محليين لاستمرار عمليات الاستكشاف والتوثيق والدراسة في كافة المواقع، خصوصاً في المواقع الأثرية التابعة لحضارة أوســـان التي لم تنل حقها من البحث والدراسة مقارنة بغيرها.

مواقع أثرية

العديد من المواقـــع الأثرية تزخر بها محافظة شـــبوة والتي تحتفظ بشـــواهد وآثار حضارات مختلفة، منها التماثيل والقلاع والحصون والمعابد والأســـوار والقصور والمجاري المائية والعملات النقدية والمصوغات الفريـــدة والأواني وغيرها، وتزخر المحافظة بكثير من المواقع الأثرية أبرزها مدينة شبوة القديمة وهجر كحلان التي شيدت فيها مدينة تمنع عاصمـــة دولة قتبان ، وهجر أبوزيد في مديرية مرخة التي شيدت فيها حضارة أوســـان، وميناء بالحاف، وحصن الغراب وهجر طالب ومجمع سوق شمر السوق الرئيسي لقتبان والمعابد والقصور الملكية في المدينة، وتضمنت هذه المواقع بالإضافة إلى ما تم ذكره سابقا مستوطنات ومقابر أثرية فيهـــا مومياءات وتوابيت صخرية وأوان حجرية.

تجريف وإهمال

تعرضـــت الكثير من المواقـــع والمقتنيـــات الأثريـــة في محافظـــة شبوة إلى عمليات تجريف واســـعة، كما تعرضت لإهمال كبـــير من قبل الحكومات الســـابقة، وهـــو ما أغـــرى تجار الآثار إلى تنظيم عمليات نهب ومصادرة ومتاجرة منظمة، خصوصاً وأن المناطـــق الأثرية ظلت مفتوحة وغير مســـورة وتفتقر إلى الحماية الأمنية، وأكثر المناطق المتأثرة بالتجريف المواقع المنتشرة في بيحان وعســـيلان ومرخة. وســـجلت أولى عمليات التجريف في عهد الشريف الهبيـــلي أمير منطقة بيحـــان في عهد الاحتلال البريطانـــي ، فعلي الرغم من أن متحف بيحان أســـس في عهد الســـلطنة الهيبلية إلا أن أميرها أهدى للمحتل البريطاني كنوزاً فريدة من حضارات أوسان وقتبان وسبأ تقربا إليهم من أجل أن يبقى أميراً على بيحان، ولاتزال هذه المقتنيات معروضة في المتحـــف البريطاني وهي عبارة عن رؤوس ثيران ذهبية ومصوغات فريدة ونادرة، من جهتها استحوذت بعثات الاستكشاف البريطانية والفرنســـية على كثير من المقتنيات أثناء قيامها بالتنقيب عن المواقع الأثرية، وخلال عقود مضت تواجدت الشركات النفطية الأجنبية بالقرب من المواقع الأثرية بما فيها المواقع التي لاتزال بعضها مدفونة، لكنها لـــم تقم بدورها في المســـاهمة بصون الموروث الثقافي كمســـؤولية اجتماعية تقع على عاتقها خصوصاً وأن عمليات التنقيب تتم في محيط هذه المواقع، ما يستلزم بالضرورة أن تخصص حصة ثابتة لأغراض صون وحماية التراث.

وفي ظل الحكومات السابقة التي تعاقبت على إدارة البلاد لم تمثل لها آثار شبوة شيئا يستحق الاهتمام، فلم تعمل على إعـــادة ترميم المتاحف الموجودة فيها، أو بناء متاحف جديدة تتيح طاقة استيعابية أكثر أو حتى ترميم القصور القديمة وتحويلها إلى متاحف ، ولم تستجب هذه الحكومات كذلك إلى مطالبات السلطة المحلية بتوفير الحماية الأمنية اللازمة للمواقع الأثرية والمتاحف الموجودة ليضطر موظفو فرع الهيئـــة العامة للآثار بمن فيهم الموظفون الإداريون والفنيون للتناوب على حراسة المتاحف استشعاراً منهم لحجم المسؤولية التي تقع على عاتقهم في حماية التاريخ اليمني وشـــواهد الحضارات العريقة، وتضاعفت حجم الأخطار حين ســـيطرت مليشيا الحوثي المتمردة على مناطق بيحان وعسيلان فقد أصبحت مواقع التراث عرضة لعمليات نهب واسعة من قبل عناصر المليشيا الحوثية وعصابات محلية مرتبطة بها.

ومن باب الإنصاف فقد أسهمت الشركة النفطية النمساوية خلال العام 2009م إسهاماً محدوداً تمثل في دعم فريق المســـوح الأثريـــة الذي قام باستكشـــاف المواقع الأثرية المتواجدة في محيط عملها، وكان الدافع للشركة النمساوية في دعم هذه المسوح هو التعرف على مواقع التراث المدفونة، بهدف تجنب القيام بـــأي عمليات تنقيب زلزالي قد تتسبب بالتأثير سلبياً على موجودات المواقع الأثرية التي تجري العمليات بالقرب منها، وتعد هذه الاستجابة من الشركة خطوة تستحق الشكر، على أن يتم تنســـيق الشركة من باب المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية باســـتمرار دعم عمليات المسوح والتنقيب والتوثيق والحماية للتراث الثقافي المتواجد في محيط عملها على أقل الأحوال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال برامج عمل مشـــتركة بين الشركة وبين فرع الهيئة العامة للآثار.

عهد جديد

منذ تولي المحافـــظ الحالي محمـــد صالح بن عديو مقاليد الســـلطة المحلية بمحافظة شبوة، أظهر اهتماما كبـــيرا بقطاعات الثقافة والتراث وأفرد لها مســـاحة واسعة ضمن أجندة وخطط السلطة المحلية بالمحافظة على الرغم من ظروف الحرب التي شـــهدتها المحافظة والأعباء المترتبة زيادة متطلبات التنمية المحلية ومتطلبات إحلال التعافي المبكر للمحافظة بعد ظروف الحروب التي شهدتها المحافظة، وهذا ما ولد استبشارا كبيرا لدى المهتمين والأوســـاط المعنيـــة بقطاع التراث الثقافي، فمنذ توليـــه محافظا للمحافظة تدخلت الســـلطات المحلية ومن تمويلها الذاتي لإصلاح هذه القطاعات والنهوض بها، وتنوعت التدخلات لتشمل تحريك المشهد الثقافي والاهتمام بالفنون الشعبية والموروث وإعادة ترميم وتشغيل البنى التحتية ذات الارتباط المبـــاشر بهذه القطاعات، وإعادة ترميم وتأهيل وتوسيع المتاحف، وترميم القصور والمعابد وغيرها من التدخلات المهمة التي تمت خلال فترة قياسية.

وبحســـب المراقبين والمهتمين بشؤون التراث الثقافي فإن هذه الخطوات دلالة واضحة على أن السلطة المحلية بالمحافظة تستشعر مسؤوليتها الوطنية تجاه هذا القطاع الحيـــوي الذي يمثل أولوية مطلقة في كل الظروف والأحوال لارتباطه بالذات والهوية اليمنية الأصيلـــة التي يجب أن يتشربها الأجيال وأن يدركـــون تفاصيلها، ولن يتأتى ذلك إلا بالعمل الجاد والمثمر في حفظ وصون الأعيـــان الثقافية والمقتنيـــات الأثرية وإتاحتها للأجيال، واتخاذ التدابير الضامنة لحفظها وصونها وحمايتهـــا من عصابات التجريـــف والمتاجرة ، وباستمرار وتيرة العمل في المشاريع الخادمة لقطاع التراث والآثار بالآلية التي ابتدأتها السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالمحافظ بن عديو ســـنضمن الحصول على نقلة نوعية للنهوض بهذا القطاع.

خطوات متقدمة

حظيـــت محافظة شـــبوة منذ مطلـــع العام الحالي 2020م بمشاريع متعددة تصب في صالح خدمة التراث الثقافي بالمحافظة، وفي مقدمة هذه المشاريع إعادة تأهيل وترميم متحف عتق الذي افتتحه المحافظ في ال 21 من يناير الماضي، مؤكدا أن أهمية افتتاحه تنبثق من كونه يوثق للمراحل المتعاقبة من التاريخ والحضارات التي شـــهدتها محافظة شبوة، ومشددا على الحاجة الماسة إلى توثيق وحماية المخطوطات والآثار والعناية بها، كما وجه المعنيين أثناء الافتتاح بتوسعة المتحف وتوفير نظام رقابة يسهم في الحفاظ على القطع الأثرية وهذه مشـــاريع جديدة يتم العمل عليها حاليا، ويضم المتحف ما يزيد على ثلاثة آلاف قطعة أثرية يعود تاريخهـــا إلى الممالك اليمنية القديمة أوســـان وقتبان وحضرموت وحمير إضافة إلى عدد من المقتنيات الأثرية والقطع الحجرية التي أثبتت الدراسات الأثرية أن لها علاقة ببداية وجود الإنسان في محافظة شبوة قبل آلاف السنين.

وفي الثاني والعشريـــن من مارس الماضي تفقد المحافـــظ أعمال الترميم الجاريـــة بقاعة المركز الثقافي، وحـــث العاملين على الالتـــزام بالجودة والمواصفات الملائمـــة لعرض الأعمـــال الفنية والثقافية والتراثية.

ومن آخر المشاريع التي حظيت بها المحافظة في هذا المجال توجيه المحافظ بإعادة ترميم وتأهيل قصر ذيبان التاريخي بمدينة عتق مع الحفاظ على خصائص العمارة الطينية للقصر وهو أســـلوب عمارة في عتق القديمة، ويعد قصر ذيبان أحد أهم المعالم المعمارية في مدينة عتق التي يتردد عليها الزوار ويحتوي على قطع تاريخية نادرة.

ولأن خصوصية المحافظـــة تتمثل في حيازتها لكنوز أثرية متفردة وامتلاكها لتاريخ حضاري عريق، فلا يزال أمام السلطة المحلية مشوار طويل من أجل الإسهام الحقيقي في خدمة قطاع التراث الثقافي، ولعل أبرز ما يتوجب عليها خلال المرحلة الراهنة تكثيف برامج الحماية وصون المقتنيات، وفي إطار برامج الحمايـــة يجب مراعاة أولويات احتياجات الحماية والمتمثلة في:

- تســـوير المواقع الأثريـــة المفتوحة، وتوفير الحراسة الأمنية لها.
- تشـــجيع المواطنين على إعادة المقتنيات التي بحوزتهم إلى المتاحف.
- توســـيع مباني المتاحف ومرافقها، وإنشاء متاحف جديدة وفقاً للإمكانات المتاحة.
- ترميم القصـــور والحصون والمعابد بطريقة علمية تحفظ خصائصها الأصيلة.
- منع التنقيب العشـــوائي من قبل المواطنين ومعاقبة من يقوم بذلك، وإصدار التعميمات التي تجرم العبث بالآثار.
- منع تمدد الأبنية الحديثة إلى المواقع والمناطق الأثريـــة، وتنفيذ حملات رقابيـــة دورية لمتابعة الالتزام بالتعميمات.
- إصدار فهرس بالقطع الأثرية الخاصة بشبوة يحدد أســـماء القطع وأنواعها والحضارات التي تنتمي لها وأماكن تواجدها.
- تنظيم حملات توعية واسعة للأهالي بأهمية الحفاظ على التراث ومدى قيمته.
- وضع مصدات للسيول لمنع استمرار تجريف السيول للمناطق والمواقع الأثرية التي تقع السهول وبطون الأودية.
- تفعيل صندوق الثقافة والتراث بالمحافظة، على أن تكون أولوياته في المقام الأول دعم البرامج والمشـــاريع والأنشـــطة المتعلقة بحماية التراث الثقافي، وصون المقتنيات الأثرية، وإعادة ترميم وتوســـيع وبناء المتاحف، وترميم المخطوطات الأثرية.

ومن المؤكد أن مشاريع النهوض بقطاع الآثار تفوق قدرات السلطة المحلية ماليا، ما يستلزم بذل المزيد من جهود التنســـيق مع المراكز والصناديق والمنظمـــات المعنية بجوانب الـــتراث الثقافي على المستوى العربي والأجنبي بما يخدم هذا القطاع ويعزز من قـــدرات المحلية على تبنـــي المزيد من البرامج والمشاريع لصالح هذا القطاع.

■ التقت في محافظة شبوة حضارات قتبان وأوسان وحضرموت، وسبأ، ومعين، وحمير

■ يضم متحف عتق ما يزيد عن ثلاثة آلاف قطعة أثرية تعود لحضارات مختلفة

التخلف عن الجهاد

غزوة تبوك - كما صورتها سورة التوبة

من أهم المعارك في تاريخ رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك والتي تناولتها سورة التوبة بصورة تفصيلية، ومن أهم المسائل في تناولها مسألة التخلف عن الجهاد:

قال تعالى: {يا أَيُّها الَّذين آمَنوا مالكم إذا قيل لكُم انفروا في سبيل الله اثاقلتُم إلى الأرض أَرَضيتم بالحيـاة الدُّنيا من الآخرة فَما متاعُ الحياة الدُّنيا في الآخرة إلا قَليلٌ (38) إلا تنفروا يُعذبكم عذاباً أليماً وَيَستبدِلْ قوماً غَيركُم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيءٍ قديرٌ (39)}

قال تعالى: {فَرِحَ المُخلَّفون بمقْعدهِمْ خلاف رسـول الله وكَرِهوا أَن يُجاهدوا بأَموالهم وأَنفُسهِمْ في سَبيلِ اللهِ وقالوا لا تَنفروا في الحرِّ قُل نارُ جهنَمَ أشدُّ حرّاً لو كانُوا يَفْقَهونَ (81)}.

قال تعالى: {ما كانَ لأهلِ المدينة ومن حَولَهُم من الأَعْراب أن يَتخلَّفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأَنفسهم عن نفسه ذلكَ بأَنَّهـم لا يُصيبُهُم ظمـأٌ ولا نَصَبٌ ولا مَخْمصةٌ في سَبيلِ اللهِ ولا يَطَؤُونَ مَوطئاً يَغيظُ الكفَّارَ ولا يَنالُون من عَدُوٍّ نيلاً إلا كُتبَ لَهُم به عملٌ صالحٌ إنَّ الله لا يُضيعُ أَجْرَ المحسنين (120)}

{لقد تَابَ اللـهِ على النبيِّ والمهاجرينَ والأنصارِ الذين اتَّبَعوهُ في ساعة العُسْرَةِ من بعد مَا كادَ يَزيغُ قلوبُ فريقَ منهمْ ثمَّ تَابَ عليهِم إنَّه بهم رؤوفٌ رَّحيمٌ (117) وعلى الثَّلاثة الذَّينَ خُلفوا حتَّى إذا ضاقَتْ عليهِمُ الأرضُ بما رَحُبَتْ وضاقَتْ عليهمْ أَنْفُسُهُمْ وظنُّوا أن لا مَلْجأَ مِنَ الله إلا إليه ثمَّ تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التَّوَّابُ الرحيمُ (118)}

قال تعالى: {وَما كانَ المؤمنونَ لِيَنفروا كافَّةً فلولا نفرَ من كل فرقةٍ منهُم طائفةٌ ليتفقَّهوا في الدِّيـن وَلِيُنذِروا قومَهُمْ إذا رَجَعوا إليهم لعلَّهم يَحْذَرون (122)}

قال تعالى: {إنَّما السَّـبيلُ على الَّذين يَسْتَئذنونَكَ وهُمْ أغنياءُ رَضُوا بأن يكونُوا مع الخَوالفِ وَطَبَعَ الله على قُلوبِهِمْ فهُمْ لا يَعْلمُونَ (93)}

نزلت هذه الآيات الكريمة بمناسبة غزوة تبوك، حين تجمَّعت قوى الروم متحالفة مع بعض القبائل من العرب المتنصرة، بغية الهجوم على المدينة المنوَّرة لاستئصال جذور الإسلام والقضاء عليه. وحين بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوانَ لحظة واحدة عن الدعوة للنفير العام، قال تعالى: {انفِروا خِفافاً وثِقالاً وجاهِدوا بِأَموالِكُم وأَنفُسِكم في سَبيلِ الله ذلكُم خَيرٌ لكُم إن كُنتُم تعلَمون} (سورة التوبة آية 41).



كان الوقت صيفاً حينها وحرارة الصيف اللاهبة تلفح الوجوه، والناس تستعدُّ لقطف ثمار النخيل، وقد حان أوانها وطاب مذاقها. وكان تقبُّل المسلمين لهذا النفير متفاوتاً حسب درجة إيمانهم:

1- فمنهم من بذل الغالي والرخيص، فقال تعالى في حقهم: {لكن الرسول والَّذين آمنوا معهُ جاهَدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لَهُمُ الخيرَاتُ وأُولَئكَ هُمُ المُفلحونَ} (التوبة آية 88).

2- ومنهم من أقعدهم المرض والعجز وقلة ذات اليد، فجاءوا يعتذرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقبل الله اعتذارهم بقوله: {ليسَ على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الَّذين لا يَجدُونَ ما يُنفقون حَرَجٌ إذا نَصَحوا لله ورسوله مَا على المُحْسنينَ من سبيلٍ والله غفورٌ رحيمٌ} (التوبة آية 91).

3- ومنهم من لم يجدوا ما يبذلونه من المال وتقدَّموا مستجيبين للنداء مع استطاعتهم لبذل الجهد البدني، ولكنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذر عن عدم قبول تطوُّعهم لعدم وجود وسائط النقل الكافية لحملهم، قال تعالى: {ولا على الَّذين إذا ما أتوكَ لتحملهمْ قُلتَ لا أجدُ ما أحملُكم عليه تَولَّوا وأعيُنُهم تفيضُ من الدَّمع حَزَناً ألاَّ يَجدوا ما يُنفقون} (التوبة آية 92).

4- ومنهم أغنياء، غلَّف حبُّ الدنيا شغاف قلوبهم، فآثروا الانغلاق ضمن أصداف المادَّة والمتع البهيمية وجاءوا يعتذرون، فقال تعالى بحقهم: {وإذا أُنزلَتْ سُورةٌ أن آمنوا بالله وجاهِدوا مَعَ رسـوله استئذنكَ أُولوا الطَّولِ منْهم وقالوا ذَرْنَا نكُن مع القاعدين رَضُوا بأن يكونوا مع الخوالفِ وطُبعَ على قُلوبهم فهمْ لايَفقهونَ} (التوبة آية 86 -87).

إن التثاقل تغلغل في أنفس مريضة أدمنت المطامع والمصالح، وتراخت بداعي الدعة والراحة والاستقرار، وانشدَّت إلى ترابية الأرض الفانية، متخاذلة عن جهاد عدو يخافونه ويرهبون بطشه وقد بعدت مسافته.

5- ومنهم منافقون من الأعراب ومن أهل المدينة، كذبوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، واختلقوا الأعذار الواهية، مردوا على النفاق وحاولوا تثبيط عزائم الآخرين، فقال تعالى عنهم: {إنَّما يَسْتأذنُكَ الَّذين لا يُؤمنونَ بالله واليوم الآخرِ وَارتابتْ قُلوبُهـمْ فهُـمْ في رَيبهِم يترَدَّدون} (التوبة، آية 45).

هـؤلاء المنافقون جهدوا في تفكيك البنية التحتية للمجتمع الإسلامي، وفي تفريقهم للصفوف المؤمنة، ومحاولة الإساءة لشخصيَّة النبيِّ الكريم محمَّد صلى الله عليه وسلم، لتبهيت صورته المشرقة فقال تعالى عنهم: {وَمنهُمُ الَّذين يُؤْذونَ النَّبيَّ ويقولُونَ هوَ أُذنٌ قُل أُذنُ خيرٍ لكم يُؤمـنُ بالله وَيؤمِنُ للمُؤمنينَ وَرَحْمةٌ لِلذين آمنوا والَّذين يُؤْذونَ رسول الله لهم عذابٌ أليمٌ} (التوبة آية 61).

نعم هذا الرسـول الكريـم أذن خير يستمع إلى الوحي ثمَّ يبلـغه لكم، وفيه خيركم وصلاحكم، وأذن خير يستمع إليكم في أدب فلا يجابهكم بنفاقكم ولا يرميكم بخداعكـم، ويؤمن للمؤمنين فيطمئن إليهم ويثق بهم، لأنه يعلم صدق الإيمان الذي يعصمهم من الكذب والرياء، ورحمـة للذين آمنوا يأخـذ بيدهم إلى الخير والفلاح بينما يستغرق المنافقون في الكـذب كما وصفهم تعـالى بقوله: {يَحلِفونَ بالله ليُرضوكُمْ والله ورسولُهُ أَحَقُّ أَن يُـرضوهُ إن كـانوا مُؤمِنينَ} (التوبة آية 62).

وهكـذا تخلَّف المنافقـون وفرحوا، سروراً وشماتة، فلا إنفاق ولا تعب ولا قتال، تهرَّبوا من كل ذلك فجاءت عدالة السـماء لتنزل حكمها العـادل فيهم بقوله تعالى: {فَليَضْحَكوا قليلاً وَليَبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسـبون * فإن رجَعَكَ الله إلى طائفة منهم فاستَئذنُوك للخُروج فَقُل لن تَخرُجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معيَ عَدوّاً إنَّكم رَضيتُمْ بالقعودِ أوَّل مَرَّة فاقعُدوا مع الخالفين * ولا تُصَلِّ على أحدٍ منهم ماتَ أبداً ولا تَقُمْ على قَبرِه إنَّهُم كَفَروا بالله ورسوله وماتوا وهُم فاسقون * ولاتُعجِبْكَ أموالُهُم وأولادُهُم إنما يُريدُ اللـه أنْ يُعَذِّبَهُم بها في الدنيا وتَزهَقَ أنفُسهُم وهُم كافِرونَ} (التوبة آية 82-85).

حكمٌ إلهي بمنتهى الشدَّة، إنه حرمان من شرف الخدمة العسكرية، فلا تكريم لهم في حياتهم أو عند مماتهم، وتحويل للنعمة الزائلة التي انخدعوا بها إلى جحيم دنيوي، فالأولاد ينقلبون إلى أعداء يذيقون آباءهم مرَّ الغضب والعقوق، والمال يذوب ويندثر، والموت الكريب يحيق بهم، وقد زهقت أنفسهم من وبال الأمراض والهموم، فلا استغفار من رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبورهم ولا دعاء لهم والملائكة تسائلهم.

6- ومنهم ثلاثة من المؤمنين: كعب بن مالـك، وهلال بن أميـة، ومرارة بن الربيع، لم يكن لهم أي عذر في تخلفهم سوى الكسل والاسـترواح في ظلال المدينة، كما قال كعب: (والله ما كان لي عذر، والله ما كنـت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلَّفت عنك يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وسلم : «أمَّا هذا فقد صدق فقم حتَّى يقضي الله فيك»). (أخرجه البخاري ومسلم).

عقاب المتخلفين الصادقين

يظن بعض المؤمنين أن تخلفهم عن الجهاد الواجب مسألة يسيرة ولا غبار عليها كما كان يظن الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله عليه وسلم، لكنها عند الله ورسوله كبيرة من الكبائر، فما كان للصادقين ان يتخلفوا عن مواطن الشرف والبطولة والشـجاعة والإقدام فهم أولى الناس بهذا الميدان، لذا نجد الحزم والشدة في عقابهم من الله ورسوله.

فقد قضى الله تعالى أمره في الثلاثة الذين خالفوا، وأصدر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حكم الله فيهم، فنهى الناس عن كلامهم، أو التعامل معهم، أو ردَّ السَّلام عليهم، وأصدر عليه الصَّلاة والسَّلام أمراً بعد أربعين ليلة من الحكم الأوَّل إلى زوجاتهم بأن يعتزلن أزواجهن، والاكتفاء بخدمتهم دون مقاربتهم.

وكان سجناً انفرادياً لكلٍّ منهم داخل قفص جسده، وكانت زنزانة غير منظورة لكل منهم، وكانت عقوبتهم حكماً فريداً من نوعه، اشترك الشعب كلُّه في تنفيذه. إنها سابقة لم يكن لها مثيل في تاريخ البشرية على الاطلاق، امتثل فيها المحكومون للحكم الإلهي بملء إرادتهـم، وقابلوه بالاستغفار والتوبة، والإنابة بصدق وخشوع، وبالتضرع والدعاء الممزوجين بدموع مدرارة سخية ملتهبة، تنبعث من قلوب احترقت من خشية الله، وتنهمل من عيون التهبت بنار إلهية غسلت الركام الناشئ عن تخلُّفهم، حتَّى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وضاقت عليهم أنفسهم، وظنُّوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه، نزلت بشائر التوبة الإلهية واستبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وبشَّر صحابته الكرام، وكان احتفالاً غريباً من نوعه، قام فيه منفذو الحكم بتهنئة المحكومين، مهلِّلين مكبِّرين، فرحين مستبشرين.

إنها توبة إلهية شملت الثلاثة الَّذين تَخَلَّفوا، كما شملت قبلهم جميع من شاركوا في غزوة تبوك، وخاصَّة من راودتهم أنفسهم بعض الظنون والشكوك والهموم، وقد هدَّهم تعب المسير، حتَّى تورَّمت أقدامهم وتقيَّحت، حيث كان العشرة منهم يتناوبون الركوب على دابَّة واحدة، وأضناهم قلَّة الزاد والماء، حتَّى أن الرجلين كانا يشقَّان التمرة بينهما، وحتَّى أن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده.

وهكذا بهذه الرسـالة السـماوية الكريمة، وبأمثال هؤلاء الصحابة العظام، وبالرعاية الكريمة الصادقة المخلصة من رسـول الله صلى الله عليه وسلم، ظهرت خير أمَّة أُخرجت للناس، سبقت أعمالُها أقوالَها، وشعَّ صدق إيمانها نـوراً وربَّانيّاً أضاء ظلمات القلوب العاثرة، فاهتدت وهدت إلى صراط ربِّ العالمين.

الغنائم سببٌ لأول وآخر هزيمةمُني بها المسلمون

لقد بدأت أولى هزائم المسلمين بسبب الغنيمة، ولقد وقفنا مرغمين - عند آخر مدى وصلت إليه فتوحاتنا، بسبب الغنيمة - كذلك !!

فقصة الغنيمة. . . هي قصة الهزيمة في تاريخنا.

كان قائد المعركة الأولى هو الرسول عليه الصلاة والسلام؛ وخالف الرماة أمره، وخافوا من أن تضيع فرصتهم في الغنيمة، فكانت " أحد " وشـهد الجبل العظيم استشهاد سبعين رجلا من خيرة المسلمين، بسبب الغنيمة! نعم.. بسبب الغنيمة !

وكان قائد المعركة الأخيرة "عبد الرحمن الغافقي" آخر مسلم قاد جيشا إسلاميا منظما لاجتياز جبال البرانس على حدود باريس، لفتح فرنسا، وللتوغل - بعد ذلك - في قلب أوروبا.

وهُزم الغافقي. . . سقط شهيداً في ساحة " بلاط الشهداء " إحدى معارك التاريخ الخالدة الفاصلة؛ وتداعت أحلام المسـلمين في فتح أوروبا، وطووا صفحتهم في هذا الطريق، وكان ذلك لنفس السـبب الذي وقع للمسلمين في أحد، الطمع في الغنيمة وحب الدنيا والحرص عليها على حساب المعركة.

فحين لجأ المسـلمون لحماية غنائمهم بعد عملية الالتفاف التي نفذها قائد الجيش الصليبي باتجاه مؤخرة الجيش الإسلامي، اهتم المسـلمون بحماية الغنائم وتركوا المواجهة في الخطوط الأمامية، فكانت النتيجة استشهاد القائد وهو يحاول منع هذه المصيبة فوقعت الهزيمة وانكسر حلم المسلمين في تقدم الفتوحات وتوسعها.

لذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من حب الدنيا، فقال: "فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم" رواه مسلم.



فتاوى

س: الإخوة في شعبة الإفتاء:

تشـكل علينـا كثير مـن الأحكام في مسائل الطهارة والوضوء والتيمم ونحن في الجبهات، فنرجو منكم التوضيح لأهم المسائل:

الجواب:

نقسم الجواب على هذا السؤال في مسائل عدة:

المسـألة الأولى: لا تصح الصلاة في الثوب النجس لقوله تعالى: {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} [سورة المدثر:4]، ولكنَّ المسلم إذا لم يكن له ثوب طاهر وتعذر عليه إزالة النجاسة؛ لكونه منشـغلاً بالحرب وقتال أهل الباطل والبغي فلا بأس أن يصلي ولو كان في ثوبه دماء أو أي نجاسة أخرى، للضرورة ورفعاً للمشقة والضرورة تقدر بقدرها، ولا يجوز له ترك الصلاة بحال من الأحوال.

المسألة الثانية: يشق على المقاتل اصطحاب الماء في كل حالاته وعند قضاء حاجته، لذا أجاز الشرع الاسـتجمار بالأحجار أو ما يقوم مقامها ولو مع وجود الماء.

المسألة الثالثة: من لم يجد ماءً فإنه يتيمم؛ لقوله تعالى: {فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [سورة النساء: 43].

ومن كان يحتاج الماء للشرب فليس واجداً للماء إذا كان لا يكفي إلا للشرب، فيتيمم ويضرب بيديه التراب (الصعيد الطيب)، ويمسح بهما وجهه ويديه، ومن كان يحول بينه وبين الماء عدو يخشـاه على نفسه لو ذهب لإحضار الماء الضرر، فإنه يتيمم بالتراب ولو كان الماء قريباً؛ لأن وجود الماء مع الخوف على النفس في حكم غير الموجود.

المسـألة الرابعة: يحرم الإسراف بالمـاء عند الوضوء والغسل؛ لأن الله لا يحب المسرفين، ولأن المبذرين من إخوان الشياطين.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ بحفنة من الماء ويغتسل بأربع حفن والله تعالى يقول: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُـولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [سورة الأحزاب: 21]، ولو أسرف في الوضوء فإنه يأثم بالإسراف ووضوؤه صحيح شرعاً، ومن خاف أن لا يكفي الماء لغسل أعضاء الوضوء ثلاثاً ثلاثاً؛ فإنه يغسل الأعضاء ولو مرة واحدة.

المسألة الخامسة: يجوز للمسلم المسح على البيادة إذا لبسها على وضوء لمشقة نزعها؛ لأنه متكرر بتكرر الصلاة، وما يريد الله ليجعل عليكـم في الدين من حرج، فجاءت النصوص المتواترة بالمسح على الخف، ومثله البيادة.

ويجوز المسح على الجوارب (الشربات) إذا لبسها على وضوء وكانت ثخينة.

ويجوز لمن لبس البيادة أو الجوارب على وضوء أن يمسح عليها إذا توضأ لمدة يـوم وليلة إذا كان مقيماً وثلاث أيام بلياليها إذا كان مسافراً.

المسألة السادسة: الجريح إذا كان يخشى من استعمال الماء الضرر؛ كأن يتأخر شـفاء الجـرح أو يزداد جرحه ألماً فإنه يعصُب على الجراحة بعصابة كالشاش ونحوه، ويكفيه أن يمسح على الجبيرة (العصابة) إذا كانت الجبيرة في أعضاء الوضوء، ويتوضأ بالماء لسائر الأعضاء.

فإن خاف وصول الماء إلى الجرح المعصوب إذا اغتسـل أو توضأ فإنه يتيمم بدلاً عن الوضوء؛ لأنَّ استعمال الماء يضر الإنسان في هذه الحالة، ومن أصول الشريعة أنه لا ضرر ولا ضرار.

ولذا يكون الماء مع خشـية الضرر بالجراحة في حكم المعدوم.

وفي حالة عدم الماء حقيقة أو حكماً فإن المكلف يتيمم إذا أراد الوضوء أو الغسل.

ومن أصابته جنابة وخشي من الغسل الضرر لشدة البرد فإنه يتيمم.

المسألة السابعة: نواقض التيمم هي نواقض الوضوء، ولا يُعاد التيمم لكل صلاة، وإذا وَجَدَ الماء وقد تيمم قبل الصلاة فإنه يجب الوضوء بالماء إجماعاً.

ومن تيمم للجنابة فيجب عليه الاغتسـال بالماء حين يجده، أو حين يقدر على استعماله.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية..عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1930» الخميس 5 شوال 1441هـ الموافق 28 مايو 2020م 26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

مركز الملك سلمان يمول برنامجاً تنفيذياً لمكافحة وباء الملاريا في اليمن بـ ١٠,٥ مليون دولار



ينفذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مشروعًا لمكافحة مرض الملاريا في اليمن، امتدادًا لجهوده الإنسانية في مكافحة مختلف الأوبئة والأمراض الفتاكة.

وذكر تقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية، أمس الأربعاء، أن المركز وبالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وقعا على برنامج تنفيذي بقيمة تزيد على 10.5 مليون دولار أمريكي، لمكافحة وباء الملاريا والوقاية منه في اليمن لمدة تصل إلى 18 شهرا تغطي كافة المحافظات اليمنية الموبوءة بالمرض، ويتضمن المشروع أكثر من 50 نشاطا ويستفيد منه 7 ملايين فرد في كافة المحافظات المصابة.

ويشمل المشروع تأمين أدوية علاج الملاريا بنوعيه العادي والوخيم للمرضى اليمنين في جميع المحافظات اليمنية، ودعم مخازن منظمة الصحة العالمية والحكومة اليمنية بمجموعة كبيرة من الأدوية كمخزون احتياطي كاف لتغطية أي احتياج طارئ في حال حدوث تفش للوباء.

كما يعمل المركز من خلال المشروع على تأمين المعدات والتجهيزات المخبرية اللازمة ومستهلكاتها لتشخيص الملاريا في المستشفيات والمراكز الصحية في المحافظات اليمنية الموبوءة، وتأمين وتوزيع الناموسيات المشبعة التي تكفي لتغطية مليون و300 ألف فرد على أن توزع على النازحين وفي المناطق الأكثر تضررا، وتأمين أكثر من 1500 مضخة آلية بكامل ملحقاتها، فضلاً عن تأمين المبيدات الحشرية الخارجية والداخلية وتوزيعها لذوي الاختصاص، والرش الضبابي للمناطق المتضررة والمستهدفة لمكافحة البعوض، والرش الضبابي داخل البيوت والمدارس والأسواق (رش داخلي) لنشاطين مختلفين وفق معايير منظمة الصحة العالمية.

ويعمل المشروع التنفيذي كذلك على تهيئة مركزين لعلاج حالات الملاريا الوخيمة و7 مستشفيات مركزية ودعمها بالمعدات التشخيصية والعلاجية والأدوية والمستهلكات الطبية لاستقبال حالات الملاريا، ودعم برنامج مكافحة الملاريا الوطني بوزارة الصحة العامة والسكان اليمنية بابتعاث 10 أطباء من البرنامج لتلقي دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة في الدول المجاورة. كما تضمن المشروع أكثر من نشاط لدحر وباء حمى الضنك في اليمن من توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى الكثير من الأنشطة الوقائية التي ستسهم وبشكل فعال في مكافحة الوباء تمهيدا للقضاء عليه.



وزير الإعلام يدين استهداف المليشيا الحوثية للأحياء السكنية في مأرب



أدان وزير الإعلام واستنكر بشدة محاولة استهداف مرتزقة إيران "المليشيا الحوثية" الفاشلة للأعيان المدنية والأحياء السكنية بمدينة مأرب بصاروخ باليستي إيراني الصنع، والذي تمكنت الدفاعات الجوية لتحالف دعم الشرعية من اعتراضه وتدميره.

وحمل وزير الإعلام في تصريح لوكالة (سبأ)، المليشيا الحوثية مسؤولية الاستهداف المتعمد للمدنيين والذي سبقه عدد من الاعتداءات التي استهدفت الأعيان المدنية في مدينة مأرب.

ودعا الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى إدانة هذه الجرائم الحوثية التي تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية ولحقوق الإنسان.

مجموعة هائل سعيد أنعم تقدم ٢٠٠ ألف دولار لدعم مرتبات القطاع الصحي في صنعاء وعدن

أعلنت منظمة الصحة العالمية، عن تقديم مجموعة "هايل سعيد أنعم" التجارية تبرعاً بقيمة مائتي ألف دولار، دعماً لمرتبات القطاع الصحي في صنعاء وعدن.

وقالت المنظمة في تغريدة نشرتها على حسابها بتويتر، أمس الأربعاء، : " إن مؤسسة هايل سعيد أنعم قدمت تبرعًا بمبلغ مائتي ألف دولار لدعم موظفي الخطوط الأمامية في مستشفيات اليمن ومواجهة كورونا.

وأوضحت المنظمة أن الدعم قدم للمساعدة في تغطية رواتب العاملين في مجال الرعاية الصحية في مستشفيين في صنعاء ومستشفيين في عدن.

وتدعم منظمة الصحة العالمية مستشفيات في عدن وصنعاء لمواجهة جائحة فيروس كورونا الذي تفشى بشكل أوسع في العاصمتين.

منظمة حقوقية تطالب الحوثيين بالإفراج عن المختطفين بعد إصابة اثنين منهم بكورونا

طالبت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، جماعة الحوثي الانقلابية، بالإفراج الفوري عن كافة المختطفين، خشية تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19.)

وقالت الشبكة في بيان لها أمس الأربعاء،: "إنها تلقت بلاغا يؤكد إصابة اثنين من المختطفين في السجن المركزي بصنعاء بفيروس كورونا".

ودعت الشبكة المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل وبذل كافة الجهود من أجل إطلاق كافة المختطفين في سجون مليشيا الحوثي دون قيد أو شرط.

وحملت المنظمة المبعوث الدولي للأمم المتحدة مارتن غريفيث مسؤولية التباطؤ في إلزام المليشيا بتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بملف الأسرى والمعتقلين وعلى رأسها اتفاق ستوكهولم الذي تصر المليشيا على عرقلة تنفيذه منذ أكثر من عام.

وحتى مساء أمس الأربعاء، بلغت إصابات كورونا في المحافظات المحررة 249 حالة، بينها 49 وفاة و 10حالات تعاف.

وأعلنت مليشيا الحوثي المتمردة عن ثلاث إصابات بفيروس كورونا في المناطق الخاضعة لسيطرتها، بينها حالة وفاة لمهاجر من الجنسية الصومالية، وحالتا تعاف في ظل اتهامات رسمية وشعبية بالتكتم على الأعداد الحقيقية للضحايا.

وتؤكد مصادر طبية في صنعاء وتقارير إعلامية أن عدد الإصابات التي تم التأكد منها بلغت أكثر من 500 حالة، في حين بلغ عدد الوفيات أكثر من 200.

حضرموت.. استشهاد مدير أمن شبام وأربعة من مرافقيه



استشهد مدير أمن مديرية شبام حضرموت صالح بن علي جابر، وأربعة من مرافقيه بانفجار عبوة ناسفة بسيارة الشرطة التي كانوا يستقلونها، صباح الثلاثاء.

وقال مصدر أمني لـ"26سبتمبر": إن سيارة مدير أمن شبام حضرموت العقيد صالح بن علي جابر، تعرضت لهجوم مسلحين مجهولين بعد تعرضها للتفجير بعبوة ناسفة زرعت فيها.

وأكد المصدر، أن العقيد صالح بن علي جابر مدير أمن مديرية شبام استشهد مع أربعة من مرافقيه، بمنطقة العادي حوطة أحمد بن زين مديرية شبام، بعد استهدافه بعملية إرهابية من قبل مسلحين مجهولين.

إصابات كورونا تتجاوز ١١٥ ألفًا في دول القارة الأفريقية أديس أبابا

أظهرت بيانات المركز الأفريقي لمراقبة الأمراض والوقاية منها أن إجمالي إصابات فيروس كورونا في دول القارة الأفريقية بلغت 115 ألفاً و346 حالة.

وأفاد بيان المركز، الثلاثاء، أن 3 آلاف و521 إصابة جديدة رفعت الحصيلة إلى 115 ألفاً و346.. مضيفًا أن حصيلة المتعافين بلغت 46 ألفًا و426 مقابل وفاة 3 آلاف و471 شخصًا.

وتتصدر دولة جنوب أفريقيا قائمة بلدان القارة من حيث عدد الإصابات بـ23 ألفًا و615، تليها مصر بـ17 ألفًا و967، ثم الجزائر بـ8 آلاف و503، فنيجيريا بـ8 آلاف و68.

مجلس القضاء الأعلى ينعي القاضي عبد اللطيف الصبيحي

نعى مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الطيف الصبيحي رئيس المكتب الفني للمحكمة العليا للجمهورية، والذي يعد أحد الكوادر القضائية المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة.

وأكد المجلس في بيان النعي أن الفقيد كان من أبرز رجالات القضاء والعدالة المشهود لهم بالنزاهة والإخلاص، والذين بذلوا الغالي والنفيس ليسترجع القضاء سيادته واستقلاله وهيبته، وأسهم في تأهيل العديد من القضاة وأعضاء النيابة، وترسيخ قيم ومفاهيم العدل.

وقال البيان: "لقد فقدت السلطة القضائية برحيله قاضيًا من خيرة الرجال، قاضيًا وطنيا مخلصا وشهما، نذر عمره كاملا لخدمة العدالة، وحمل معه دوما هموم الوطن ولم يستكن يوما، وظل مثالا خالصا للصبر والصمود والإصرار والعزم، صافيا طاهرا في الوطنية والإباء، والذود عن الحق والعدالة".

مناقشة قضايا الطلبة اليمنيين في المغرب وفي مقدمتها المستحقات المالية والإقامات

أكد سفير اليمن لدى المملكة المغربية عزالدين الأصبحي، على أهمية التواصل المباشر مع كافة أبناء الجالية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ويمر بها العالم جراء جائحة فيروس كورونا.

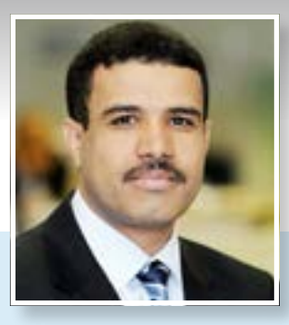
وقال السفير الأصبحي:" إن الجالية اليمنية في المغرب مميزة ببعثتها التعليمية التي تصل إلى أكثر من 400 طالب قدموا من اليمن لتلقي العلم في الجامعات المغربية نصفهم باحثين في سلك الدكتوراة، وأن هذا يعد مكسباص كبيراً لليمن ويلقي عليهم مسؤولية كبيرة في تكوين القدرات والمهارات والعودة للإسهام في بناء الوطن".

جاء ذلك خلال الملتقى الذي عقد، عبر تقنية الاتصال المرئي، أمس الأربعاء، وناقش أوضاع أبناء الجالية اليمنية في المغرب وقضايا الطلبة وفي مقدمتها صرف المستحقات المالية وتسهيل ذلك عبر الحسابات البنكية بشكل مباشر ومتابعة شكاوى من نزلت مستحقاتهم من وزارة التعليم العالي.

كما ناقش الملتقى الذي شارك فيه أكثر من 120 طالباً، ملف الإقامات والتأشيرات للطلبة الذين لم يتسن لهم الالتحاق بالدراسة وجدولة القضايا الأساسية والتوجيه بحل أي قضايا عالقة.. مؤكدين على ضرورة التواصل مع قيادة الوزارة في الداخل لوضعها في صورة الواقع الفعلي للطلبة المبتعثين.

وخلص اللقاء إلى استمرار التواصل بين السفارة والجالية بشكل دوري لتفعيل التعاون والتصدي لأي مشكلة تواجه المبتعثين في المغرب أو أبناء الجالية أولا بأول.

حديث الأسبوع



محمد جميح

رحلة الانتهازيين.. من الوحدة أو الموت إلى الاستقلال أو الموت

من أغرب الغرائب التي يمكن أن يرصدها مراقبو المشهد السياسي اليمني المعاصر رؤية شخصيات كانت أمس تتعصب لمعسكر "الوحدة أو الموت"، وهي اليوم تتخندق تحت شعار: "الاستقلال أو الموت".

كانت تلك الشخصيات مع "وحدة اليمن" التي حولتها إلى مشروع تجاري، ولما أُنهِكتْ الوحدة لكثرة استهلاكها تحولت الشخصيات المذكورة إلى مشَروع استثماري آخر هو "استقلال الجنوب".

لم تكن تلك الشخصيات الزئبقية صادقة في شعارها "الوحدوي"؛ لأنها كانت تهدف للهيمنة على ثروات الشمال والجنوب، ولم تكن صادقة في شعارها "الاستقلالي"؛ لأنها كانت تروم الانفراد بسلطة الجنوب وثروته.

لو أنهم آمنوا بالوحدة مبدأً لما استغلوها، ثم تحولوا عنها بعد أن أنهكها جشعهم، ولو أنهم آمنوا بالاستقلال مبدأً لما كدسوا الثروة، وراكموا السلطة باسمه، وسوف يتحولون عنه إن ظهر لهم مشروع نفعي جديد.

لقد أُصبنا في اليمن- شمالاً وجنوباً- بسياسيين لا يحملون طهر الأجيال التي طردت المستعمر البريطاني من الجنوب، والإمامة الكهنوتية من الشمال، وناضلت من أجل تحقيق الوحدة اليمنية، التي حولها هؤلاء السياسيون النفعيون إلى مشاريع تكسُّب أضرت باسمها بكل أسف.

ونحن اليوم نعيش الذكرى الثلاثين للوحدة اليمنية، يجب أن نركز على حقيقتين مهمتين: الأولى: أن الوحدة- في حد ذاتها- ليست مسؤولة عن ممارسات الوحدويين الزائفين الذين أضروا بصورتها، والثانية: أن البديل عن الوحدة لن يكون بكل تأكيد ذلك المشروع الشوفيني العنصري الذي تتبناه مليشيات منفلتة في عدن، مليشيات خرج الناس اليوم للتظاهر ضد ممارساتها التكسبية باسم الجنوب، والتي لا تختلف عن ممارسات الوحدويين الزائفين في صنعاء، الذين يشكلون الوجه الآخر للاستقلاليين الزائفين في عدن، أولئك المزيفون الذين يمكن أن يكونوا وحدويين حيث تعني الوحدة النهب والسلب والبسط على الأراضي والممتلكات والثروات والمناصب والسلطات، ويمكن أن يكونوا استقلاليين كلما كان الاستقلال ممثلاً للمطامع ذاتها.

من حسن الحظ أن المشاريع التسلطية باسم "استقلال الجنوب" تسقط اليوم، كما سقطت المشاريع التسلطية باسم "وحدة اليمن"، ليتاح المجال أمام الإرادة الحرة لليمنيين شمالاً وجنوباً نحو خيارات حرة بعيداً عن إملاءات زعماء المليشيات ولوردات الحروب في الشمال والجنوب.

وبهذه المناسبة، يجدر القول: إن على الذين يسعون لتقسيم اليمن خدمة لمشاريعهم الضيقة أن يعرفوا أنهم يرتكبون جريمة في حق دولة عضو في الجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" والأمم المتحدة، وغيرها من الهيئات والمنظمات العربية والإسلامية والدولية.

وإنه لمن المعيب أن نرى تلك الهيئات والمنظمات تؤكد على وحدة اليمن، فيما تسعى بعض الشخصيات والكيانات اليمنية، وبدعم من خارج الحدود لتقسيم بلد تم توحيده بإرادة حرة جماهيرياً وسياسياً.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن ما يراد اليوم ليس فرض الوحدة بالقوة، كما تروج بعض الأطراف، ولكن يراد فرض الانفصال بالقوة، الانفصال تلك الكلمة التي حاولت الشخصيات الزئبقية المذكورة أن تُجمّله بتسمية أخرى، هي "الاستقلال"، الذي أرادوه وسيلتهم الجديدة للاستثمار على حساب اليمنيين في الشمال والجنوب.

واليوم أو غداً ستذهب مشاريع الانفصال الطائفي في الشمال، ومشاريع الانفصال التشطيري في الجنوب مع الريح، وسيبقى اليمن ما بقيت الكتب المقدسة التي ورد ذكره فيها قبل أن تولد كيانات كثيرة، ودول كبيرة في هذا العالم المليء بعِبَر التاريخ وحِكَم الزمان.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، بتاريخ 1/6/ 2020م، الموافق 6/ شوال/ 1441هـ، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهـــم:

1- عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2- محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4- مهدي صالح المشاط
5- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7- يحيى محمد الشامي
8- زكريا يحيى محمد الشامي
9- محسن صالح الحمزي
10- محمد ناصر العاطفي
11- يوسف عبد الله حسين الفيشي
12- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13- عبد الرب صالح أحمد جرفان
14- صالح مسفر الشاعر
15- طه أحمد المتوكل
16- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17- محمد عبد الكريم الغماري
18- نايف أبو خرفشة
19- عبد الإله محمد حجر
20- حسين حمود العزي
21- أحمد محمد يحيى حامد
22- سليم محمد نعمان المغلس
23- عبد الكريم هاشم الخيواني
24- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25- مبارك المشن الزايدي
26- علي علي القحوم
27- ضيف الله قاسم الشامي
28- محمد ناصر البخيتي
29- يوسف حسن إسماعيل المداني
30- حسين عبد الله المقبولي
31- محمود عبد القادر الجنيد
32- عبد العزيز صالح بن حبتور

